

الأصول الستة عشر

عدة محدثين

[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

[2]

اسم الكتاب: الاصول الستة عشر المؤلف: نخبة من الرواة، الناشر: دار الشبستري للمطبوعات (قم) الفلم والزنگ ليتوگرافی کرمانی المطبعة: مهديه العدد: 1000 نسخة الطبعة: الثانية 1405 - 1363 انتشارات شبستري چاپ ويخش كتاب قم - خيابان چهار مردان

[3]

كتاب الاصول الستة عشر من الاصول الاولية في الروايات واحاديث أهل البيت عليهم السلام من منشورات دار الشبستري للمطبوعات قم المقدسة - ايران

[5]

(حول هذا الكتاب الشريف) تم طبع هذا الكتاب المستطاب، بعون الله الملك الوهاب، فنقدم للباحثين من المحدثين اثرا من انفس آثار الاصول، فيه فقه ومعرفة وادب وحكم وقضاء، قد حوى ستة عشر اصلا من الاصول الاولية للشيعة ومن مدارك كتب الحديث والرواية، وهي هذه 1 - اصل زيد الزراد الكوفي من اصحاب ابي عبد الله (ع) 2 - اصل ابي سعيد عباد العصفري ابن يعقوب الرواجني مات سنة خمسين بعد مأتين. 3 - اصل عاصم بن حميد الحنات مولى كوفي ثقة صدوق يروي عن ابي عبد الله (ع). 4 - اصل زيد النرسي الكوفي صحيح المذهب من اصحاب الصادق والكاظم (ع). 5 - اصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي من مشايخ الاجازة وابوه من ثقات ابي عبد الله (ع). 6 - اصل محمد بن المثني بن القسم الحضرمي الكوفي ثقة يروي عن جعفر بن محمد الحضرمي السابق. 7 - اصل عبد الملك بن حكيم الخثعمي الكوفي ثقة يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن (ع). 8 - اصل مثني بن الوليد الحنات مولى كوفي يروي عن ابي عبد الله (ع). 9 - اصل خلاد السندي البزاز الكوفي ثقة يروي عن ابي عبد الله (ع).

[6]

10 - اصل حسين بن عثمان بن شريك العامري الوحيد ثقة يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن (ع). 11 - اصل عبد الله بن يحيى الكاهلي ثقة يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن (ع). 12 - اصل سلام بن ابي عمرة الخراساني الكوفي ثقة يروي عن ابي جعفر وابي عبد الله (ع). 13 - نوادر علي بن اسباط الكوفي ثقة يروي عن الرضا (ع). 14 - ديات ظريف بن ناصح من الاصول المشهورة المعتمدة. 15 - اصل علاء بن رزين القلا المولى الثقفي ثقة جليل القدر صحب محمد بن مسلم وتفقه عليه. 16 - ما وجد من كتاب درست بن ابي منصور الواسطي ثقة يروي عنه ابن ابي عمير والبنظطي. ويظهر من مشيخة الفقيه: ان خمسة من هذه الاصول (اصل عاصم والكاهلي وعلي بن اسباط وعلاء ودرست) كانت موجودة عنده، وجعلهم من مشيخة روايته في هذا الكتاب. واما التهذيب للشيخ: فقد ذكر اسمائهم في كتابه وعدهم في عداد مشيخته سوى زيد الزراد وسلام بن ابي عمرة. وقال العلامة المجلسي في مقدمة البحار في مقام ذكر مدارك الكتاب وارياب الرجال وان لم يوثقوا زيد الزراد وزيد النرسي. لكن اخذ اكابر المحدثين من كتابهما واعتمادهما عليهما حتى الصدوق في معاني الاخبار وغيره، ورواية ابن ابي عمير عنهما وعد الشيخ ره كتابهما من الاصول، لعلهما يكفي لجواز الاعتماد عليهما، مع ان اخذناهما من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الابي وهو نقله من خط الشيخ الجليل

[7]

محمد بن الحسن القمي وكان تاريخ كتابتهما (374) هـ، وذكر انه اخذهما وسائر الاصول المذكورة بعد ذلك (مراده الاصول الاحدى عشر التي يذكرها بعدهما وهي الاصول المذكورة سوى الثلاثة الاخيرة) من خط الشيخ هرون التلعكبري، وذكر في اول كتاب النرسي سنده هكذا: حدثنا الشيخ أبو محمد بن همام عن حميد بن زياد بن حماد عن ابي العباس عبد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد، ثم عقب العلامة المجلسي ره كلامه هذا بالبحث حول سائر الاصول المذكورة فليراجع هناك. وقال شيخنا المحقق في المجلد الثاني من الذريعة: إذا كان جميع احاديث الكتاب سماعا من مؤلفه عن الامام أو سماعا منه عمن سمع من الامام (ع) فوجود تلك الاحاديث في عالم الكتابة من صنع مؤلفها وجود اصلي بدوى غير متفرع من وجود آخر، فيقال له الاصل، وان كان جميع احاديثه أو بعضها منقولاً عن كتاب

آخر سابق وجوده عليه، فلا يطلق عليه هذا العنوان، ثم ذكر الميزة بينه وبين سائر كتب الحديث وتكلم في تعداد تلك الاصول وعدة مؤلفيها وزمان تأليفها، ثم ذكر تفصيل اسماء هذه الاصول وبلغها الى مائة وسبعة عشر اصلا، وذكر في ضمنها هذه الاصول المذكورة التي بايدنا فمن اراد التفصيل فليراجعها. وقال في الفائدة الثانية من خاتمة المستدرک عند ذكر مدارك الكتاب: وكتاب درست واخواته (الاصول المذكورة سوى مختصر علاء وديات ظريف) وجدناها مجموعة منقولة كلها من نسخة عتيقة صحيحة بخط الشيخ منصور بن الحسن الابى وهو نقلها من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمى (الى ان قال) وهذه النسخة كانت عند العلامة المجلسي ره

[8]

كما صرح به في اول البحار ومنها انتشرت النسخ، ثم يذكر تفصيلا كل واحد من الاصول المذكورة ويبحث عن حياة مؤلفيها وفي اعتبار تلك الاصول. وليس لنا في هذا المقام مجال ازيد لتحقيق حال الكتب ومؤلفيها ولعل في هذا المقدار كفاية فيما نريد ويجب علينا كما اننا لم نجد في خلال الطبع فرصة للنظر والتحقيق والتذييل والشرح حول بعض الروايات المشككة والعبارة المشتبهة والجملة الصعبة، وقد حولنا هذا الامر الى من له زائد فرصة واحسن وسيلة، ونسئل الله تعالى ان يوفقنا واخواننا طلبة العلم والمعرفة: لنشر الكتب القيمة النافعة، من آثار اهل البيت العترة الطاهرة والتحقيق والاجتهاد حول اخبارهم وكلماتهم الشريفة وليعلم ايضا انه لما لم يكن عندنا الا نسخة واحدة غير مصححة فبذلنا جهدنا في مقابلتها وقصدنا نافي مقام الطبع موافقتها في تمام الجزئيات والخصوصيات، حرصا منا على حفظ الامانة في النقل، إذ رب كلمة يجزم شخص بتغليطها وتكون صوابا في نفسها ولها وجه خفى عليه، فلم نتصرف في العبارات والكلمات بوجه الا فيما كان غلطا واضحا لا يخفى على احد ولا مرية فيه، ووضعنا الكلمات التي كانت مكتوبة في الحاشية بعنوان الاختلاف بين هلالين في المتن. 3 رمضان المبارك 1371 حسن مصطفى.

[1]

أصل زيد الزراد من الاصول الاولية للشيعة ويتلوه عدة أصول آخر

[2]

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا أبو محمد هرون بن موسى بن احمد الثلجكبرى قال حدثنا أبو علي محمد بن همام قال اخبرنا حميد بن زياد عن حماد (بن خ د) قال حدثنا عبد الله بن احمد بن نهيك أبو العباس قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن (ان خ د) زيد الزراد قال سمعت ابا عبد الله 4 يقول خياركم سمحاؤكم وشراؤكم بخلائكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان وفي ذلك محبة من الرحمن ومرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران زيد قال سمعت ابا عبد الله 4 يقول لا تشهد على مالا تعلم ولا تشهد الاعلى ما تعلم وتذكر قلت فان عرفت الخط والخاتم والنقش ولم اذكر شيئا اشهد فقال ع لا، الخط يفتعل والخاتم قد يفتعل لا تشهد الاعلى ما تعلم وانت له ذاك فانك ان شهدت على مالا تعلم يتبوء (تبوء خ د) مقعدك من النار يوم القيمة وان شهدت على ما لم تذكره سلبك الله الراى (الايمان خ د) واعقبك النفاق إلى يوم الدين زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اتى على الصبى اربعة اشهر فاحجموه في كل شهر حجمة في نقرته فانها تخفف (تجفف خ د) لعابه وتهبط الحرمن رأسه ومن جسده زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول علامة سخط الله على خلقه جور سلطانهم وغلاء اسعارهم وعلامة رضا الله عن خلقه عدل سلطانهم ورخص اسعارهم قال أبو محمد ايده الله قال أبو علي بن همام وحدثنا بهذا الحديث أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى (على ح د) بن عبيد

[3]

بن يقطين قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن ابي عمر والغفاري بالمدينة سنة 201 احدى ومأتين ثم قال حدثني القاسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص علامة رضا الله عن خلقه عدل سلطانهم ورخص اسعارهم وعلامة سخط الله على خلقه جور سلطانهم وغلاء اسعارهم زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا ضامن لكل من كان من شيعتنا إذا قرء في صلوة الغداة من يوم الخميس هل اتى على الانسان ثم مات من يومه أو ليلته ان يدخل الجنة امانا بغير حساب على ما فيه من ذنوب وعيوب ولم ينشر الله له ديوان الحساب يوم القيمة ولا يسئل مسألة القبر وان عاش كان محفوظا مستورا مصروفا عنه آفات الدنيا كلها ولم يتعرض له شينى من هوام الارض إلى الخميس الثاني انشاء الله زيد قال أبو عبد الله ع إذا لبست درعا فقل ياملين الحديد لداود عليه السلام ويا جاعله حصنا اجعلنا في حصنك الحصين ودرعك الحصينة واخرج الرعب عن قلوبنا واجمع احلامنا فلاناصر لمن خذلت ولا مانع لما (لمن خ د) لا (لم خ د) تمنعه انت زيد عن ابي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع انى لاكره للرجل ان يكون جبهته جلعاليس فيها شينى من اثر السجود وبسط راحته انه يستحب للمصلى ان يكون على بعض (بعض خ د) مساجده شينى من اثر السجود فانه لا يامن ان يموت في موضع لايعرف فيحضره المسلم فلا يدري على ما يدفنه زيد عن ابي عبد الله ع قال قال أبو جعفر ع يا بنى اعرف منازل شيعة على على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرایات للروایات يعلو المؤمن إلى اقصى درجة الايمان انى نظرت في كتاب لعلى ع فوجدت

[4]

فيه ان زنة كل امرء وقدره معرفته ان الله عزوجل يحاسب العباد على قدر ما اتاهم من العقول في دار الدنيا زيد عن ابي عبد الله ع قال كان على ع يقول اللهم من على بالتو كل عليك والتفويض اليك والرضا بفدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين زيد قال حدثنا جابر

بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع (ابا عبد الله خ د) يقول ان لنا اوعية نملأؤها حكما وعلما وليست لها باهل فما نملوها بالتنقل إلى شيعتنا فانظروا إلى مافى الاوعية فخذوها ثم صفوها من الكدورة تأخذونها بيضاء نقية صافية واياكم والاعوية فانها وعاء سوء فتنبوها (بها خ د) زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم من معدن العلم واياكم والولايح (والولايح خ د) فهم الصادقون عن الله ثم قال ذهب العلم وبغى عبرات العلم في اوعية سوء واحذروا باطنها فان في باطنها الهلاك وعليكم بظاها فان في ظاها النجاة زيد عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انا نكره البلاء ولانجبه ما لم ينزل فإذا نزل به القضاء لم يسر نالا (ان لاه د) يكون نزل البلاء زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله جعل البلاء في دولة عدوه شعارا وادثارا لوليه وجعل الرفاهية شعارا أو دثارا لعدوه في دولته فلا يسع ولينا الا البلاء والخوف وذلك لقرة عين له أجل وعاجل اما العاجل فيقر الله عينه بوليه واطهار دولته والانتقام من عدوه بازالة دولته والاجل ثواب الله الجنة النظر إلى الله ولا يسع عدونا الا الرفاهية و ذلك لخزي له أجل وعاجل والعاجل الانتقام منه في الدنيا في دولة ولي الله والاجل عذاب النار في الاخرة ابد الابدن فابشروا ثم ابشروا فلکم والله الجنة ولاعدائکم النار للجنة والله خلقکم الله والى الجنة والله تصيرون

[5]

فإذا ما رأيتم (فإذا رأيتم خ د) الرفاهية والعيش في دولة عدوكم فاعلموا ان ذلك بذنب سلف فقولوا ذنب عجل الله لنا العقوبة وإذا رأيتم البلاء فقولوا هنيئا مرتنا ومرحبا بك من دثار الصالحين وشعارهم زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من استوت يوماه فمغبون ومن كان يومه الذي هو فيه خيرا من امسه الذي ارتحل عنه فهو مغبوط زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ملعون مغبون من غين عمره يوما بعد يوم ومغبوط محسود (محمود خ د) من كان يومه الذي هو فيه خيرا من امسه الذي ارتحل عنه زيد قال سمع ابو عبد الله ع رجلا يقول لآخر وحيوتك العزيرة لقد كان كذا وكذا فقال ابو عبد الله ع اما انه قد كفر وذلك انه لا يملك عن حيوته شيئا زيد عن ابي عبد الله ع انه قال كل شيئي يدخل فيه الغفران والميزان ففيه الزكوة إذا حال عليه الحول الاما انفسد إلى الحول ولم يمكن حبسه فذلك يجب الزكوة فيه على ثمنه إذا حال عليه الحول من يوم بيعه فيبقى ثمنه عنده إلى الحول قلت مثل أي شيئي الذي يفسد فقال ع مثل البقول والفاكهة الرطبة واشباه ذلك زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ووصله بشهر رمضان وصام ثلاثة ايام في كل شهر اربعا بين خمسين فذلك سنة رسول الله ع مضى عليها وهى تمام لصوم شهر رمضان زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ففصل بينه وبين شهر رمضان بيوم أو يومين ثم اوصله بشهر رمضان قلت كيف فصل بينهما فقال كان صلى الله عليه وآله يصوم فإذا كان قبل النصف بيوم أو يومين افطر ثم صام ووصله بشهر رمضان فذلك الفصل بينهما قلت فان افطرت بعد النصف

[6]

بيوم أو يومين ثم اصله ايكون ذلك مواصلة شهر رمضان فقال لا يكون المواصلة إذا افطرت بعد النصف زيد قال قلت لابي عبد الله ع نخشى ان لا تكون مؤمنين قال ولم ذاك فقلت وذلك انالانجد فينا من يكون اخوه عنده أثر من درهمه وديناره ونجد الدينار والدرهم أثر عندنا من اخ قد جمع بيننا وبينه موالة أمير المؤمنين ع فقال كلا انكم مؤمنون ولكن لا تكملون ايمانكم حتى يخرج قائمنا فعند ها يجمع الله احلامكم فتكونون مؤمنين كاملين ولو لم يكن في الارض مؤمنين كاملين إذا لرفعنا الله إليه وانكرتم (وانكرتم خ د) الارض وانكرتم (وانكرتم خ د) السماء بل والذي نفسي بيده ان في الارض في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا كلها عندهم تعدل جناح بعوضة ولو ان الدنيا يجمع (بجميع خ د) ما فيها وعليها ذبابة حمراء على عنق احدهم ثم سقط من عنقه ما شعر بها أي شيئي كان على عنقه ولا أي شيئي سقط منه لهوانها عليهم فهم الحفى (الخفى خ د) عيشهم المنتقلة ديارهم من ارض إلى ارض لخميصة بطونهم من الصيام الذبلة شفاههم من التسبيح العمش العيون من البكاء الصفرة الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله مثلا في الانجيل لهم وفي التوراة والفرقان والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل عنى بذلك صفة وجوههم من سهر الليل هم البررة بالاخوان في حال اليسر والعسر المؤثرون على انفسهم في حال العسر كذلك وصفهم الله فقال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فازوا والله وافلحوا ان راوا مؤمنا اكرموا وان راوا منافقا هجروه إذا جهنم الليل اتخذوا ارض الله فراشا والتراب وساداوا استقبلوا بجباههم الارض يتضرعون

[7]

إلى ربهم في فكاك رقابهم من النار فإذا اصبحوا اختلطوا بالناس لم يشار إليهم بالاصابع تنكبوا الطرق واتخذوا الماء طيبا وطيهورا انفسهم متعوبة وابدانهم مكدورة والناس منهم في راحة فهم عند الناس شرارا لخلق وعند الله خيار الخلق ان حدثوا لم يصدقوا وان خطبوا لم يزوجوا وان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفقدوا قلوبهم خائفة وجلة من الله السننهم مسجونة وصدروهم وعاء لسر الله (سر الله خ د) ان وجد واله اهلا نبذوه إليه نبذا وان لم يجدوا له اهلا القواعلى السننهم اقبالا غيبوا مفاتيها وجعلوا على افواههم اوكية صلب صلاب اصلب من الجبال لا ينحت منهم شيئي خزان العلم ومعدن الحلم والحكم وتباع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اكياس يحسبهم المنافق خرساء وعمياء وبلهاء وما بالقوم من خرس ولاعمى ولابله انهم لا كياس فصحاء حلماء حكماء اتقياء بررة صفوة الله اسكنتهم الخشية لله واعتيهم السننهم خوفا من الله وكتمانا لسره فوا شوقاه إلى مجالستهم ومحادثتهم يا كبراه لفقدهم و يا كشف كبراه لمجالستهم اطلبوهم فان وجدتموهم واقبستهم من نورهم اهتديتم وفزتهم (فزتم خ د) بهم في الدنيا والاخرة هم اعز في الناس من الكبريت الاحمر حليتهم طول السكوت بكتمان السر والصلوة و الزكوة والحج والصوم والمواساة للاخوان في حال اليسر والعسر فذلك حليتهم ومحببتهم يا طوبى لهم وحسن مآب هم وارث الفردوس خالدين فيها ومثلهم في اهل الجنان مثل الفردوس في الجنان وهم المطلوبون في النار المحبورون في الجنان فذلك قول اهل النار مالنا لا نرى رجلا كنا نعدهم من الاشرار فهم اشرار الخلق

عندهم فيرفع الله منازلهم حتى يرونهم فيكون ذلك حسرة لهم في النار فيقولون يا ليتنا نرد فنكون مثلهم فلقد كانوا هم الاخيار وكنا نحن الاشرار فذلك حسرة لاهل النار

[8]

زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم من بعض حجراته إذا قوم من اصحابه مجتمعون فلما بصروا برسول الله صلى الله عليه وآله قاموا قال لهم رسول الله أقعدوا ولا تفعلوا كما يفعل الاعاجم تعظيما ولكن اجلسوا وتفسحوا في مجلسكم وتوقروا اجلس اليكم انشاء الله زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكنم سرى عن كل احد ولا يخرج سرى إلى اثنين فانه ما جاوز الواحد فهو فشا (افشاخ د) وإذا دفنت في الارض شيئا تودعه الارض فلا تشهد عليها شاهدا فانه لا تؤدى الارض اليك وديعتك ابدأ زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك و تعالی ليست بشرًا لليالي ليلة ارجف بها عبادي اهدمها عليهم بشهادة ورحمة لاوليائي وسخطة ونقمة على اعدائي زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يا جارية اختمي على السفط بخاتمي العقيق فانه لا يزال محفوظا حتى يؤدى (حتى تؤديه خ د) الينا وديعتنا زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتب على المتاع الحافظ الله فانه لا يزال محفوظا زيد قال سمعته يقول اكتب على المتاع بركة لنا فانه لا يزال البركة فيه والنماء زيد قال سمعته يقول إذا احزرت متاعا فاقراء اية الكرسي وكتبه وضعه في وسطه وكتب وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون لاضيعه على ما حفظ الله فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فانك تكون قد احزرتة ولا يوصل إليه بسوء انشاء الله زيد قال رأيت ابا عبد الله ع قد خرج من منزله فوقف على عتبة باب داره

[9]

فلما نظر إلى السماء رفع راسه وحرك اصبعه السباحه (به خ د) يدبرها ويتكلم بكلام خفى لم اسمعه فسئلته فقال نعم يا زيد إذا انت نظرت إلى السماء فقل يا من جعل السماء سقفا مرفوعا يا من رفع السماء بغير عمد يا من سد الهواء بالسماء يا منزل البركات من السماء إلى الارض يا من زين السماء ملكه وعرشه وفي الارض سلطانه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من هو بالافق المبيين يا من زين السماء بالمصابيح وجعلها رجوما للشياطين صل على محمد و (على خ د) ال محمد واجعل فكرى في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ولا تجعلني من الغافلين وانزل على بركات من السماء وافتح لى الباب الذى اليك يصعد منه صالح عملي حتى يكون ذلك اليك واصلا وقبيح عملي فاغفره واجعله هباء منثورا متلاشيا وافتح لى باب الروح والفرح والرحمة وانشر على بركاتك وكفليلين من رحمتك فائتني واغلق عنى الباب الذى تنزل منه نعمتك وسخطك وعذابك الادنى وعذابك الاكبر ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار إلى اخر الاية ثم تقول اللهم عافني من شر ما ينزل من السماء إلى الارض ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذره في الارض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارق يطرقني بخير اللهم اطرقتني برحمة منك تعمنى وتعم دارى واهلى وولدى واهل خزانتى واهل خزانتى ولا تطرقنى ودارى واهلى وولدى واهل خزانتى ببلاء يعصنى بريقى (وفي نسخة بالبلاء الموحد قبل القاف) ويشغلني عن رفاذي فان رحمتك سبقت غضبك وعافيتك سبقت بلاؤك وتقرء حول نفسك وولدك اية الكرسي وانا ضامن لك ان تعافى (العافية خ د) من كل طارق سوء ومن كل انواع البلاء زيد قال سئلت ابا عبد الله ع فقلت الجن يخطفون (يخنقون خ د) الانسان فقال ع مالهم إلى ذلك سبيل لمن تكلم بهذه الكلمات إذا امسى واصبح

[10]

يا معشر الجن والانيس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان لا سلطان لكم على ولا على دارى ولا على اهلي ولا على ولدى يا سكان الهواء ويا سكان الارض عزمت عليكم بعزيمة الله التى عزم بها امير المؤمنين على بن ابي طالب ع على جن وادى الصبرة (البصرة خ د) ان لاسبيل لكم على ولا على شئى من اهل خزانتى يا صالحى الجن ويا مؤمنى الجن عزمت عليكم بما اخذ الله عليكم من الميثاق بالطاعة لفلان ابن فلان حجة الله على جميع البرية والخليفة وتسمى صاحبك ان تمنعوا عنى شرفسقتكم حتى لا يصلوا إلى بسوء اخذت بسمع الله على اسماعكم ويعين الله على اعينكم وامتنعت بحول الله وقوته عن حبايلكم ومكركم ان تمكروا يمكر الله بكم وهو خير الماكرين وجعلت نفسي واهلى وولدى وجميع خزانتى في كنف الله وسره كنف محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله واهله وكنف امير المؤمنين على ابن ابي طالب صلوات الله عليه ما استترت بالله وبهما وامتنعت بالله وبهما واحتجبت بالله وبهما من شر فسقتكم ومن شر فسقة الانس والعرب والعجم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لاسبيل لكم ولا سلطان قهرت سلطانكم بسلطان الله وبطشكم بطش الله وقهرت مكركم وحبايلكم وكيدكم ورجلكم وخيلكم ولسطانكم وبطشكم بسلطان الله وعزه وملكه وعظيمته وعزيمته التى عزم بها امير المؤمنين صلوات الله عليه على جن وادى الصبرة (البصرة خ د) لما ان طغوا وبغوا وتمردوا فادعنوا اذلة صاغرين من بعد قوتهم فلا سلطان لكم ولا سبيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول إذا خرج احدكم من منزله فليصدق بصدقة وليقل اللهم اظلني من تحت كنفك وهب لى السلامة في وجهى

[11]

هذا ابتغاء السلامة والعافية والمغفرة واصرف (صرف خ د) عنى انواع البلاء اللهم فاجعله لى امانا في وجهى هذا وحجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحدور وجميع انواع البلاء انك وهاب جواد ماجد كريم فانك إذا فعلت ذلك وقتله لم تزل في ظل صدقتك ما نزل بلاء من السماء الا ودفعه عنك ولا استقبلك بلاء في وجهك الا وصدده (وصرفه خ د) عنك ولا ارادك من هوام الارض شئى من تحتك ولا عن يمينك ولا عن يسارك الا وقره الصدقة زيد قال حججنا سنة فلما صرنا في خرابات المدينة (الابنية خ د) بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من اخواننا فطلبناه فلم نجده فقال لنا الناس بالمدينة ان صاحبكم اختطفته الجن فدخلت

على ابي عبد الله ع واخبرته بحاله ويقول اهل المدينة فقال اخرج إلى المكان الذي اختطف أو قال افتقد فقل باعلى صوتك يا صالح بن علي ان جعفر بن محمد يقول لك اهكذا عاهدت وعاقدت الجن على بن ابي طالب عليه السلام اطلب فلانا حتى تؤديه إلى رفاقته ثم قال (قل ط) يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم عليكم على بن ابي طالب لما خليتم عن صاحبي وارشدتموه إلى الطريق قال ففعلت ذلك فلم البت إذا بصاحبي قد خرج على (إلى من خ د) بعض الخرابات فقال ان شخصا ترياالى (ترائي لى خ د) (تراء إلى خ د) ما رأيت صورة الا وهو احسن منه فقال يافنى اظنك تتولى (انك تتوالى خ د) ال محمد ص فقلت نعم فقال ان هيهنا رجل من ال محمد هل لك ان توجر وتسلم عليه فقلت بلى فادخلني بين هذه الحيطان وهو يمشى امامى فلما ان صار غير بعيد نظرت فلم ارشيتا وغشى على فبقيت مغشيا عليه لاادري اين انا من ارض الله حتى كان الان فإذا قد اتانى أت وحملنى حتى اخرجني إلى الطريق فاخبرت ابا عبد الله ع بذلك فقال ذاك

[12]

الغوال والغول نوع من الجن يغتال الانسان فإذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشد به وان ارشدكم (ك خ د) فخالفوه (لفه خ د) وإذا رأيت في خراب وقد خرج عليك اوفى فلاة من الارض فاذن في وجهه وادفع صوتك وقل سبحان الذى جعل في السماء نجوما (وخ د) رجوما للشياطين عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التى عزم بها امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ورميت بسهم الله المصيب الذى لا يخطى وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك وذلتك بعزة الله وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لاسبيل لك فانك تقهره انشاء الله أو تصرفه عنك فإذا ضللت الطريق فاذن يا على صوتك وقل يا سيارة الله دلونا على الطريق يرحمكم الله ارشدونا يرشدكم الله فان اصبت والا فناد يا عتاة الجن وبامردة الشياطين ارشدوني ودلوني على الطريق والا انتزعت (اسرعت خ د) لكم بسهم الله المصيب اياكم عزيمة على بن ابي طالب عليه السلام بامردة الشياطين ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان مبين الله غالبكم بجنده الغالب وقاهركم بسلطانه القاهر ومذللكم بعزته المتين فان تولوا فقل حسبي الله الذى لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وارفع صوتك بالاذان ترشد وتصيب الطريق انشاء الله زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما قدس الله صلوة مسلم يصلى ومعه الحديد مفتاح أو غيره خلا السيف عند الخوف فانه رداء أو الدرع عند الخوف وكذلك ماكان من سلاح أو كراع فلا بأس عند الحاجة إليه زيد قال قال أبو عبد الله ع اياكم ومواعيد الملوك وهم ابناء الدنيا فان لذلك ضراوة كضراوة الخمر وعليكم بالابيضين الخبز والرقعة يعنى الملح وادمنو الخل والزيت في منازلكم فما افتقر اهل بيت كان ذلك ادامهم وان في الرقة امان من الجذام والبرص والجنون وكلوا اللحم في كل

[13]

اسبوع ولا تعودوه انفسكم واولادكم فان له ضراوة كضراوة الخمر و لا تمنعوهم فرق الاربعين يوما فانه يسيئ اخلاقهم زيد قال كان أبو عبد الله ع إذا نظر إلى السماء قرء هذه الاية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب وقرء اية السخره ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم يقول اللهم انك جعلت في السماء نجوما ثاقبة وشهبا احرست به السماء من سراق السمع من مردة الشياطين الهم فاحرسني بعينك التى لا تنام واكنفني بركنك الذى لا يرام واجعلني في وديعتك الذى لا تضيع وفي درعك الحصينة ومنعك المنيع وفي جوارك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسمائك ولا اله غيرك (صورة ماكتب في آخر النسخة الخطية) تم كتاب زيد الزراد وفرغ من نسخه من اصل ابي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمى ايده الله في يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذى القعدة من سنة اربع وسبعين وثلاثمائة - ويتلوه كتاب أبو سعيد العصفري والحمد لله والصلوة على محمد واله

[14]

ويتلوه من الصفحة الاتية أصل ابي سعيد غباد العصفري من الاصول الاولية للشيعه

[15]

بسم الله الرحمن الرحيم رواية هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى ره عن ابي على محمد بن همام أبو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى قال حدثنا أبو على محمد بن همام (على بن خ د) بن سهيل قال اخبرنا أبو جعفر محمد بن احمد بن خاقان النهدي قال حدثنا محمد بن على بن ابراهيم الصيرفى أبو سميئة قال حدثنى أبو سعيد العصفري وهو عباد عن عمرو بن ثابت وهو أبو المقدم عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول كيف انتم بابا المقدم وقد كانت سيطرة بين الحرمين تبقون فيها حيارى لا تجدون سنادا تستندون إليه لا تدرون ايا من أي قلت وان ذلك لكائن قال كان ابي يقول ذلك ويقول يفعل الله ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده ام الكتاب عباد عن عمرو بن ابيه عن ابي جعفر قال خلق الله نورا فخلق من ذلك النور قل هو الله احد وخلق لها الف جناح من نور واهبطه إلى ارضه مع امنائه من الملكة لا يمرون بملاء من الملكة الا خضعوا له وقالوا نسبة ربنا نسبة ربنا عباد عن عمرو بن ابي حمزه قال سمعت على بن الحسين ع يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدمونه وهم الائمة من ولد رسول الله عباد رفته إلى ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من ولدى احد عشر نقيبا نجيبا (نقباء نجباء خ د) محدثون مفهمون اخرهم القائم بالحق يملاءها (الارض خ د) عدلا كما ملئت جورا

عباد عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عن ابيه عن اياته قال قال رسول الله صلى الله عليه وعليهم نجوم في السماء امان لاهل السماء فإذا ذهب نجوم السماء اتى اهل السماء ما يكرهون ونجوم من اهل بيتي من ولدي احد عشر نجما امان في الارض لاهل الارض ان تميد باهلها فإذا ذهبت نجوم اهل بيتي من الارض اتى اهل الارض ما يكرهون عباد عن عمرو عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص انى واحد عشر من ولدى وانت يا على زر الارض اعني اوتادها جبالها و وقال وتد الله الارض ان تسيخ باهلها فإذا ذهب الاحد عشر من ولدى ساخت الارض باهلها ولم ينظروا عباد عن عمر وعن ابيه عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لو بقيت الارض يوما بلا امام منا لساخت باهلها ولعذبهم الله باشد عذابه وذلك ان الله جعلنا حجة في ارضه وامانا في الارض لاهل الارض لن يزالوا في امان ان تسيخ بهم الارض مادنا بين اظهورهم فإذا اراد الله ان يهلكهم ثم لا يمهلهم ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا إليه ثم يفعل الله بهم ما يشاء (شاه م) واحب عباد عن عمرو بن بياح السابري عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان ارض الكعبة قالت من مثلى وقد جعل بيت الله على ظهري ياتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وامنه فأوحى الله إليها ان كفى وفرى فوعزتي ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت ارض كربلاء الا بمنزلة ابرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلت ولولا من تضمنت ارض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري واستقرى و كوني دنيا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر على ارض كربلاء والا اسخط بك فهويت في نار جهنم

[17]

عباد عن عمرو بن ابيه عن ابي جعفر ع خلق الله ارض كربلاء قبل ان يخلق ارض الكعبة باربعة وعشرين الف عام وقدمها وبارك عليها فما زالت قبل ان خلق الله الخلق مقدسة مباركة لا يزال كذلك حتى يجعلها الله افضل ارض في الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيه اوليائه في الجنة عباد عن رجل عن ابي الجارود قال قال على بن الحسين صلى الله عليه اتخذ الله ارض كربلاء حرما امانا مباركا قبل ان يخلق ارض الكعبة باربعة وعشرين الف عام وانها إذا يدك الله (يدل الله الارض خ د) الارضين رفعها (الله خ د) كماهى برمتها نورانية صافية فجعلت في افضل روض (ضة خ د) من رياض الجنة وافضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون أو قال اولو العزم من الرسل وانها لتزهر من رياض الجنة كما يزه الكوكب الدرى من (بين خ د) الكواكب لاهل الارض يغشى نورها نور ابصار اهل الارض (الجنة خ د) جميعا وهى تنادى انا ارض الله المقدسة والطينة المباركة التى تضمنت سيد الشهداء وشباب اهل الجنة عباد عن اسمعيل بن دينار عن عمرو بن ثابت عن سالم بن ابي حفصة عن سالم بن الجعد عن طارق بن شهاب (سهار خ د) قال سمعت عليا ع يقول من شاء يصدق ومن شاء يكذب مؤيدين وصاحبتهما في نار جهنم أبو سعيد عباد عن عمرو بن ثابت عن محمد بن عبد الله بن عقيل عن فاطمة بنت الحسين ع قالت جاء رجل من بنى اسد الى ابي ع فقال ما بال القوم يامروك على ابيك ولم يؤمروني فقال ان القوم تعاهدوا وتوثقوا ان لا يولوها ابي عباد عن سفير الحريري (سفيان خ د) عن ابيه عن الصادق ع قال بعث عمر بن الخطاب إلى قدامه عامله بمقدار لا يجوزها احد من الموالى الا قتل قال فجاء الرسول وعند قدامه رجل من موالى الازد جصاص فقدمه فضرب عنقه

[18]

أبو سعيد عباد عن سفير الحريري (سفيان خ د) عن عبد الرحمن بن سالم الاشلي قال سئلت عبد الملك بن عمر عن احاديث فابى ان يحدثني فقلت له كم كان المقياس الذى بعث به عمر قال كان خمسة اشبار مختوم برصاص قتل فيه رجلين عباد أبو سعيد عن عمرو بن ثابت عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال امر أبو بكر خالد بن الوليد فقال إذا انا سلمت فاضرب عنق على قال وبدا لا يبي بكر فسلم في نفسه ثم نادى يا خالد لا تفعل ما امرتك به من شئى فالتفت على ع إلى خالد لعنه الله فقال يا خالد اكنت فاعلا قال نعم والله قال انت اضيق (ان قاتلي اضيق استامتك ظ) خلقة (حلقه ظ) من ذلك عباد عن الحسين كذا زيد بن على عن يحيى بن عبد الله بن الحسين عن جعفر بن محمد قال بعث رسول الله ص ابا بكر ببرائة قال فجاء جبرئيل ع فقال يا محمد انه لا يؤدي عنك الا انت أو من هو منك قال فبعث رسول الله ص عليا إلى ابي ابكر وامره ان يدفع إليه براءة قال فلحقة على ع وكان معه عمرو أبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى حذيفة قالوا له لا تدفعها إليه فابى أبو بكر فدفعها إليه قال واجمع (اجتمع خ د) القوم على كتاب كتبه بينهم في المسجد الحرام ان قبض رسول الله ص الا يولوا عليا منها شيئا فلما سجد أبو بكر دخل عليه على ع فقال ما احد احب ان القى الله بمثل صحيفة من هذا المسجى قال فلما سجد عمر دعى له فقال مثل ذلك قال فهى الصحيفة التى كتبوها بينهم ان قبض رسول الله ص لا يولوها عليا ع عباد أبو سعيد عن العزضى عن ثوير بن يزيد عن خالد بن معدان عن جوير بن نعيم (مغير خ د) الحضرمي قال قال رسول الله ص لعن الله ولعنت الملائكة على رجل تأنت وامرئة تذكرت ورجل تحصر ولاحصر بعد يحيى بن ذكريا ورجل جلس على الطريق يستهزى بابن السبيل

[19]

عباد عن ابن العزى عن ثوير بن يزيد عن خالد بن معدان عن جوير بن نعيم قال قال رسول الله ص ان لكل بيت بابا وان باب القبر من قبل الرجلين عباد أبو سعيد عن حماد بن عيسى العيسى عن بلال بن يحيى عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ص إذا رأيتم معوية بن ابي سفيان على المنبر فاضربوه بالسيف وإذا رأيت الحكم بن ابي العاص ولو تحت استار الكعبة فاقتلوه قال ونفاه رسول الله ص إلى الدهلك ارض من ارض الحبشة قال فلما ولى أبو بكر كلموه فيه قال فابى ان ياذن له قال فلما ولى عمر كلموه فيه فقال نفاه رسول الله ص وابو بكر افاءذن له انا فلم ياذن له فلما ولى عثمان قال عمرو شيخ من المسلمين قال فاذن له واجاره بمائة الف درهم من بيت مال المسلمين تم احاديث ابي سعيد عباد العصفري والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين (صورة مافى آخر هذه النسخة الشريفة) ويتلوه كتاب عاصم بن حميد الحنات صورة مافى الاصل وكتبها منصور بن الحسن بن الحسين الابى في يوم الخميس ليلتين بقيتا من شهر ذى القعدة من سنة 374 اربع وسبعين وثلاثمائة بالموصل

[20]

ويتلو هذه الرسالة اصل عاصم بن حميد الحنط من الاصول الاربعمة

[21]

كتاب عاصم بن حميد الحنط رواية ابى الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمى عن هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى ره (وفى نسخة) كتاب عاصم بن حميد الحنط رواية ابى القسم حميد بن زياد بن هوارا (هورا خ د) رواية ابى محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى عن ابى علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب وابى القسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيدالله (عبد الله خ د) بن موسى بن جعفر بن محمد العلوى الموسائى (الموسوي خ د) بسم الله الرحمن الرحيم حدثنى ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمى ايده الله تعالى قال حدثنى ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى ايده الله قال حدثنا ابو على محمد بن همام بن سهيل الكاتب قال حدثنا ابو القاسم حميد بن زياد بن هوارا في سنة 309 تسع وثلاثمائة قال حدثنا عبيدالله بن احمد عن مساور وسلمة عن عاصم بن حميد الحنط وذكر ابو محمد قال حدثنى بهذا الكتاب ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر العلوى الموسائى بمصر سنة احدى واربعين قال حدثنى الشيخ الصالح ابو العباس عبيدالله بن احمد بن نهيك عن مساور وسلمة جميعا عن عاصم بن حميد الحنط قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص لما انتهى الى البيدا حيث الميلين انيخت له ناقته فركبها فلما انبعثت (انبعث خ د) به لبي باربع فقال لبيك لا شريك لك لبيك

[22]

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ثم قال حيث يخسف بالاخابث وعنه عن ابى حمزة الثمالي قال قال لنا على بن الحسين ونحن جلوس أي البقاع افضل قال فقالوا الله وابن رسوله ص اعلم قال فقال فان افضل البقاع مابين الركن إلى (وخ د) المقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل ولقى الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا وعنه عن ابى بصير قال قلت لابي عبد الله ع ان عمر شيخ من اصحابنا سئل عيسى بن اعين وهو محتاج قال فقال له عيسى اما ان عندي شيئا من الزكوة ولا اعطيك منها شيئا قال فقال له لم قال لاني رأيتك اشتريت تمرا واشترت لحما قال انما ربحت درهما فاشترت به اربعين (بدانقين خ د) تمرا وبدانق لحما ورجعت بدانقين لحاجة قال فوضع ابو عبد الله ع يده على جبهته قال ثم رفع راسه فقال ان الله عزوجل نظر في اموال الاغنياء ونظر في الفقراء فجعل في اموال الاغنياء ما يكتفى به الفقراء ولو لم يفهم لزادهم بلى فليعطه ما ياكل ويشرب ويكتسى ويتزوج ويصدق (ويتصدق خ د) ويحج وعنه عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان المقام في موضعه الذي هو فيه اليوم فلما لقي رسول الله ص مكة رأى ان يحوله من موضعه فحوله فوضعه مابين الباب والركن وكان على ذلك حيوة رسول الله ص وامارة ابى بكر وبعض امارة عمر ثم ان عمر حين كثر المسلمون قال انه يشغل الناس عن طوافهم قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا اهل مكة من يعرف الموضع الذي كان فيه المقام في الجاهلية قال فقال المطلب بن ابى وداعة السهمى انا يا امير المؤمنين عمدت إلى اديم فعددته فاخذته قياسه فهو في حق عند فلانة امرأته قال فاخذ خاتمه فبعث إليها فجاها به فقاسه ثم حوله فوضعه موضعه الذي كان فيه

[23]

وعنه عن عبد الله بن عطا قال كنت اخذا بيد ابى جعفر ع قال وعمر بن عبد العزيز عليه ثوبان ممصران قال فقال ابو جعفر اما انه سيلى ثم يموت فيبكي عليه اهل الارض ويلعنه اهل السماء وعنه عن ابى حمزة عن ابى جعفر ع قال خطب رسول الله ص الناس في حجة الوداع فقال ايها الناس انه والله ما من شيئى يقربكم من الجنة ويباعدكم عن النار الا وقد امرتكم به وما من شيئى يقربكم من النار ويباعدكم عن الجنة الا وقد نهيتكم عنه وان الروح الامين قد نثت في روعى انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب (في طلب الرزق خ د) ولا يحملن احدكم استبطاء شيئى من الرزق ان يطلبه بغير حق فانه لا يدرك شيئى مما عند الله الا بطاعته وعنه عن ابى بصير قال قال ابو جعفر ع الاقرع وصية فاطمة (صلى الله عليها خ د) عليها السلم قال قلت بلى فاخرج حقا أو سफطا فاخرج منه كتابا قال فقراه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت محمد ص اوصت بحوائطها السبعة الاعراف والدلال والبرقه والميثب و الحسنى والصافية ومال ام (مالام خ د) ابراهيم إلى على بن ابى طالب فان مضى علي فالى الحسن فان مضى الحسن فالى الحسين فان مضى الحسين فالى الاكبر فالاكبر من ولدك شهد الله على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام وكتب علي بن ابى طالب وعنه عن ابى بصير قال ابا جعفر ع يقول ما زال الزبير منا اهل البيت حتى نشاء ابنه عبد الله بن الزبير ولقد حلق راسه وهو يقول لا يبايع (نبايع خ د) الا عليا ولقد اخذ عمر سيفه فكسره بين حجرين وعنه عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الناس اكلوا

[24]

لحوم دوابهم يوم خبير فامر رسول الله ص باكفاء القدور فناهم عن ذلك ولم يحرمها وعنه عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال على ع لولا ما سبقني به ابن الخطاب ما زنى الاشقى قال ثم قرء هذه الاية فما استمتعتم به منهن إلى اجل مسمى فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة قال يقول إذا انقطع الاجل فيما بينكما استحللتها باجل اخر ترضيها ولا يحل لغيرك حتى

ينقضى الاجل وعدتها حيضتان (حيضان ص خ د) وعنه عن ابي بصير قال سئلت ابا جعفر ع عن قول الله عزوجل من اوسط ما تطعمون اهليكم قال قوة عيالك والقوت يومئذ مد قال قلت أو كسوتهم قال ثوب وعنه عن ابي بصير قال سئلت ابا جعفر ع عن نبذ السقاية فقال يا ابا محمد كانوا يومئذ اشد جهدا من ان يكون لهم زبيب يبنذونه انما السقاية زمزم وعنه عن سيف التمار عن رباح بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله ع انا نروي بالكوفة ان عليا قال ان من تمام حجك احرامك من دويرة اهلك قال سبحان الله لو كان كما يقولون ما تمتع رسول الله ص بئيا به إلى الشجرة وعنه عن محمد بن مسلم قال كنت جالسا مع ابي جعفر ع وناضح لهم في جانب الدار قد اعلف الخبط قال وهو هايج قال وهو يبول ويضرب بذنبه إذ مر جعفر وعليه ثوبان ابيضان قال فنضح عليه فملاء عليه ثيابه وجسده قال فاسترجع فضحك أبو جعفر ثم قال يا بني ليس به باس وعنه عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يجنب وعليه قميصه تصببه السماء فيبل قميصه وهو جنب ايغسل قميصه قال لا وعنه عن ابي اسامة قال سمعت حمران بن اعين يقول سمعت ابا

[25]

جعفر ع يقول والله ليشفعن شيعتنا والله ليشفعن شيعتنا ثلاث مرات حتى يقول عدونا فمالنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين وعنه عن كامل قال قال لي أبو جعفر ع يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين هم النجباء يا كامل ان الناس اشباه الغنم الا قليل من المؤمنين والمؤمنين (والمؤمنون خ د) قليل وعنه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب على الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبندع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل اخلص (خلص خ د) لم يخف على ذي حجي ولو ان الحق اخلص (خلص خ د) لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجئان معا فهناك استولى (كافى - استحوذ) الشيطان على اوليائه ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى وعنه عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر فجلست حتى فرغ من صلوته فحفظت في آخر دعائه وهو يقول (بياض في الاصل) قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اعادها ثم قرء قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون حتى ختمها ثم قال لا اعبد الا الله والاسلام ديني ثم قرء المعوذتين ثم اعادها ثم قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد من اتبعه منهم باحسان ثم اقبل على بوجهه وقد كان اصحاب المغيرة يكتبون إلى ان اسئلته عن الجريث والمار ماهيك والزميز وما ليس له قشر من السمك حرام هو ام لا قال فسئلته عن ذلك فقال لي اقرء هذه الآية التي في الانعام قال فقرأتها حتى فرغت منها قال فقال لي انما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكنهم قد كانوا يعافون الشئ فنحن نعافه قال

[26]

ومر عليه غلام له فدعاه قال فقال يا قين قال قلت وما القين قال الحداد قال ارد عليك فلانة على ان يطعمنا بدرهم خبزة يعنى البطيخ قال قلت له جعلت فداك انا نروي بالكوفة ان عليا اشترت له جارية أو اهديت له جارية فسئلتها افارغة انت ام مشغولة فقالت مشغولة فارسل فاشترى بضعها بخمسائة درهم قال كذبوا على على ع أو لم يحفظوا اما تسمع إلى الله عزوجل كيف يقول ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شئ لا يقدر على شئ وعنه عن سالم عن ابي الفضيل قال سئلت ابا عبد الله ع عما ينقض الوضوء فقال ليس ينقض الوضوء الا ما انعم الله به عليك من طرفيك من الغائط البول وعنه عن سالم عن ابي الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع انى اجلب الطعام إلى الكوفة فاحبسه رجاء ان يرجع إلى ثمنه أو اربح فيه فيقال انت محتكر وان الحكرة لا تصلح قال فسئلني هل في بلادك غير هذا الطعام قال فقلت نعم كثير قال فقال لست بمحتكر ان المحتكر ان يشتري طعاما ليس في المصر غيره وعنه عن ابي عبيدة الحذاء قال دخلت الحمام فلما خرجت دعوت بماء وارتد ان اغسل قدمي قال فزبرني (فمربى ص ظ) أبو جعفر ونهاني عن ذلك وقال ان الارض يطهر بعضها بعضا وعنه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال إذا اردت التكبيرة قبل ان يركع الامام فقد ادركت الصلوة وعنه عن ثابت قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عمى ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه وان يعير الناس بما لا يستطيع تركه وان يؤذى جلسه بما لا يعينه

[27]

وعنه عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب الاحمسي قال سئلت ابا جعفر ع عن التشهد كيف كانوا يقولون قال كانوا يقولون احسن ما يقولون ولو كان موقتا هلك الناس وعنه عن ابي بصير قال سئلت ابا جعفر ع عن قول الله عزوجل وجاء بالصدق وصدق به قال الذى جاء بالصدق رسول الله ص وصدق به على ع وعنه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قال قلت فمن صالح المؤمنين قال فقال على صالح المؤمنين وعنه عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لاتسبوا قريشا فان عالمها يملأ الارض اللهم اذقت اولها نكالا فاذن اخرها نوالا لا يعجل رحب الذراعين بالدم فان عند الله قائل لا يموت لا يعجبك امرى (امرؤ ص) اصاب مالا من غير حله فان انفق منه لم يقبل منه وما بقى كان زاده إلى النار وعنه عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان من اغبط اوليائي عندي رجل خفيف الحال ذو حظ من صلوة (الصلوة خ د) احسن عبادة ربه في الغيب وكان غامضا (أي مغمورا غير مشهور) في الناس جعل رزقه كفافا فصير عجلت عليه منيته مات فقل تراثه وقلت بواكيه وعنه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سعد رسول الله ص المنبر فقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل محتال وعنه عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول اياكم و اصحاب الخصومات والكذابين فانهم تركوا ما امروا بعلمه وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء يا ابا عبيدة وخالق الناس باخلاقهم

[28]

يا ابا عبيدة انا لانعد الرجل فينا عاقلا حتى يعرف لحن القول ثم قال ولتعرفنهم في لحن القول وعنه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع وهو يقول كان سلمان يقول افنشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين وكان يقول إذا رفع يده من الطعام اللهم اكثرت واطببت (واطببت خ د) فزد واشبعت وارويت فنه قال سمعت ابا بصير يقول قال أبو عبد الله ع اكتبوا فانكم لا تحفظون الا بالكتاب وعنه عن يعقوب بن شبيب عن عمران بن ميثم عن ابي كدينة الازدي قال سمعت عليا ع وهو يقول والله بسم الله الرحمن الرحيم اقرب إلى اسم الله الاعظم من سواد العين إلى بياضها وعنه عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ثلثة انفاس في الشراب افضل من نفس واحد قال وكره ان يمصه بالهيم والهيم الكتيب وعنه عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سئلته عن الرجل يرفع موضع جبهته في المسجد قال فقال انى احب ان اضع وجهي في مثل قدمي وكره ان يضعه الرجل وعنه عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكره ان ينام المحرم على فراش اصفر أو مرفقة صفراء وعنه عن ابي بصير قال سئلته ابا جعفر ع عن المرتة تذبذخ اذالم يكن رجل وتذكر اسم الله قال حسن لا بأس به إذا لم يكن رجل قال أبو جعفر ولا يذبذخ لك يهودى ولا نصرانى ولا مجوسى اضحيتك وان كانت امرتة فلتذبذخ لنفسها وعنه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع ان الحسن بن على عليهما السلم قال يوم دفن على بن ابي طالب الا انه قد فارقكم اليوم رجل ما سبقه

[29]

الاولون ولا يدركه الاخرون والله لقد كان رسول الله ص يعطيه الراية ثم يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والله ما ترك ديناراً ولا درهما الا حلى مصاغ لصبي غير سبعمائة درهم فضلت من عطائه يشتري بها خادما لاهله ولقد قتل في الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم ونزلت فيها التوراة على موسى وعن ابي عبيدة خالق (لف خ د) الناس باخلاقهم وزابلهم في اعمالهم وعنه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول تماريا على وفاطمة ابهما احب إلى رسول الله ص فوافق ذلك ان خرج رسول الله ص فجاء بجلت فاعطاه فاطمة ع فضحك على فقال ما اضحكك يا على قال تمارينا اينما احب اليك فقضيت لها على فقال نبي الله ص انى لاجد لها لطافة الولد وانت احب إلى منها وعنه عن ابي بصير قال اتى رسول الله ص بصاع من رطب فاخذ منه ثم قال اتوا به عليا تجدوه صائما فلا يدوقه احد حتى يفطر فانى رايت البارحة انى اوتيت ببركة فاحببت ان ياكل منها على ع وعنه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اباذر قال لرجل على عهد رسول الله ص يابن السوداء قال فقال رسول الله ص تعيره بامه قال فلم يزل أبو ذر يمرغ رأسه ووجهه في التراب حتى رضى عنه رسول الله ص وعنه عن محمد بن مسلم قال سمعت (سألت خ د) ابا جعفر ع يقول عن قول الله جل وعز وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة إلى اخر الاية انما امة محمد صلى الله عليه وعلى اهل بيته امة من الامم فقد مات فقد هلك وعنه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع عن قول الله عزوجل الذين جعلوا القرآن عصين قال هم قريش

[30]

وعنه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع قال الوليد هو ولد الزنا وعنه عن محمد بن مسلم قال سئلته ابا جعفر ع عن قول الله عزو جل يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج فقال في الصلوة والزكوة والصيام والخير ان تفعلوه وعنه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله يقول لاحرج عليكم ان يطوف بهما قال فقال ان الجاهلية قالوا كنا نطوف بهما في الجاهلية فإذا جاء الاسلام فلا نطوف بهما قال فانزل الله تعالى (عزوجل خ د) هذه الاية قال قلت خاصة هي ام عامة قال هي بمنزلة قول الله عزوجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن دخل فيه من الناس كان بمنزلتهم ان الله جل وعز يقول ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين إلى اخر الاية وعنه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان ابا بكر وعمر لم ياكلا مما انتزعا منا ولم يورثاه ولدا ولو فعلا ذلك انكر الناس ذلك فلما قسماه بينهم رضوا وسكتوا ولو ذكرت ذلك لاحد من الناس قال اسكت قد فعله أبو بكر وعمر ولو حدثتهم لجهدوا به وكفروا وان عمر لما طعن (جعل ص) يقول يا بنى عبد المطلب ارضيتم عنى فكانوا يقولون نعم وكان يكثر ما يقول ذلك حتى قال له قومه وهل يجد عليك احد من الناس فقال انى اعلم بالذى ائتمرنا به في حيوة رسول الله ص والذى صنعنا و تواتقنا ان نبي الله قتل (قال خ د) لاتولى (نولي ح د) احدا منهم هذا الامر ثم ندم على ما قال وعنه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه

[31]

الاية النبي اولى بالمؤمنين من أنفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا إلى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا قال وهم قرابة نبي الله ص وهم اولى الناس به في كل امره من المؤمنين والمهاجرين واما قوله الا ان تفعلوا إلى اوليائكم معروفا يعنى به الموالى والحلفاء فامر ان يفعل إليهم المعروف وعنه عن محمد بن مسلم وابى بصير جميعا قالا سئلنا ابا عبد الله ع عن المهر فقلا قال ما تراضى به الاهلون من شاء إلى ما شاء من الاجل قال فقلنا له ارايت ان حملت قال هو ولده قال ثم قال أبو عبد الله ع ليس عليها منه عدة وعليها من غيره عدة خمسة واربعون يوما فان اشترطا في الميراث فهما على شرطهما وعنه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول حدثنى جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله ص انهم غزوا معه فاحل لهم المتعة ولم يجرمها قال أبو جعفر ع وكان على ع يقول لولا ما سبقني ابن الخطاب يعنى عمر ما زنى الاشقى ثم قال أبو جعفر ع وكان ابن عباس يقول لا جناح عليكم فيما استمتعتم به منهن إذا اتيتموهن اجورهن وهولاء يكفرون بها اليوم وهى حلال واحلها رسول الله ص ولم يجرمها وعنه عن محمد بن مسلم قال سئلته ابا عبد الله ع عن الرجل يقيم البيته على حقه هل عليه ان يستحلف قال لا وعنه عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع عن الرجل يزنى ولم يدخل باهله يحصن قال فقال لا ولا يحصن بالامة وعنه عن محمد بن مسلم قال سئلته ابا عبد الله ع هل يدخل مكة بغيرا حرام قال فقال لا الا (ان يكون ص) مريض أو يكون به

وعنه عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله ع عن رجل يقبل من سفر في رمضان فيدخل اهله حين يصبح أو ارتفاع النهار قال فقال إذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل اهله فهو بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وعنه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الناس لعلى لا تخلف رجلا يصلى بضعفة الناس في العيدين قال فقال لا اخالف السنة وعنه عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله ع عن المحرم ايلبس الخفين والجور بين إذا صطر البههما قال فقال نعم وعنه عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله ع عن المرأة يجعل (يجب خ د) عليها صوم شهرين متتابعين قال تصوم فما حاضت فهو يجزيها وعنه عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص طاف على راحلته واستلم الحجر بمحجنه وسعى عليها بين الصفا والمروة وعنه عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله ع عن اقطع اليد والرجل قال يغسلهما وعنه عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله ع عن رجل جعل عليه صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ثم مرض هل يعيده قال نعم امر الله حبسه وعنه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ليس فيما دون الاربعين من الغنم شئ فإذا كانت اربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شياة إلى ثلثمائة فإذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق وتعد صغيرها وكبيرها ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق (مفرق خ د) (متفرق خ د)

وعنه عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله ع عن الزكوة فقال من كل اربعين درهم درهما وليس فيما دون المائتين شئ فإذا كانت المائتين ففيها خمسة فإذا زادت فعلى حساب ذلك قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ليس فيما دون خمس من الابل شئ فإذا كانت خمسا ففيها شاة إلى عشر فإذا كانت عشرين ففيها شاتان إلى خمس عشرة فإذا كانت خمس عشرة ففيها ثلاث شياة إلى عشرين فإذا كانت عشرين ففيها اربع إلى خمس وعشرين فإذا كانت خمسا وعشرين (ون خ د) ففيها خمس من الغنم فإذا زادت واحدة على خمس وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا زادت واحدة على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس واربعين فإذا زادت واحدة على خمس واربعين ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت على الستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان إلى العشرين ومائة فإذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق وبعد صغارها وكبارها قال وسمعت ابا عبد الله ع يقول ليس فيما دون ثلثين من البقر شئ فإذا كانت ثلثين (الثلثين خ د) ففيها تبع أو تبيعة وإذا كانت اربعين ففيها مسنة وعنه عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول من كف نفسه عن اعراض الناس اقاله الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذابه يوم القيمة وعنه عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ثلثة اقسام انهن حق ما اعطى رجل شيئا من ماله فنقص من ماله ولاصبر عن مظلمة الا زاده الله بها عزا ولافتح على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر وعنه عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال دخل على

اناس من اهل البصرة فسئلوني عن احاديث فكتبوها فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا قلت عم سئلك قال عن مال اليتيم هل عليه زكوة قال قلت لهم لا قال فقالوا انا نتحدث عندنا ان عمر سئل عليا ع عن مال ابي رافع فقال اتعد به (اتعديه ط) الزكوة فقلت لهم لا ورب الكعبة ما ترك ابو رافع يتيما ولقد كان ابنه فيما لعلى على بعض ماله كاتباً له وسئلوني عن الحج فاخبرتهم بما صنع رسول الله ص وما امر به فقالوا الى فان عمرا فرد الحج فقلت لهم انما ذلك رأى راه عمر وليس رأى عمر مثل ما صنع رسول الله ص وعنه عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال ان الله ادب نبيه صلى الله عليه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان نبي الله ص فوض إلى على ع واثبته فسلمتم ووجد الناس فوالله لنحسبكم (لنحسبكم خ د) ان تقولوا إذا قلنا وان تصمتوا إذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله والله ما جعل الله لاحد من خير في خلاف امره (ناخ د) وعنه عن سلام بن سعيد المخزومي (الجحوى خ د) قال سئل عباد البصري ابا عبد الله ع فيما كفن رسول الله ص قال في ثوبين صحاريين وبرد جرة قال فقال له عباد يا ابا عبد الله ع لا تزال تحدثنا بالحديث قد سمعنا خلافة فقال ابو عبد الله ع يا عباد اتردى ما النخلة التي انزلت على مريم ما كانت قال لا فاخبرنا بها يا ابا عبد الله ع قال هي العجوة فما كان من فراخها فهن (فمن خ د) عجوة وما كان من غير ذلك فهو لون فقال ابن جريح قوموا فما تزالون تردون على ابي عبد الله حديثا من حديثه قال فلما انتهينا إلى الباب قال قال عباد لابن جريح يا ابا عبد الوليد لقد ضرب لى ابو عبد الله مثلا قال ميمون أي لعمرى لقد ضرب لك مثلا

وعنه عن ابي حمزة قال سمعت فاطمة بنت الحسين ع وهى تقول قال رسول الله ص ثلث خصال من كن فيه فقد استكمل خصال الايمان الذي إذا رضى لم يدخله رضاه في باطل وان غضب لم يخرجه من الحق ولو (ان خ د) قدر لم يتعاطى ما ليس له وعنه عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ثلث خصال من احب الاعمال إلى الله تعالى اطعام مسلم من جوع أو فك عنه كربه أو قضى عنه دينه وعنه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول امن برسول الله ص الا اربعة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن ابي سرح وابى مقيس وابى صبابه (ابن خسامة خ د) والقنيتين سارة وفرسا وقال رسول الله ص ذلك يوم الفتح اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين (معلقين خ د) باستار الكعبة وعنه عن عمرو بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله ع المؤذن يؤذن وهو على غير وضوء قال نعم ولا يقيم الا وهو على وضوء قال فقلت يؤذن وهو

جالس قال نعم ولا يقيم الا وهو قائم وعنه عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الموتور اهله و ماله من ضيع صلوة العصر قال قلت أي اهل له قال لا يكون له اهل في الجنة وعنه عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان أبو ذر يقول في عطته يا مبتغى العلم كان شينا من لدينا لم يك شيئا الاعمل ينفع خيره أو يضر شره الا ما (من خ د) رحم الله يا مبتغى العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت اليوم (يوم خ د) تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت من عندهم إلى غيرهم والدنيا والاخرة كملزة تحولت منها إلى غيرها وما بين الموت والبعث كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغى العلم قدم لمقامك بين يدى الله فانك مرتين

[36]

يعملك كما تدين تدان يا مبتغى العلم صل قبل ان لا تقدر على ليل ولا نهار تصلى فيه انما مثل الصلوة لصاحبها كمثل رجل دخل على ذى سلطان فانصت له حتى يفرغ من حاجته كذلك المرء المسلم ياذن الله مادام في صلوته لم يزل الله ينظر إليه حتى يفرغ من صلوته يا مبتغى العلم تصدق قبل ان لا تعطى شيئا ولا تمنعه انما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل طلبه قوم بدم فقال لا تقتلونني واضربو إلى اجلا واسعى في رضاكم كذلك المرء المسلم ياذن الله (بأذن الله خ د) كلما تصدق بها بصدقة حل بها عقدة من رقبته حتى يتوفى الله اقواما وقد رضى عنهم ومن رضى الله عنه فقد اعتق من النار يا مبتغى العلم ان هذا اللسان مفتاح كل خير ومفتاح كل شر فاختم على فيك كما تختم على ذهبك وورقك يا مبتغى العلم ان هذه الامثال ضربها الله للناس وما يعقلها الا العالمون ابو بصير (وعنه عن ابى بصير خ د) قال حدثنى عمرو بن سعيد بن هلال قال حدثنا عبد الملك ابن ابى ذر قال لقيني أمير المؤمنين ع يوم مزق عثمان المصاحف فقال ادع لى اباك ف جاء إليه مسرعا فقال يا اباذر اتى اليوم في الاسلام امر عظيم مزق كتاب الله ووضع فيه الحديد وحق على الله ان يسلط الحديد على من مزق كتاب الله بالحديد فقال له أبو ذر انى سمعت رسول الله ص يقول ان اهل الجبرية من بعد موسى قاتلوا اهل النبوة فظهروا عليهم وقتلوهما زمانا طويلا ثم ان الله بعث فتية (فتة د) فهاجروا إلى غير انبيائهم فقاتلوهم وقتلوه وانت بمنزلتهم يا على قال فقال على قتلتنى يا ابا ذر فقال له أبو ذر اما والله لقد علمت انه سيبدك (بك له) قال أبو بصير سئلت ابا جعفر ع عن الخمس قال هو لنا هو لايتامنا ولمساكيننا ولابن السبيل منا وقد يكون ليس فينا يتيم ولا ابن السبيل وهو لنا ولنا الصفى قال قلت له وما الصفى قال الصفى من كل رقيق وابل ينتفى افضله ثم

[37]

يضرب بسهم ولنا الانفال قال قلت له وما الانفال قال المعادن منها والاجام وكل ارض لارب لها ولنا ما لم يوجف عليه بخيل ولاركاب وكانت فدك من ذلك وعنه عن ابى عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال الله وعزتي وجلالى وجمالى وبهائي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواى على هواه الا كفتت عليه ضيعته وجعلت غناه في نفسه وضمنت السموات والارض رزقه وكننت له من وراء تجارة كل تاجر ابو بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول بينما رسول الله ص مع اصحابه راكب على دابته إذ نزل فخر ساجدا فقيل له يارسول الله رأيناك صنعت شيئا لم تك تصنعه قبل اليوم فقال اتانى ملك من عند ربى فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول يا محمد انى اسرك في امتك فلم يكن عندي مال اصدق به ولا عبيد اعتقه فسجدت لله شكرا وعنه عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول جاء إلى رسول الله ص ملك فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهو يقول لك ان شئت جعلت لك بطحاء مكة رضاض ذهب قال فرفع رأسه إلى السماء فقال يا رب اشيع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسئلك وعنه عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول جاء ملك إلى رسول الله ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام وقد امرني ان اطيعك وانا ملك هذه الجبال فان تشاء ان اطبق عليهم هذين الجبلين فعلت قال فقال رسول الله ص يا رب ان قومي لا يعلمون ابو بصير قال سئلت ابا جعفر ع عن قول الله عزوجل يا ايها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه قال فشق ذلك على فلما رأى مشقته على قال ان الله يحب من عباده المفتن (المفتنن خ د) التواب

[38]

وعنه عن الفضيل بن سكرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما ال محمد من حرم الله على محمد ص نكاحه وعنه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول حدثنى جابر عن رسول الله ص ولم اكذبك انا على جابر قال قال رسول ص ابن الاخ يقاسم الجد وعنه عن فضيل الرسان عن ابى داود قال سمعت عمرو إذا مر وهو يقول لما ضرب أمير المؤمنين صلى الله عليه دخلنا إليه نعوذ به فدعى له طبيب يقال له الاعرابي فقال يا أمير المؤمنين ليس عليك باس خذوا شاة فاذبحوها ثم خذوا رفثها فاحشو به الجرح قال فبكت ام كلثوم فقال لها يا ام كلثوم لوترين ما ارى ما بكيت فقلنا يا أمير المؤمنين ما ترى قال ارى رسول الله عندي والملئكة رسلا من السماء إلى يقولون يا على هلم اليها فان ما عندنا خير لك مما كنت فيه وعنه عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلم قال كنا عنده فرفع رأسه فقال خذوها منى من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس ومن اجتنب ما حرم الله عليه فهو من اعبد الناس ومن قنع بما قسم الله له فهو من اغنى الناس وعن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لولا على ما عرف دين الله وعنه عن ثابت عن ابى جعفر ع قال من اصبح معافا في بدنه مخلا (مخلى خ د) في سربه في دخوله وخروجه عنده قوت يوم واحد فكانما خيرت له الدنيا خالد بن راشد عن مولى لعبيدة السلماني قال سمعت عبيدة يقول خطبنا على أمير المؤمنين على منبر له من لبن فحمد الله واشئى عليه ثم قال

[39]

ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون ان رسول الله ص قال قولوا آل منه إلى غيره وقال قولوا وضع على غير موضعه وكذب عليه فقام إليه علقمة وعبيدة السلماني فقالا يا أمير المؤمنين فما نضع بما قد خبرنا في هذه الصحف من الصحاب محمد صلى الله عليه قال سلا عن ذلك علماء آل محمد صلى

الله عليه كانه يعنى نفسه وعنه عن معوية بن وهب عن محمد بن حمران عن اسلم مولى ابن الحنفية قال مات ابن للصفيّة بنت عبد المطلب يقال له عبد الرحمن فوجدت عليه وجدا شديدا اقال فدخلت على النبي ص فراها ثم قال يا عمّة ان شئت سئلت ربي ان يرده عليك فيكون معك حيونك وان شئت احتسبته (احتسبته خ د) فهو خير لك قالت فاني احتسبته قال فخرجت من عنده فمرت على نفر من قريش فقال لها بعضهم يا صفيّة عطى قرطيك فان قرابتك من محمد لن تنفعك انما وجدنا مثل محمد في نبي هاشم مثل عذق بنت في كباة قال فرجعت مغضبة فدخلت على النبي ص فقال لها يا عمّة هل بذلك فيما قلت لك شئ قالت لا ولكن سمعت ما هو اشد على من فقد ابني مررت بنفر من قريش فقال لى بعضهم يا صفيّة عطى قرطيك فان قرابتك من محمد لن تنفعك شيئا انما وجدنا مثل محمد في نبي هاشم مثل عذق بنت في كباة قال فخرج رسول الله ص مغضبا واجتمع الناس اليه وليست الانصار السلاح واحاطوا بالمسجد وكان إذا صعد المنبر من غير دعوة فعلت ذلك الانصار قال فمكث طويلا لا يتكلم ولا يسئلونه فقال انسيبوني من انا فقالوا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلى الله عليه فو الله لا يسئلني رجل منكم اليوم من اهل الجنة الا اخبرته ولا من اهل النار الا اخبرته ولا من ابواه الا اخبرته وانى لا يصركم من بين ايديكم ومن خلفكم فقام إليه غير واحد فسئل (فسئلوه خ د) امن اهل الجنة فاخبره او من

[40]

اهل النار فاخبره ثم قام إليه حبيش بن حذافة السهمي وهو الذي كانت حفصة بنت عمر عنده وهو الذي كان يعيرها به عثمان فيقول ياسوة حبيش فقال من ابى فقال ابوك حذافة السهمي وكان يغمز فقال الله اكبر الذي اثبت نسبي على لسان نبيي ص فقام إليه عمر فقال يارسول الله اعف عنا عفى الله عنك واغفر لنا غفر الله لك فانه لا علم لنا بما صنعت النساء في حذورها قال فانطلق الغضب عن رسول الله ص وذلك قيل ان ينزل الجلباب وعنه عن اديم بياع الهري واخوه ايوب عن ابى عبد الله ع قال سئلته عن من كان مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او لنسك فقلت له ماهذا الصيام والصدقة والنسك قال الصيام ثلاثة ايام والصدقة ثلاثة اصوع (اصاع خ د) بين سنة مساكين والنسك شاة وعنه عن ابى بصير عن المنهال بن عمرو عن اذنان قال سمعت عليا أمير المؤمنين ع يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسى الا وقد نزلت اية وايتين تسوقه إلى جنة أو تقوده إلى نار وما من اية نزلت في البر والبحر (في بر ولا بحر خ د) ولا سهل ولا جبل الا قد علمت حين نزلت ولو نثيت (وفي نسخة بالياء الموحدة اولاً) لى وسادة لحكمت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى يزهرن إلى الله عزوجل على بن ابى المغيرة والفضيل الرسان عن عمران بن ميثم قال دخلت انا وعبائة (عبابه خ د) على امرأة من بنى اسد يقال لها حبابة الوالبية قد ذهب اثر السجود بوجها فقال لها عبائة (عبابه خ د) ما حبابة تعرفين هذا الشاب معى قالت لا قال هذا ابن اخيك فقالت اخى والله اخى والله فقالت الا احديثكم بحديث سمعة عن ابى عبد الله الحسين بن على بن ابى طالب عليهما السلم فقلنا لها بلى فقالت سمعت الحسين بن على وهو يقول نحن والله وشيعتنا

[41]

على الفطرة التى بعث الله عليها محمدا صلى الله عليه واله وساير الناس والله من ذلك براء وعنه عن ابى بصير قال سئلت ابا جعفر ع عن قول الله عزوجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال فقال رسول الله ص انا المنذر وعلى الهادى وذكر عن ابى بصير ومحمد بن مسلم قالا سئلتنا ابا جعفر ع عن الرجل يدخل المسجد فيسلم والناس في الصلوة قال يردون السلام عليه قال ثم قال ان عمار بن ياسر دخل على رسول الله ص وهو في الصلوة فسلم فرد رسول الله ص وذكر عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ادعوا وانا راكع او ساجد قال فقال نعم ادع وانت ساجد فان اقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد ادع الله عزوجل لدنياك واخرتك وذكر عن ابى بصير قال سئلت ابا عبد الله ع عن الرجل يتوضأ ثم يرى البلب على طرف ذكره قال يغسله ولا يتوضأ وعنه عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال حدثني ميمونة الهلالية زوج النبي ص ان رسول الله ص جاء فوجد عليا نائما والحسن والحسين على ناحيته فاستسقى الحسن ماء فقام النبي ص فاتاه بشارب فنازعه الحسين فجعل يهوى به إلى الحسن ليشر منه فقالت فاطمة عليها السلم يا نبي الله الحسن اثر عندك من الحسين فقال ما هو باثر عندي منه وانها وانت وهذا النائم عندي في الجنة كمل كتاب عاصم بن حميد الحنط نسخة منصور بن الحر الابى من اصل ابى الحسن محمد بن الحسن القمى ايده الله في ذى الحجة لليلتين مضيّن منه سنة 374 اربع وسبعين وثلاثمائة يوم الاحد وهذه الكلمات كما عن ظاهر الشيخ الحر بخط الملا رحيم الجامى شيخ الاسلام كذا في النسخة

[42]

ويتلوه اصل زيد النرسى

[43]

كتاب زيد النرسى رواية هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ أبو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى ايده الله قال حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله العلوى أبو عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن زيد النرسى عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول إذا كان يوم الجمعة ويوم العيدين امر الله رضوان خازن الجنان ان ينادى في ارواح المؤمنين وهم في عرصات الجنان ان الله قد اذن لكم بالزيارة إلى اهاليكم واحبايتكم من اهل الدنيا ثم يامر الله رضوان ان يأتي لكل روح بناقة من نوق الجنة عليها قبة من زبرجدة خضراء غشائها من ياقوتة رطبة صفراء وعلى النوق جلال وبراقع من سندس الجنان واستبرقها فيركبون تلك النوق عليهم حلل الجنة متوجون بتيجان الدر الرطب تضيئ كما تضيئ الكواكب الدرية في جو السماء من قرب الناظر إليها لامن البعد فيجتمعون في العرصة ثم يامر الله

جبرئيل في اهل السموات ان يستقبلوهم فتستقبلهم ملئكة كل سماء وتشيعهم إلى السماء الاخرى فينزلون بوادي السلم وهو واد بظهر الكوفة ثم يتفرقون في البلدان والامصار حتى يزورون اهلهم الذي كانوا معهم في دار الدنيا ومعهم ملئكة يصرفون وجوههم عما يكرهون النظر إليه

[44]

إلى ما يحبون ويزورون حفر الابدان حتى إذا ما صلى الناس وراح اهل الدنيا إلى منازلهم من مصلاهم نادى فيهم جبرئيل بالرحيل إلى غرفات الجنان فيرحلون قال فيكى رجل في المجلس فقال جعلت فداك هذا للمؤمن فما حال الكافر فقال أبو عبد الله ع ابدان ملعونة تحت الثرى في بقاع النار و ارواح خبيثة ملعونة تجرى بوادي برهوت في بئر الكبريت في مركبات الخبيثات الملعونات تؤدي ذلك الفزع والاهوال إلى الابدان الملعونة الخبيثة تحت الثرى في بقاع النار فهي بمنزلة النائم إذا رأى الاهوال فلا تزال تلك الابدان فزعرة وتلك الارواح معذبة بانواع العذاب في انواع المركبات المسخوطات الملعونات المصفدات مسجونات فيها لا ترى روحا ولاراحة إلى مبعث قائمنا فيحشرها الله من تلك المركبات فتترد في الابدان وذلك عند النشرات (النشات خ د) فيضرب اعناقهم ثم تصير إلى النار ابد الابدان ودهر الدهرين زيد قال رايت معوية بن وهب البجلي في الموقف وهو قائم يدعو فتفقدت دعاه (نه خ د) فما رأيت يدعو لنفسه يحرف واحد وسمعتة يعد رجلا رجلا من الافاق يسميهم ويدعو لهم حتى نفر الناس فقلت يا ابا القاسم اصلحك الله لقد رايت منك عجبا قال يابن اخى وما الذي اعجبك مما رايت منى فقال (قلت ص) رايتك لا تدعو لنفسك وأنا ارمقك حتى الساعة فلا ادري أي الامرين اعجب ما اخطات من حظك في الدعا لنفسك في مثل هذا الموقف أو عنايتك و ايثارك اخوانك على نفسك حتى تدعو لهم في الافاق فقال يابن اخى (اخ خ د) فلا تكترن تعجبك من ذلك انى سمعت مولاك ومولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنة جعفر بن محمد ص عليهما السلام وكان والله في زمانه سيد اهل السماء وسيد اهل الارض وسيد من مضى منذ خلق الله الدنيا إلى ان تقوم الساعة بعد ابائه رسول الله ص وأمير المؤمنين والائمة من ابائه

[45]

صلى الله عليهم يقول والا صمت اذنا معوية وعميت عيناه ولا نالته شفاعة محمد وأمير المؤمنين عليهما السلم من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب ناداه ملك من سماء الدنيا يا عبد الله لك مائة الف مثل ما سئلت وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله لك مائة الف مثل الذى دعوت وكذلك ينادى من كل سماء تضاعف حتى ينتهى إلى السماء السابعة فيناديه ملك يا عبد الله لك سبعمائة الف مثل الذى دعوت فعند ذلك يناديه الله عدى أنا الله الواسع الكريم الذى لا ينفذ خزائني ولا ينقص رحمتى شئ بل وسعت رحمتى كل شئ لك الف الف مثل الذى دعوت فإى حظ يابن اخى اكثر من الذى اخترته أنا لنفسى قال فقلت لمعوية اصلحك الله ما قلت في ابى عبد الله ع من الفضل من انه سيد اهل الارض واهل السماء وسيد من مضى ومن بقي اشئ قلته أنت ام أنت سمعته منه يقوله في نفسه قال يابن اخى (اخ خ د) اترانى كل ذا جرئة على الله ان اقول فيه ما لم اسمعه منه بل سمعته يقول ذلك وهو كذلك والحمد لله زيد عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال رايت ابا جعفر محمد بن على في ليلة ظلماء شديدة الظلمة وهو يمشى إلى المسجد انى اسرعت فدفعت (نت خ د) إليه وسلمت عليه فرد على السلام ثم قال لى يا محمد بن المنكدر قال رسول الله صلعم بشر المشائين إلى المسجد في ظلم الليل بنور ساطع يوم القيمة زيد عن ابى عبد الله ع ان قوما جلسوا عن حضور الجماعة فهم رسول الله ان يشتعل (يشعل خ د) النار في دورهم حتى خرجوا أو حضروا الجماعة مع المسلمين زيد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من صلى عن يمين الامام اربعين يوما دخل الجنة

[46]

زيد قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يحدث عن ابيه انه قال من اسبغ وضوئه في بيته وتمشط وتطيب ثم مشى من بيته غير مستعجل وعليه السكينة والوقار إلى مصلاه رغبة في جماعة المسلمين لم يرفع قدما ولم يضع اخرى الا كتبت له حسنة ومحبت عنه سيئة ورفعت له درجة فإذا دخل المسجد قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ومن الله والى الله وما شاء الله ولا قوة الا بالله اللهم افتح لى ابواب رحمتك ومغفرتك وأغلق عنى ابواب سخطك وعضبك اللهم منك الروح والفرج اللهم اليك غدوى ورواحى وبفنائك انخت ابتغى رحمتك و رضوانك واتجنب سخطك اللهم واسئلك الروح والراحة والفرج ثم قال اللهم انى اتوجه اليك بمحمد وعلى أمير المؤمنين وأجعلني من اوجه من توجه اليك بهما واقرب من تقرب اليك بهما وقربني بهما منك زلفى ولا تباعدنى عنك امين يا رب العالمين ثم افتتح الصلوة مع امام جماعة الا وجبت له من الله المغفرة والجنة من قبل ان يسلم الامام زيد قال دخلت على ابى عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال اما انه لا يصلح الا لنبى أو من اريد به النبى زيد قال لمالى أبو الخطاب بالكوفة وادعى في ابى عبد الله ما ادعا دخلت على ابى عبد الله ع مع عبيد بن زرارة فقلت له جعلت فداك لقد ادعى ابو الخطاب واصحابه فيك امرا عظيما انه لى بيتك جعفر لبيك معراج وزعم اصحابه ان ابا الخطاب اسرى به اليك فلما هبط إلى الارض من ذلك دعى اليك ولذلك لى بك قال فرأيت ابا عبد الله ع قد ارسل دمعتة من حماليق عينيه وهو يقول يا رب تبرت (برت خ د) اليك مما ادعى في الاعدع عبد بنى اسد خشع لك شعرى وبشرى عبد لك ابن عبد لك خاضع ذليل ثم اطرق ساعة في الارض كانه ينجى شيئا ثم رفعى رأسه وهو يقول اجل

[47]

اجل عبد خاضع خاشع ذليل لربه صاغر راغم من ربه خائف وجل لى والله ربي اعبد لا اشرك به شيئا ماله خزاه (اخزاه خ د) الله وارعبه ولا امن روعته يوم القيمة ما كانت تلبية الانبياء هكذا ولا تلبية الرسل انما لبيت بليبك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ثم قمنا من عنده فقال يا زيد انما قلت لك هذا لاستقر في قبري يا زيد استر ذلك عن الاعداء زيد قال حدثنى عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول إذا امانت الله اهل الارض لبت مثل ماكان الخلق ومثل ما امانتهم واضعاف ذلك ثم امانت اهل السماء الدنيا ثم لبت مثل ما خلق الخلق ومثل ما امانت الارض والسماء الدنيا واضعاف ذلك ثم امانت اهل السماء الثانية ثم لبت مثل ما خلق الخلق ومثل ما امانت الارض والسماء الثالثة واضعاف ذلك ثم امانت اهل السماء الرابعة ثم لبت مثل ما خلق الخلق ومثل ما امانت الارض والسماء الخامسة واضعاف ذلك ثم امانت اهل السماء السادسة واضعاف ذلك ثم امانت اهل السموات إلى السماء السابعة واضعاف ذلك ثم امانت ميكائيل ثم لبت مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله واضعاف ذلك كله ثم امانت اسرافيل ثم لبت مثل ما خلق الخلق

[48]

مثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم امانت ملك الموت قال ثم يقول تبارك و تعالی لمن الملك اليوم فيرد على نفسه لله الواحد القهار ابن الجبارون ابن الذين ادعوا معي الها ابن المتكبرون ونحو هذا ثم يلبث (لبث خ د) مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم يبعث الخلق وينفخ الصور قال عبيد بن زرارة فقلت ان هذا الامر كاني طولت ذلك (كان طول ذلك خ د) فقال ارايت ماكان قيل ان يخلق الخلق اطول او ذا قال قلت ذا قال فهل علمت به قال قلت لا قال فكذلك هذا زيد عن علي بن مزيد (زيد خ د) صاحب السابري قال اوصى إلى رجل تركته وامرني ان احج بها عنه فنظرت في ذلك فإذا شئ يسير لا يكون للحج سئلت ابا حنيفة وغيره فقالوا تصدق بها فلما حججت ولقيت عبد الله بن الحسن في الطواف فقلت له ذلك فقال لي هذا جعفر بن محمد في الحجر فاسئله قال فدخلت الحجر فإذا أبو عبد الله ع تحت الميزاب مقبل بوجهه على البيت يدعو ثم التفت فرأني فقال ما حاجتك فقلت جعلت فداك اني رجل من اهل الكوفة من مواليكم فقال دع ذا عنك حاجتك قال قلت رجل مات واوصى تركته إلى وامرني ان احج بها عنه فنظرت في ذلك فوجدته يسيرا لا يكون للحج فسئلت من قبلنا فقالوا إلى تصدق به فقال لي ما صنعت فقلت تصدقت به قال ضمنن الا ان لا يكون يبلغ ان يحج به من مكة فان كان يبلغ ان يحج به من مكة فانت ضامن وان لم يكن يبلغ ذلك فليس عليك ضمان زيد قال حدثني علي بن مزيد ببايع السابري قال رايت ابا عبد الله ع في الحجر تحت الميزاب مقبلا بوجهه على البيت باسطا يديه وهو يقول اللهم ارحم ضعفي وقلة حيلتي اللهم انزل على كفلين من رحمتك وادر على من رزقك الواسع وادء عنى شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب

[49]

والعجم اللهم اوسع على في الرزق ولا تقتر على اللهم ارحمنى ولا تعذبني ارض عنى ولا تسخط على انك سميع الدعاء قريب مجيب زيد قال سمعت علي بن مزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما احد ينقلب من الموقف من بر الناس وفاجرهم مؤمنهم وكافرهم الا برحمة و مغفرة يغفر للكافر ما عمل في سنته ولا يغفر له ما قبله ولا ما يفعل بعد ذلك ويغفر للمؤمن من شيعتنا جميع ما عمل في عمره وجميع ما يعمل في سنته بعد ما ينصرف إلى اهله من يوم يدخل إلى اهله سنته ويقال له بعد ذلك قد غفر لك وطهرت من الدنس فاستقبل واستأنف العمل وحاج غفر له ما عمل في عمره ولا يكتب عليه سيئة فيما يستأنف وذلك ان تدركه العصمة من الله فلا يأتي تكبيرة ابدا فما دون ذلك مغفور له (الكبائر خ د) زيد عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ماابدا الله ببدء اعظم من بداء بدا له (الله في اسمعيل ابني ص) في اسمعيل ابني زيد عن ابي عبد الله قال اني ناجيت الله ونازلته في اسمعيل ابني ان يكون من بعدى فابى ربي الا ان يكون موسى ابني زيد عن ابي عبد الله ع قال ان شيطانا قد ولع بابني اسمعيل يتصور في صورته ليفتن به الناس وانه لا يتصور في صورة نبي ولاوصى نبي فمن قال لك من الناس ان اسمعيل ابني حتى لم يمت فانما ذلك الشيطان تمثل له في صورة اسمعيل ما زلت ابتهل إلى الله عزوجل في اسمعيل ابني ان يحييه لي ويكون القيم من بعدى فابى ربي ذلك وان هذا شئ ليس إلى الرجل منا يضعه حيث يشاء وانما ذلك عهد من الله عزوجل بعهدته إلى من يشاء فشاء الله ان يكون موسى ابني وابي ان يكون اسمعيل ولو جهد الشيطان ان يتمثل بابني موسى ما قدر على ذلك ابدا والحمد لله زيد عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قلت له كانت

[50]

الدنيا قط منذ كانت وليس في الارض حجة قال قد كانت الارض وليس فيها رسول ولا نبي ولا حجة وذلك بين ادم ونوح في الفترة ولو سئلت هولاء عن هذا لقالوا لن تخلو الارض من حجة (الحجة خ د) وكذبوا انما ذلك شئ بدا الله عزوجل فيه فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وقد كان بين عيسى ومحمد عليهما السلم فترة من الزمان ولم يكن في الارض نبي ولا رسول ولا عالم فبعث الله محمدا صلى الله عليه واله بشيرا ونذيرا وداعيا إليه (إلى الله خ د) زيد قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول قال أبو جعفر ع يا بني ان اتئمت شارب الخمر على امانة فلم يؤدها إليه لم يكن له على الله ضمان ولا اجر ولا خلف ثم ان ذهب ليد عوا لله عليه لم يستجب الله دعائه زيد عن ابي عبد الله ع قال من عرف الله خافه ومن خاف الله حثه الخوف من الله على العمل بطاعته والاخذ بتدابيره فيشر المطيعين المتأدبين بادب الله والاخذين عن الله انه حق على الله ان ينجيهم من مضلات الفتن وما رأيت شيئا هو اضر في دين المسلم من الشح زيد عن ابي عبد الله ع قال سئله بعض اصحابنا عن طلب الصيد وقال له اني رجل الهو بطلب الصيد وضرب الصوالج والهو بلعب الشطرنج قال فقال أبو عبد الله ع اما الصيد فانه سعى باطل وانما احل الله الصيد لمن اضطر إلى الصيد فليس (فمن ليس بمضطر إلى طلبه سعيه فيه باطل خ د) المضطر إلى طلبه سعيه فيه باطل ويجب

عليه التقصير في الصلوة والصيام جميعا إذا كان مضطرا إلى اكله وان كان ممن يطلبه للتجارة وليست له حرفة الا من طلب الصيد فان سعيه حق وعلى التمام في الصلوة والصيام لان ذلك تجارته فهو بمنزلة صاحب الدور الذي يدور في الاسواق في طلب التجارة أو كالمكارى والملاح ومن طلبه لاهيا واشرا وبطرا فان سعيه

[51]

ذلك سعى باطل وسفره باطل وعليه التمام في الصلوة والصيام وان المؤمن لفي شغل عن ذلك شغله طلب الآخرة عن الملهي وإما الشطنرج فهو الذي قال الله عزوجل اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور (وقول الزور ص) الغناء وان المؤمن عن جميع ذلك لفي شغل ماله وللملهي فان الملهي تورث قساوة القلب وتورث النفاق وما ضريك بالصالح فان الشيطان معك يركض والملائكة تنفر عنك وان اصابك شئ لم توجر ومن عثر (عثر خ د) به دابته فمات دخل النار زيد عن ابي عبد الله ع قال سئل إذا لم نجد اهل الولاية يجوز لنا ان نصدق (نتصدق) على غيرهم فقال إذا لم تجدوا اهل الولاية في المصر تكونون فيه فابعثوا بالزكوة المفروضة إلى اهل الولاية من غير اهل مصركم فاما ما كان في سوى المفروضة من صدقة فان لم تجدوا اهل الولاية فلا عليكم ان تعطوه الصبيان ومن كان في مثل عقول الصبيان ممن لا ينصب ولا يعرف ما انتم عليه فيعاديكم ولا يعرف خلاف ما انتم عليه فيتبعه ويدين به وهم المستضعفون من الرجال والنساء والولدان تعطونهم دون الدرهم ودون الرغيف فاما (واما خ د) الدرهم التام فلا تعطى الا اهل الولاية الا ان يرق قلبك عليه فتعطيه الكسرة من الخبز والقطعة من الورق فاما الناصب فلا يرقن قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وان مات جوعا وعطشا ولا تغنه وان كان غرقا أو حرقا فاستغاث فقطه ولا تغنه فان ابي نعم المحمدى كان يقول من اشبع ناصبا (ناصبيا) ملاء الله جوفه نارا يوم القيمة معذبا كان أو مغفورا له زيد قال قلت لابي الحسن موسى ع الرجل من مواليكم يكون عارفا يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرا منه فقال تبرعوا من فعله ولا تبرعوا منه احبوه وابعضوا عمله قلت فيسعدنا ان نقول فاسق

[52]

فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا الناصب لاوليائنا ابي الله ان يكون ولبنا فاسقا فاجرا وان عمل ما عمل ولكنكم تقولون فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن والله لا (ماخ د) يخرج ولبنا من الدنيا الا والله ورسوله ونحن عنه راضون يحشره الله على ما فيه من الذنوب مبيض وجهه مستورة عورته امانة روعته لاخوف عليه ولاحزن وذلك انه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب اما بمصيبة في مال أو نفس أو ولد أو مرض وادنى ما يصفى به ولبنا ان يريه الله رؤيا مهولة فيصبح حزينا لما راي فيكون ذلك كفارة له أو خوفا يرد عليه من اهل دولة الباطل أو يشدد عليه عند الموت فيلقي الله طاهرا من الذنوب امانا روعته بمحمد ص وأمير المؤمنين ع ثم يكون امامه احد الامرين رحمة الله الواسعة التي هي اوسع من ذنوب اهل الارض جميعا وشفاعة محمد ص وأمير المؤمنين ع ان اخطئة رحمة ربه ادركته شفاعة نبيه وأمير المؤمنين صلى الله عليهما (صلوات خ د) فعندها تصيبه رحمة ربه الواسعة زيد عن ابي الحسن موسى ع انه كان إذا رفع رأسه في صلوته من السجدة الاخيرة جلس جلسة ثم نهض للقيام وبادر بركبتيه من الارض قبل يديه زيد عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال إذا ادركت الجماعة ووجدت الامام مكانه واهل المسجد قبل ان ينصرفوا من الصلوة اجزءك اذانهم واقامتهم فاستفتح الصلوة لنفسك وإذا وافيتهم وقد انصرفوا عن صلوتهم وهم جلوس اجزءك اقامة بغير اذان وان وجدتهم قد تفرقوا وخرج بعضهم عن المسجد فاذن واقم لنفسك زيد عن ابي الحسن موسى ع قال من زار ابني هذا واوما إلى ابي الحسن الرضاع فله الجنة

[53]

زيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول إذا رفعت رأسك من اخر سجدتك في الصلوة قبل ان تقوم فاجلس جلسة ثم بادر بركبتيك إلى الارض قبل يديك وابسط يديك بسطا واتك عليهما ثم قم فان ذلك وقار المرء المؤمن الخاشع لربه ولا تطيش من سجودك مبادرا إلى القيام كما يطيش هؤلاء الاقشاب في صلوتهم زيد عن ابي الحسن الاول ع انه راه يصلى فكان إذا كبر في الصلوة الزق اصابع يديه (يده خ د) الابهام والسبابه والوسطى والتي يليها وفرج بينها وبين الخنصر ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يلقم ركبتيه كفيه ويفرج بين الاصابع فإذا اعتدل لم يرفع يديه وضم الاصابع بعضها إلى بعض كما كانت ويلزق يديه مع الفخذين ثم يكبر ويرفعها قبالة وجهه كما هي ملتزقة الاصابع فيسجد ويبادر بهما إلى الارض من قبل ركبتيه ويضعها مع الوجه بحذائه فيبسطها على الارض بسطا ويفرج بين الاصابع كلها ويجنح بيديه ولا يجنح في الركوع فرأيته كذلك يفعل ويرفع يديه عند كل تكبيرة فيلزم الاصابع ولا يفرج بين الاصابع الا في الركوع والسجود وإذا بسطها على الارض زيد عن سماعة بن مهران قال رأيت ابا عبد الله ع إذا سجد بسط يديه على الارض بحذاء وجهه وفرج بين اصابع يديه ويقول انهما يسجدان كما يسجد الوجه زيد عن سماعة عن ابي بصير قال رأيت ابا عبد الله ع يصلى فإذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود يرفعها قبالة وجهه أو دون ذلك بقليل زيد قال سمعت ابا عبد الله يقول من السنة الترجيع في اذان الفجر واذان عشاء الآخرة امر رسول الله ص بلالا ان يرجع في اذان الغداة واذان

[54]

عشاء الآخرة إذا فرغ اشهد ان محمدا رسول الله ص عاد فقال اشهد ان لا اله الا الله حتى يعيد الشهادتين ثم يمضى في اذانه ثم لا يكون بين الاذان والاقامة الا جلسة زيد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله ليخاصر العبد المؤمن يوم القيمة والمؤمن يخاصر ربه يذكره ذنوبه قلت وما يخاصر قال فوضع يده على خاضرتي فقال هكذا كما يناجى الرجل منا اخاه في الامر يسره إليه زيد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله ينزل في يوم عرفة في اول الزوال إلى الارض

على جمل افرق يصل بفخديه اهل عرفات يمينا وشمالا ولا يزال كذلك حتى إذا كان عند المغرب ونفر الناس وكل الله ملكين بجبال المازمين يناديان عند المضيق الذي رأيت يا رب سلم سلم والرب يصعد إلى السماء ويقول جل جلاله امين امين يا رب العالمين فلذلك لا تكاد ترى صريعا ولا كسيرا زيد عن ابي الحسن موسى انه سمع الاذان قبل طلوع الفجر فقال شيطان ثم سمعه عند طلوع الفجر فقال الاذان حقا زيد عن ابي الحسن قال سئلته عن الاذان قبل طلوع الفجر فقال لا انما الاذان عند طلوع الفجر اول ما يطلع قلت فان كان يريد ان يؤذن الناس بالصلوة وينبئهم قال فلا يؤذن ولكن ليقل وينادي بالصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم يقولها مرارا فإذا طلع الفجر اذن فلم يكن بينه وبين ان يقيم الا جلسة خفيفة بقدر الشهادتين واخفف من ذلك زيد عن ابي الحسن ع قال انتظر الصلوة جماعة من جماعة إلى جماعة كفارة كل ذنب زيد عن ابي الحسن قال الصلوة خير من النوم بدعة بنى امية وليس

[55]

ذلك من اصل الاذان ولا بأس إذا اراد الرجل ان يئنه الناس للصلوة ان ينادى بذلك ولا تجعله من اصل الاذان فانا لا نراه اذانا زيد قال سمعت ابا الحسن ع يحدث عن ابيه ان الجنة والجور لتشتاق إلى من يكسح المساجد ويأخذ منه (عنها خ د) القذى زيد سمعت ابا الحسن ع يقول غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة من السنة يدر الرزق ويصرف الفقر ويحسن الشعر والبشر وهو امان من الصداق زيد عن بعض اصحابنا قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان رسول الله ص يغسل رأسه بالسدر ويقول اغسلوا رؤسكم بورق السدر فانه قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكان يقول من غسل رأسه بالسدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان ومن صرف عنه وسوسة الشيطان لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يرثن النساء من الولاة الا ما اعتقن زيد قال سئلت ابا عبد الله ع عن الرجل يحول خاتمه ليحفظ به طوافه قال لا بأس انما يريد به التحفظ زيد عن ابي عبد الله ع في الرجل يكون له الابل والبقر والغنم والمتاع فيحول عليه الحول فيموت الابل والبقر ويحترق المتاع فقال ان كان حال عليه الحول وتهاون في اخراج زكوته فهو ضامن للزكوة وعليه زكوة ذلك وان كان قبل ان يحول عليه الحول فلاشئ عليه زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الشمس تطلع كل يوم بين قرنئ الشيطان الا صبيحة ليلة القدر

[56]

زيد عن علي بن مزيد قال حضرت ابا عبد الله ع ورجل يسئله عن شارب الخمر اتقبل له صلوة فقال أبو عبد الله ع لا تقبل صلوة شارب المسكر (الخمر خ د) اربعين يوما الا ان يتوب قال له الرجل فان تاب من يومه وساعته قال تقبل توبته وصلوته إذا تاب وهو يعقله فاما ان يكون في سكره فما يعباء بتوبته زيد عن ابي عبد الله ع قال إذا احرزت متاعا فقل اللهم انى استودعك يامن لا يضيع وديعته واستحرسكه فاحفظه على واحرسه لى بعينك التى لا تنام وبركنك الذى لا يرام وبعزك الذى لا يذل وبسلطانك الفاهر الغالب لكل شئ زيد عن ابي الحسن ع قال إذا اخذت من شعر رأسك فابدء بالناصية ومقدم رأسك والصدغين من القفا وكذلك السنة فقل بسم الله وعلى ملة ابراهيم وسنة محمد وال محمد حنيفا مسلما وما انا من المشركين اللهم اعطني بكل شعرة وظفرة في الدنيا نورا يوم القيمة اللهم ابدلنى مكانه شعرا لا يعصيك تجعله زينة لى ووقارا في الدنيا و نورا ساطعا يوم القيمة ثم تجمع شعرك وتدفعه وتقول اللهم إلى لجنة ولا تجعله إلى النار وقدس عليه ولا تسخط عليه وطهره حتى تجعله كفارة وذنوبا تناثرت عنى بعده وما تبدله مكانه فاجعله طيبا وزينة وقارا ونورا فى القيمة منيرا يا ارحم الراحمين اللهم زينى بالتقوى وجنبنى وجنب شعرى وبشرى المعاصي وجنبنى الردى فلا يملك ذلك احد سواك زيد عن ابي عبد الله ع قال إذا نظرت إلى السماء فقل سبحان من جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وجعل لنا نجوما قبله نهدي بها إلى التوجه إليه في ظلمات البر والبحر اللهم كماهد يتنا إلى التوجه اليك إلى قبلتك المنصوبة لخلقك فاهدنا إلى نجومك التى جعلتها اماما لاهل الارض ولاهل السماء حتى نتوجه بهم اليك فلا يتوجه المتوجهون اليك الا بهم

[57]

ولا يسلك الطريق اليك من سلك من غيرهم ولا لزم المحجة من لم يلزمهم استمسكت بعروة الله الوثقى واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما زرع في الارض ومن شر ما خرج منها ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم رب السقف المرفوع والبحر المكفوف والفلك المسجور والنجوم المسخرات ورب هود بن اسية صل على محمد وال محمد وعافنى من كل حية وعقرب ومن جميع هوام الارض والهواء والسباع ومما (ما خ د) في البر والبحر ومن اهل الارض وسكان الارض والهواء قال قلت وما هود بن اسية قال كوكبة في السماء خفية تحت الوسطى من الثلث الكواكب التى في بنات النعش المتفرقات ذلك امان مما قلت زيد قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول اياكم وعشار الملوك وابناء الدنيا فان ذلك يصغر نعمة الله في اعينكم ويعقبكم كفرا واياكم ومجالسة الملوك وابناء الدنيا ففى ذلك ذهاب دينكم ويعقبكم نفاقا وذلك داء دوى لاشفاء له ويورث قساوة القلب ويسلبكم الخشوع وعليكم بالاشكال من الناس والاوساط من الناس فعندهم تجدون معادن الجوهر واياكم ان تمدوا اطرافكم إلى مافى ايدى (يد خ د) ابناء الدنيا فمن مد طرفه إلى ذلك طال حزنه ولم يشف غيظه واستصغر نعمة الله عنده فيقل شكره لله وانظر إلى من هو دونك فتكون لانعم الله شاكر أو لمزيدة مستوحيا ولجوده ساكنا زيد قال سمعته يقول اياكم ومجالسة اللعان فان الملئكة لتنفر عند اللعان وكذلك تنفر عند الرهان واياكم والرهان الا رهان الخف والحافر والریش فانه تحضر الملئكة فإذا سمعت اثنان يتلاعنان فقل اللهم بديع السموات والارض صل على محمد وال محمد ولا تجعل ذلك الينا واصلا ولا تجعل للنعك وسخطك ونقمتهك إلى ولى الاسلام واهله

مساعا اللهم قدس الاسلام واهله تقديسا لايسع إليه سخطك واجعل لعنك على الظالمين الذين ظلموا اهل دينك وحاربوا رسولك ووليك واعز الاسلام واهله وزينهم بالتقوى وجنبهم الردى زيد قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن الزبيب يدق ويلقى في القدر ثم يصب عليه الماء ويوقد تحته فقال لا تأكله حتى يذهب الثلث ويبقى الثلث فان النار قد اصابته قلت فالزبيب كما هو يلقي في القدر ويصب عليه الماء ثم يطبخ ويصفى عنه الماء قال فكذلك هو سواء إذا ادت الحلاوة إلى الماء فصار حلوا بمنزلة العصير ثم نش من غير ان تصيبه النار فقد حرم وكذلك إذا اصابته النار فاعلاه فقد فسد زيد قال حدثني أبو بصير عن ابي جعفر ع قال مازالت الخمر في علم الله وعند الله حرام وانه لا يبعث الله نبيا ولا يرسل رسولا الا ويجعل في شريعته تحريم الخمر وما حرم الله حراما فاحله من بعد الا للمضطر ولا احل الله حلا لا قط ثم حرمه صورة ما في آخر النسخة تم كتاب زيد النرسي والحمد لله رب العالمين كتبه منصور بن الحسن بن الحسين الابى في ذى الحجة سنة 374 اربع وسبعين وثلثمائة يتوله كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي

[59]

اصل جعفر بن محمد الحضرمي

[60]

كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي رواية هرون بن موسى بن احمد التلعكبري بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ أبو محمد هرون بن موسى بن احمد بن ابراهيم التلعكبري ايده الله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الدهقان قال حدثنا أبو جعفر احمد بن زياد بن جعفر الأزدي البزاز قال حدثنا محمد بن المثني بن القاسم الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام من سره ان لا يكون بينه وبين الله حجاب يوم القيمة حتى ينظر إلى الله و ينظر الله إليه فليتول ال محمد ص ويبرء (ويتبرء خ د) من عدوهم وياتم بالامام منهم فانه إذا كان ذلك نظر إلى الله ونظر الله إليه جعفر عن حميد بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال قال رسول الله من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله اللهم من احب عليا فاحبه ومن ابغض عليا فابغضه اللهم انى احب عليا فاحبه (فاحبه خ د) جعفر عن حميد عن جابر قال قال أبو جعفر (ع) قال قال رسول الله ص التاركون ولاية علي خارجون من الاسلام من مات منهم على ذلك جابر قال قال أبو جعفر (ع) ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها

[61]

جابر قال قال أبو جعفر (ع) ما ضر من اكرمه الله ان يكون من شيعتنا ما اصابه من الدنيا ولو لم يقدر على شئ ياكله الا الحشيش جابر قال قال أبو جعفر (ع) انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا وإذا خفنا خاف وإذا امنا امن فاولئك شيعتنا حقا جابر قال قال أبو جعفر (ع) ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا جابر قال قال أبو جعفر (ع) ما احدا كذب علي الله ولا على رسوله ممن كذبنا اهل البيت أو كذب علينا لانا (انما خ د) نحدث عن رسول الله ص وعن الله فإذا كذبنا فقد كذب الله ورسوله جابر قال قال أبو جعفر (ع) ان المؤمن بركة على المؤمن وان المؤمن حجة لله جابر قال قال لنا أبو جعفر (ع) قال رسول الله ص ذات يوم وهو في بيت حفصة اللهم اعط تلغا (خلفا خ د) ومنقلبا إلى النار من ابغض عليا وعاداه واعان على ظلمه وظلمه حقه اللهم اعط خلفا ومنقلبا إلى الجنة من احب عليا وتولاه وابغض من عاداه واعان على حقه فقالت حفصة يا رسول الله ومن امتك من يبغض عليا ويبغضه ويعين على ظلمه ويظلمه حقه قال فقال لها رسول الله ص لقد هلكت انت وابوك ان كان ابوك اول من يعين على ظلمه وكنت انت فيمن عاداه قال فقالت يجيرني الله انا وابي عن ذلك جابر قال قال أبو جعفر (ع) قال رسول الله ص التاركون لولاية علي والمنكرون لفضله والمضاهون اعدائه خارجون من الاسلام من مات منهم على ذلك قال فقالت ام سلمة يارسول الله ص لقد هلك المبغضون عليا والتاركون لولايتهم والمنكرون لفضله والمضاهون اعدائه وانى لاجد

[62]

قلبي سليما لعلى (ع) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقت وتحرزرت (تحرزت خ د) اما ان الله لا ينظر إليهم يوم القيمة ولهم عذاب اليم ولا يزكيهم ولا يكلمهم يوم القيمة ولهم عذاب اليم جابر قال قال أبو جعفر (ع) قال رسول الله ص لاينجو من النار و شدة تعيظها وزفيرها وقرنها وحميمها من عادى عليا وترك ولايته واحب من عاداه فقالت ميمونة زوج النبي ص والله ما اعرف من اصحابك يا رسول الله من يحب عليا الا قليلا منهم قال فقال لها رسول الله ص القليل من المؤمنين كثير ومن تعرفين منهم قالت اعرف ابا ذر والمقداد وسلمان وقد تعلم انى احب عليا بحبك اياه ونصحيتك لك قال فقال لها رسول الله ص صدقت انك صديقة امتحن الله قلبك للايمان جابر قال قال أبو جعفر (ع) قال رسول الله ص اللهم انك امرتني بحب علي فاحب من يحبه وابغض من ابغضه اللهم انك امرتني ان أو اخي عليا فاخته فنعم الاخ وجدته اللهم انك جعلته وزيرى فنعم الوزير وجدته اللهم انك جعلته الهادى معى في طينتي فنعم الهادى والمتبع اللهم انك جعلته القائد و الداعي إلى الجنة من صدقة واتبع امره اللهم انت جعلته حجة على من عصاه وخالف امره اللهم انى قد بلغت ما امرتني به في علي وبنيه اللهم انى لم اقل في علي الا ما امرتني به اللهم فمن صدقنى فيما قلت في علي واتبعني عليه فهو منى اللهم ومن كذب بما قلت في علي (ع) وترك امرى فيه فليسى هو منى جابر قال قال أبو جعفر (ع) قال رسول الله ص اتانى جبرئيل فقال ان الله يأمرك ان تحب عليا وان تأمر بحبه وولايته فانى معط احبائه على الجنة خلدا بحبهم اياه ومدخل اعدائه والتاركين ولايته النار جزاء بعداوتهم اياه وتركهم ولايته

جابر قال قال أبو جعفر ع من اراد ان يطيب الله جسده فلا ياكل الا طيبا فان الله يقول في كتابه يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم جابر قال قال أبو جعفر (ع) والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله منا رجلا اهل البيت يعمل بكتاب الله ولا يرى منكرا الا انكره جابر قال قال أبو جعفر (ع) ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعنى من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى وقال في هذه الاية يا ايها الذين امنوا تقوا الله وكونوا مع الصادقين يعنى الصادقين الاثمة والمصدقين بطاعتهم وقال في هذه الاية اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال حسنا وحسنا ويجعل لكم نورا تمشون به يعنى اماما تأتمون به وقال أبو جعفر ع ما كذب ولى الله قط بتفسير القران جابر قال قال أبو جعفر (ع) المؤمن اخ المؤمن لابيئه وامه وذلك ان الله خلق المؤمن من طينة جنات السموات واجري في صورهم من ريح روحه فذلك هم اخوة لاب وام جابر قال سئلت ابا جعفر (ع) عن تفسير هذه الاية عن قول الله عزوجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعنى لو انهم استقاموا على الولاية في الاصل تحت الاظلة حين اخذ الله ميثاق ذرية ادم لاسقيناهم ماء غدقا يعنى لاسقيناهم اظلتهم الماء العذب الفرات لنفتنهم فيه يعنى عليا وفتنتهم فيه كفرهم بولايته ومن يعرض يعنى من جرى فيه من شرك ابليس عن ذكر ربه يعنى عليا هو الذكر في بطن القران وربنا رب كل شئ ليسلكه عذابا صعدا يعنى عذابا فوق العذاب الصعد وان المساجد لله يعنى الاوصيا لله قال جعفر وحديثي حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول ان عليا كان يقول اقتربوا اقتربوا

[64]

واسئلوا فان العلم يقبض قبضا ويضرب بيده على بطنه ويقول اما والله ما هو مملو شحما ولكنه مملو علما والله مامن اية نزلت في رجل من قريش ولافى الارض في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل الا انا اعلم فيمن نزلت و في أي يوم وفي أي ساعة نزلت قال جابر وسمعتة يقول ان عليا (ع) كان يقول لا يزال ينتقصون حتى لا يقال الله الله حتى إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه ثم يبعث الله اقواما من اطرافها يجيئون قزعا كقزح الخريف والله انى لاعلم اسمائهم واسماء اباؤهم وقبائلهم واسم اميرهم ومناخ ركابهم قال جابر وسمعتة يقول ان رسول الله ص كان يسمى شعبان شهر الصبر وكان يصبر عليه فيصومه ثم يصوم شهر رمضان ويفصل بينهما بيوم وكان على بن الحسين يقول صيام شهرين متتابعين توبة من الله قال جابر سمعت جعفر بن محمد يقول صيام ثلاثة ايام من الشهر صيام الدهر وبذهبن بوساوس الصدر وبلايل القلب قال جابر وسمعتة يقول ان عليا وابنى على باب من ابواب الا فمن (من خ د) دخل في باب على كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطائفة التى لله فيها (فيه ص) المشية قال جابر وسمعتة يقول والله ان العيد ليصدق حتى يكتبه الله من الصادقين (المصدقين خ د) ويكذب حتى يكتب من الكاذبين وإذا صدق قال الله صدق وإذا كذب قال الله كذب وفجر قال جابر وسمعتة يقول ان اناسا دخلوا على ابي رحمة الله عليه فذكروا له خصومتهم مع الناس فقال لهم هل تعرفون كتاب الله ما كان فيه ناسخ أو منسوخ قالوا لا فقال لهم وما يحملكم على الخصومة لعلكم تحلون حراما وتحرمون حلالا ولا تدرون انما يتكلم في كتاب الله

[65]

من يعرف حلال الله وحرامه قالوا له اتريد ان تكون مرجئة قال لهم ابى لقد علمتم ويحكم ما انا بمرجئى ولكنى افرىكم إلى الحق قال جابر وسمعتة يقول ان رسول الله ص كان يدعو اصحابه من اراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعو إليه ومن اراد الله به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وذلك قول الله عزوجل وإذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وقال انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمى عن ضلالتهم الاية قال جابر وسمعتة يقول ما من كافر يدرك الدجال الا امن به وان مات ولم يدركه امن به في قبره وما من مؤمن يدرك الدجال الا كفر به وان مات قبل ان يدركه كفر به في قبره وان بين عينى الدجال مكتوب كافر يعرفه كل مؤمن قال جابر سمعتة يقول ان امرنا صعب مستصعب على الكافرين لايقرب بامرنا الا نبى مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال جابر قال أبو جعفر ع مامن عبد ذكر الله في نفسه الا ذكره الله في نفسه وما من عبد مؤمن ذكر الله في ملاء من الناس الا ذكره الله في ملاء من الملائكة قال جابر وسمعتة يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منا بر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم على كل شئ حتى يعرفون به فيقال هؤلاء المتحابون في الله قال جابر وسمعتة يقول مامن مجلس يجلس فيه ابرار ولافجار فيتفرون من غير ان يذكرون فيه الله الا كان عليهم حسرة يوم القيمة قال جابر سمعتة يقول ان رجلا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله

[66]

انى جعلت نصف دعائى لك قال انت إذا ثم اتاه من الغد فقال يا رسول الله انى جعلت دعائى كله لك فقال ان كنت فعلت كفاك الله مؤنة الدنيا والاخرة وان جعفرنا قال اتدرون كيف جعل دعاه لرسول الله ص انما قال اللهم صل على محمد واهل بيته وافعل كما اراد ان يدعو لنفسه بدء بالصلوات على محمد واهل بيته وافعل كلما اراد ان يدعو لنفسه بدء بالصلوات على محمد وال محمد ثم دعا لنفسه قال جابر سمعتة يقول ان رسول الله ص قال يا ايها الناس اقيموا صفوفكم وامسحوا مناكبكم لكيلا يكون فيكم خلل ولا يختلفوا فيخالف الله بين قلوبكم الا فانى اراكم من خلفي وذلك قول الله الذى يريك حين تقوم وتقلبك في الساجدين الاية قال جابر وسمعتة يقول ان الرحم معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلنى أو قطع من قطعني وهى (هو) رحم ال محمد وهو قوله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل وكل ذى رحم قال جابر وسمعتة يقول ان القران فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله في كتابه فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قال جابر وسمعتة يقول ان ابى كان يقول سلوا ربكم العفو والعافية فانكم لستم من رجال البلاء فانه كان من قبلكم من بنى اسرائيل شقوا بالمناشير

على ان يعطوا الكفر فلا يعطوه ابدأ جابر قال سمعته يقول ان الله يلى حساب المؤمن فيعرفه ذنبا
ذنبا كلما عرفه ذلك قال نعم يا رب فيقول الله قد غفرت لك ذنوبك ويعطى كتابه بيمينه ويبدل سيئاته
حسناً ويهبط إلى الناس فيقولون ماكان لهذا العبد ذنب قط

[67]

جابر قال سمعته يقول ان المؤمن يتمنى الحسنة ان يعملها فان لم يعمل كتبت حسنة وان عملها
كتبت له عشر ويهم بالسيئة فلا يكتب عليه شئ وان عملها كتب عليه سيئة حدثنا جعفر بن محمد بن
شريح عن اسعر (اسفرخ د) بن عمرو الجعفي عن محمد بن شريح انه قال لجعفر بن محمد عليهما السلم
جعلت فداك انى اخاف ان لا احج فاعلمني شيئاً إذا كان استريح إليه وامد إليه عنفي قال السفيايى إذا
ملك الكر والخمس يعنى الشام فإذا ظهر على كور الشام فاقبلوا اليها قال قلت له في السلاح قال في
السلاح ثم قال اما ان له شرة على المصرين وعطمه على مكة ومدينة جعفر عن عبد الله بن السرى عن
الرضا قال قال أبو عبد الله (ع) والله لان اعطى اخا لى درهمين وان اعطيه اربعة احب إلى من ان اتصدق على مسكين
بدرهمين وان اعطيه درهمين احب إلى من ان اتصدق بربعة وان اعطيه اربعة احب إلى من ان اتصدق على مسكين
بثمانية فان اعطى اخا لى في الاسلام ستة عشر درهما احب إلى من ان اتصدق على مسكين
بضعفها إلى ارتفاع ذلك جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب السبيعى عن جابر الجعفي قال
سمعت ابا عبد الله (ع) يقول اتقوا هذه المحقرات من الذنوب فان لها طالبا ولا يقول احدكم اذنب واستغفر
الله والله يقول سنكتب ما قدموا و اثارهم وكل شئ احصيناه في امام ميبين وقال انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الارض الاية جابر قال سمعته يقول ان العبد يعمل بعمل
اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبين الجنة الا شبرين يدركه الشقا فيدخله الله النار وان العبد يعمل بعمل
اهل النار حتى لا يكون بينه وبين النار الا شبرين فتدركه السعادة فيدخله الله الجنة

[68]

جابر قال سمعته يقول ان الارواح جنود مجنودة فما تعارف منها ايتلف في الارض وما تناكر عند الله
اختلف في الارض جابر قال سمعته يقول ان كلمة الحكمة تكون في قلب المنافق فتجلجل في صدره حتى
يخرجها فيوعبها المؤمن وتكون كلمة المنافق في صدر المؤمن فتجلجل في صدره حتى يخرجها فيوعبها
المنافق جابر عن حميد بن شعيب عن جابر قال سمعت جعفرا (ع) يقول ما عبد مؤمن يخطو خطوات في
طاعة الله الا رفع الله له بكل خطوة درجة وحط عنه بها خطيئة قال جابر وسمعته يقول إذا دخلت المسجد
تريد ان تجلس فيه فلا تدخله الا وانت طاهر وإذا دخلته فاستقبل القبلة ثم ادع الله وسله وسلم حين
تدخله واحمد الله وصل على النبي ص صلوات الله عليه واهل بيته جابر قال سمعته يقول ان النهار إذا جاء
قال يابن ادم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك عند ربك يوم القيمة فانى لم اتك اشهد لك في ما مضى
ولن اتك فيما بقى وإذا جاء ليلك قال له مثل ذلك جابر قال سمعته يقول ان مناد ينادى عن يمينه ومناد
ينادى عن شماله فيقول احدهما اللهم اعط منقفا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا جابر قال
سمعته يقول رجلين في الاجر سواء رجل مسلم اعطاه الله مالا يعمل فيه بغير طاعة الله فقال اللهم لو كان
لى مال مثل مال فلان عملت فيه بمثل ما عمل فلان فله مثل ائمة جابر قال سمعته يقول دخل على ابى
قوم فقال لهم مالكم وللبرائة بعضكم من بعض انما اخذتم اخذ الخوارج ضيقوا على انفسهم حتى برئ
بعضهم من بعض ان امرنا أو سمع مما بين السماء والارض وإذا ابغضت الرجل فقد برئت منه

[69]

جابر قال سمعته يقول مامن مؤمن يحضره الموت الا رأى محمدا وعلياً حيث تفر عينه ولا مشرك
يموت الا رأهما حيث يسوته جابر قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى ينزل في الثلث الباقي من الليل
إلى سماء الدنيا فينادى هل من تائب يتوب فاتوب عليه أو هل من مستغفر يستغفر فأغفر له أو هل من
داع يدعوني فأفك عنه أو هل من مفتور عليه يدعوني فأبسط له أو هل من مظلوم يستنصرنى فأنصره جابر
قال سمعته يقول ان اناسا اتوا ابا جعفر (ع) فسئلهم عن الشيعة هل يعود غنيهم على فقيرهم وهل يعود
صحيحهم على مريضهم وهل يعرفون ضعيفهم وهل يتزاورون وهل يتحابون وهل يتناصحون فقال القوم
ماهم اليوم كذلك فقال أبو جعفر (ع) ليس هم بشئ حتى يكونوا كذلك جابر قال سمعته يقول ان نبى الله
اطلع ذات يوم من غرفة له فإذا هو برجل يلزم رجلا ثم اطلع من العشى فإذا هو ملازمة ثم ان النبي صم
نزل اليهما فقال ما يقعدكما ههنا قال احدهما يا رسول الله صم ان لى قيل هذا حق قد غلبنى عليه فقال
الاخر يا نبى الله له على حق وانا معسر ولا والله ما عندي فقال رسول الله صم من اراد ان يظله الله من
فوح جهنم يوم لا ظل الا ظله فينظر معسرا وليد ع له فقال الرجل عند ذلك قد وهبت لك ثلثا واخرتك بثلت
إلى سنة وتعطيني ثلثا فقال النبي صم ما احسن هذا جابر قال سمعته يقول قال ابى (ع) كونوا من
السابقين بالخيرات وكونوا ورقا لاشوك فيه فان من كان قبلكم كانوا ورقا لاشوك فيه وقد خفت ان تكونوا
شوكا لاورق فيه وكونوا دعاة إلى ربكم وادخلوا الناس في الاسلام ولا تخرجوهم منه وكذلك من كان قبلكم
يدخلون الناس في الاسلام ولا يخرجونهم منه جابر قال سمعته يقول ان نبى الله صلى الله عليه واله رفع
ذات

[70]

يوم يديه حتى راي بياض ابطيه فقال اللهم انى لم احل لك مسكرا جابر قال سمعته يقول رأيت
هؤلاء الذين يرخصون في الصلوة فلم جعل للاذان وقت وللصلوة وقت إذا توجه إلى الصلوة فليكبر وليقل
اللهم انت الملك لا اله الا انت حتى يفرغ من تكبيره والكاذبين يقولون ليست صلوة كذبوا عليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين جابر قال سمعته يقول مامن عبد يقوم إلى الصلوة فيقبل بوجهه إلى الله الا اقبل
الله إليه بوجهه فان التفت صرف الله وجهه عنه ولا يحسب من صلوته الا ما اقبل بقلبه إلى الله ولقد صلى
أبو جعفر (ع) ذات يوم فوقع على رأسه شئ فلم ينزعه من رأسه حتى قام إليه جعفر فنزعه من رأسه

تعظيما لله واقبالا على صلوته وهو قول الله اقم وجهك للدين حنيفا وهى ايضا في الولاية جابر قال سمعته يقول انظر قلبك فإذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث جابر قال سمعته يقول دخل على ابي (ع) رجل فقال رحمك الله احدث اهلي قال نعم الله يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهاليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقال امر اهلك بالصلوة واصطبر عليها جابر قال سمعته يقول كيف يزهد قوم في ان يعملوا الخير وقد كان على (ع) وهو عبد الله قد اوجب له الجنة عمد إلى قريات له فجعلها صدقة مقبولة تجرى من بعده للفقراء قال اللهم انما فعلت هذا لتصرف وجهي عن النار تصرف النار عن وجهي جابر قال سمعته يقول ان على بن الحسين (ع) استاجر اجيرا فوجد عليه في شئ فضربه فلما سكن عنه الغضب اتاه فقال له اضربي فابي عليه فافتدى منه ضربة باربعين دينارا

[71]

جابر قال سمعته يقول دخل على ابي (ع) رجل وكانت معه صحيفة فيها مسائل واشياء فيها تشبه الخصومة فقال له أبو جعفر (ع) هذه صحيفة رجل مخاصم يستلني عن الدين الذي يقبل الله فيه العمل فقال له الرجل رحمك الله هذا الذي اريد فطواها ثم قال له أبو جعفر (ع) شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صم وعلى اهل بيته والاقرار بما جاء من عند الله وولايتنا والبراءة من اعدائنا والتسليم لامرنا والتواضع والورع والطمأنينة وانتظار قائمنا فان الله ان اراد ان ينصرنا نصرنا جابر قال سمعته يقول من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ثم قال انه ليس من رجل عمل شئ من ابواب الخير يطلب به وجه الله ويطلب به حمد الناس يشتهي ان يسمع الناس قال فقال هذا لذئ اشرك بعبادة ربه قال جابر سمعته يقول مامن عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر له شرا جعفر عن حميد عن جابر عن ابي عبد الله (ع) قال ان رجلا دخل على ابي (ع) فقال انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله بذلك قال نحن كذلك والحمد لله لم ندخل احدا في ضلالة ولم نخرج احدا من باب هدى نعوذ بالله ان نضل احدا جعفر عن حميد بن عن جابر قال سمعته يقول ثلث لا يزيد الله من فعلهن الا خيرا الصبح عمن ظلمه واعطاء من حرمه وصلة من قطعه جابر قال سمعته يقول إذا دخلت منزلك فقل بسم الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص صلي الله عليه وعلى اهل بيته وسلم على اهلك وان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول الله ص السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قال ذلك فر الشيطان من منزله وإذا

[72]

وضع الغداء والعشاء فقل بسم الله قال يقول الشيطان لاصحابه اخرجوا ليس لكم هيهنا عشاء ولا مسبيت وان هو نسي ان يسمى ان يسمى قال لاصحابه تعالوا لكم هيهنا عشاء ومبيت جابر قال سمعته يقول إذا توضع احدكم أو اكل أو شرب أو لبس ثوبا وكل شئ يصنع ينبغي ان يسمى عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا جابر قال سمعته يقول إذا غدا العبد في معصية الله وكان را كبا فهو من خيل ابليس وإذا كان راجلا فهو من رجالاته جابر قال سمته يقول ان على بن الحسين (ع) قال ان احق الناس بالاجتهاد والورع والعمل بما عند الله وبيضاة الانبياء واتباعهم وقال قال على بن الحسين ان الرجل من الشيعة يكون في القبيلة فلا يكون عندهم احد ادنى منه وكانت تكون وصاياهم وودايهم عنده وكان زينا في تلك القلبية ثم قال اقتدوا بنا تهتدوا جابر قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته قال يا ايها الناس انكم مبعوثون ومستولون عما فرض الله عليكم فإذا انتم قائلون فليعد كل امرئ منكم خصومته فانه مخاصم من ظلمه طالما كان أو مظلوما وان لكل غادر يوم القيمة لواء يعرف فمن نكث بيعته لقي الله يوم القيمة اجذما جابر قال سمعته يقول ان عليا (ع) كان إذا اتى اهله قال بسم الله اللهم لا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شريكا عند نزول المنى جابر قال سمعته يقول إذا صلى احدكم فنسى ان يذكر محمدا في صلوته سلك بصلوته عن سبيل الجنة ولاتقبل صلوة الا ان يذكر فيها محمد وال محمد

[73]

جابر قال سمعته يقول ان رجلا دخل مسجد رسول الله ص ورسول الله جالس فقام الرجل يصلى فكبر ثم قرء فقال رسول الله عجل العبد على ربه ثم دخل رجل آخر صلى على محمد ص وذكر الله وكبر وقرء فقال رسول الله ص سل تعطه جابر قال سمعته يقول ان ابا جعفر (ع) قال اغد عالما خيرا أو متعلما خيرا جابر قال سمعته يقول ان ابا جعفر (ع) كان يقول انى احب ان ادوم على العمل إذا عودته نفسي وان فاتني من الليل قضيته من النهار وان فاتني من النهار قضيته بالليل وان احب الاعمال إلى الله ماديم عليها فان الاعمال تعرض كل يوم خميس وكل رأس شهر واعمال السنة تعرض في النصف من شعبان فإذا عودت نفسك عملا قدم عليه سنة جابر قال سمعته يقول انه لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف انه يجرى لآخرهم ما جرى لاولهم وهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء ولكن لمحمد وعلى فضلهم جابر قال سمعته يقول لو كان على باب احدكم نهر فاعتسل منه يوم خمس مرات هل كان يبقى على جسده من الدرن شئ انما مثل الصلوة مثل النهر الذي ينقى الدرن كلما صلى صلوة كان كفارة لذنوبه الا ذنب اخرجه من الايمان مقيم عليه جابر قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير ثم قال ان رجلا ذات يوم صلى خلف رسول الله ص الغداة فلما سلم قال الرجل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فقال رسول الله ص من القائل فقيل له فلان الانصاري فقال رسول الله ص والذى نفسي بيده لقد استبق إليه ثمانية عشر ملكا ايهم يرفعها إلى الرب جابر قال سمعته يقول من قال سبحان ربي وبحمده استغفر ربي

[74]

واتوب إليه خرقت سبع سموات حتى تصل العرش فيسمع لها صوت كصوت السلسلة إذا وقعت على الارض في الطست جابر قال سمعته يقول إذا ما اوتر احدكم فليقل الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح سبحان ربي الملك القدوس ويقول كل واحدة منهن ثلث مرات جابر قال سمعته يقول في

الاشهر الحرم التى وادع فيها رسول الله ص المشركين قال عشرين من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر ومن شهر ربيع الاخر جابر قال سمعته يقول مامن مسلم اقرض مسلما يطلب به وجه الله الا كان له من الاجر حسنات الصدقة حتى يرده عليه قال جابر سمعت ابا عبد الله (ع) وهو يقول ان لله ديكا في الارض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق جناح له في المغرب فيقول سبحان الملك القدوس فإذا قال ذلك صاحت الديوك واجابته فإذا سمعت صوت الديك فليقل احدكم سبحان ربى الملك القدوس جابر قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تكثرُوا السؤال انما هلك من كان قبلكم بكثره سنوالمهم انبيائهم وقد قال الله عزوجل يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسئوكم واسئلوا عما فرض الله عليكم والله ان الرجل ياتيني فيسئلني فاخبره فيكفر و لو لم يسئلني ما ضره وقال الله لا تسئلوا عنها حين ينزل القرآن ان تبد لكم الآية قد سئلها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين حدثنا جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول وسئله ذريح فقال له جعلني الله فداك لى اليك حاجة فقال يا ذريح هات حاجتك فما احب إلى قضاء حاجتك فقال جعلني الله

[75]

فداك اخبرني هل تحتاجون إلى شئ مما تسئلون عنه ليس يكون عندكم فيه ثبت (سنة خ د) من رسول الله ص حتى تنظرون إلى ما عندكم من الكتب قال يا ذريح اما والله لولا انا نيزاد لانفدنا قال عبد الله بن طلحة فقلت له تزدون ما ليس عند النبي صم قال ان داود ورث النبيين وزاده الله وان سليمان ورث داود وزاده الله وان محمد اورث سليمان وداود وزاده الله وانا ورثنا النبي صم وزادنا الله انا لسنا نزيد شيئا الا شئ يعلمه محمد او ما سمعت ابي يقول ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صم كل خميس فينظر فيها ويعلم ما يكون منها فلما نزلنا شيئا الا شيئا يعلمه هو قال وسئلت ابا عبد الله (ع) عن رجل دخلت عليه امرئة فاصبحت وهى ميتة فقال اهلها انت قتلتها قال عليهم البينة انه قتلها والا يمينه بالله ما قتلها قال وسئلت ابا عبد الله (ع) عن رجل انزل امرئة من المحمل وهو محرم فضمها إليه ضما من غير النزول للشهوة قال عليه دم يهرقه ولا يعود قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة جبار كفار وجنب نام على غير طهارة ومتضخم بخلوق وقال وقال أبو عبد الله (ع) قال سول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بسبع خصال حب المساكين والدنو منهم وان اكثر من لاحول ولاقوة الا بالله وان اصل برحمي وان قطعني وان انظر إلى من اسفل مني ولا انظر إلى من هو فوقى وان لا يأخذني في الله لومة لائم وان اقول الحق وان كان مرا وان لا اسئل احدا شيئا جعفر عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة احد فيه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد فيه مثقال حبة من خردل من ايمان فقلت له جعلت فداك فو الله ان الرجل منا ليلبس الثوب الجديد او يركب الدابة فيكاد ان يدخله قال ليس ذا بذلك

[76]

انما الكبر من تكبر عن ولايتنا وانكر معرفة ائمتنا فمن كان فيه مثقال حبة من خردل عن ذلك لم يدخله الجنة ومن اقر بمعرفة نبينا واقر بحقنا لم يدخله النار وقال أبو عبد الله (ع) ثلثة لا يقبل الله لهم عمل ولا ينظر إليهم ولا تفتح لهم ابواب السماء رجل ادعى امامة من الله وليس بامام او رجل كذب اماما من الله او رجل زعم ان لفلان وفلان سهم في الاسلام جعفر عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله (ع) قال ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة عبد ابق من مواليه حتى يرجع إليه فيضع يده في ايديهم وامرئة باتت وزوجها عليها عاتب في حق ورجل ام قوما وهم له كارهون وذكر ايضا عن ابي عبد الله (ع) قال سلوني قبل ان تفقدوني فانكم ان فقدتموني لم تجدوا احدا يحدثكم مثل حديثي حتى يقوم صاحب السيف وذكر ايضا قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن امرئة قالت لزوجها انا محرمة عليك مجلسي وحديثي وادامعى (ازامعى خ د) قال نعم انت محرمة على مجلسك وحديثك وادامعك وفرجك قال ما هذا بطلاق ولا احل له ما حرم على نفسه هو اعلم بما صنع انى سمعت الله عزوجل يقول كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه فحيث حرم على نفسه حرم عليه وذكر ايضا عن ابي عبد الله (ع) قال لا يؤم الناس المحدود ولد الزنا والاعلف والاعرابي والمجنون والابرس والعبد وذكر ايضا عن ابي عبد الله (ع) انه قال من اكل السحت سبعة الرشوة في الحكم ومهر البغى واجر الكاهن وثمان الكلب والذين بينون البنيان على القبور والذين يصورون التماثيل وجعيلة الاعرابي وذكر ايضا عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله صم ان التواضع

[77]

لا يزد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا يرحمكم الله والعفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله قال وقال أبو عبد الله (ع) ما ضاع من مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة فحسبوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفوا ابواب البلاء بالاستغفار قال وقال أبو عبد الله (ع) ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله وما (لاخ د) يصاد من الطير الا ما ضيع التسبيح قلت كيف نداوى مرضانا بالصدقة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قيل له يارسول الله أي الصدقة افضل قال جهد المقل وإذا كان عندك مريض قد اعياك مرضه فخذ رغيفا من خبزك فاجعله في منديل أو خرقة نظيفة فكلما دخل سائل فليعطه منه كسرة و يقال له ادعو الله لفلان فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم قال وسمعتة يقول كان لعابشة عبد ويقال له أبو ذكوان وكان يؤمها منذ قبض الله رسوله إلى ان ماتت وقال ايضا عن ابي عبد الله (ع) ان رجلا أتى النبي صم فقال يا رسول الله ان اهل بيتي ابوا الا توثبا على وشتمة لي وقطيعة لى فارفضهم يارسول الله صم قال إذا ترفضوا جمعيا فاعادها عليه قال كل ذلك يقول له رسول الله مثل هذا القول قال وكيف اصنع يارسول الله صم قال صل من قطعك واعط من حرمك واعف عمن ظلمك فانك إذا فعلت ذلك كان لك عليهم من الله ظهيرا وذكر ايضا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البر وحسن الجوار زيادة في الرزق وعمارة في الدنيا حدثنا جعفر بن محمد بن شريح عن ابي الصباح العبدى ويقال له الكنانى عن يزيد بن خليفة قال دخلنا على ابي عبد الله (ع) فلما جلسنا عنده قال نظرتم حيث نظر الله واخترتم حيث اختار الله وذهب الناس

بمينا وشمالا وقصدتم قصد محمد صلى الله وعليه و (واله خ د) واهل بيته وانتم على المحجة البيضاء فاعينوا ذلك بورع فلما اردنا ان نقوم قال ما على عبد إذا عرفه الله ان لا يعرفه الناس انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله وان كل رياء شرك جعفر عن ابي الصباح ان زرارة قال قال أبو عبد الله (ع) كان ابي يقول ان النار لا تطعم احدا ممن وصف هذا الامر فقلت جعلت فداك ان فيهم من يفعل الاشياء التي توجب الله لمن عملها النار قال ان ابي كان يقول إذا كان ذلك منه ابتلى في جسده بالسقم والخوف حتى يخرج من الدنيا ولاذنب له جعفر عن ابي الصباح عن ابي عبد الله (ع) قال نظرتم حيث نظر الله واخترتم حيث اختار الله واحببتمونا واغضنا الناس ووصلتمونا وقطعنا الناس انتم والله شيعتنا وانتم شيعة رسول الله ص وهو والله قول الله اعلم حيث يجعل رسالته ثم قال ان اهل هذا الراى يغتبطون حتى تبلغ انفسهم إلى هذه واهوى بيده إلى خلقه فيقال اما ما كنتم تخوفون من امر دنياكم فقد انقطع عنكم واما ما كنتم ترجون من امر اخرتكم فقد اصبتم عليكم بتقوى الله وخالطوا الناس واتوهم واعينوهم ولا تجانبوهم وقولوا لهم كما قال الله وقولوا للناس حسنا جعفر عن ابي الصباح عن بشير الدهان عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم واغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه رسولا وان عليا كان عبد الله ناصح الله فنصحته واحب الله فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو المال وانا قوم فرض الله طاعتنا في كتابه وانتم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقد قال رسول الله صم من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية عليكم بتقوى الله فقد رأيتم اصحاب على

جعفر عن ابي الصباح عن خثيمة الجعفي عن ابي جعفر (ع) قال اردت ان اودعه فقال يا خثيمة ابلغ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله واوصهم ان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقاء بعضهم بعضا في بيوتهم حيوة لامرنا رحم الله عبدا احيى امرنا يا خثيمة ابلغ موالينا انا لسنا نغنى عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بورع وان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره جعفر عن ابي الصباح عن ابي بصير قال دخلت على عليا (هو ابن وذاع الاسدي) وهو مريض فقال يا ابا بصير شعرت ان ابا جعفر (ع) قد ضمن لى الجنة قلت ضمن لك الجنة قال أي والله فانطلقت انا بعد ذلك حتى دخلت على ابي جعفر (ع) فقال لى اول ما رأني وهلك عليا قال قلت أي والله قال فما قال لك قال قلت اخبرني انك ضمننت له الجنة قال صدق والله جعفر قال وحدثني ابراهيم بن جبير عن جابر الجعفي قال قال لى محمد بن على عليه السلام يا جابر ان لبنى العباس راية ولغيرهم رايات فاياك ثم اياك ثلثا حتى ترى رجلا من ولد الحسين (ع) يبايع له بين الركن والمقام معه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومغفر رسول الله صلى الله عليه وآله ودرع رسول الله صلى الله عليه وآله وسيف رسول الله صم جعفر عن ابراهيم بن جبير عن جابر عن محمد بن على عليه السلام قال لقضاء حاجة رجل مسلم افضل من عشر نسمات واعتكاف شهر في المسجد جعفر عن ابراهيم عن جابر قال قال لى محمد بن على عليهما السلم ضع خدك على الارض ولاتحرك رجلك حتى ينزل الروم الرميلى والترك الجزيرة وينادى مناد من دمشق

جعفر قال حدثني عبد العزيز بن عبد الجبار العبدى عن اسماعيل بن سليمان عن محمد بن شريح قال قال أبو عبد الله (ع) ايما رجل زار اخاه لا يريد بذلك دنيا كتب الله له به عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وقضى له خمسين حاجة وفضل الزائر على المزور فضل اليمين على الشمال ثم مسح عليهما جعفر قال حدثني عمار بن عاصم الضبي قال حدثني رجل من اصحابنا انه لقي رجلا من اصدقائه فقال له هل لك ان تأتى جابرا فقال له الرجل اذهب بنا فلما دخلنا عليه قال اخذ جابر يخلط حديثه حتى قلت لصاحبي اذهب بنا فقال جابر افعدا انتما فان لى اليكما حاجة قال فقعدنا فلما تفرق من كان عنده قدم الينا ثريدة فنحن ناكل حتى قال مات والله الذى لا اله الا هو قال قلنا من يا ابا محمد قال مات والله الذى لا اله الا هو الوليد قال فكتبنا ذلك اليوم عندنا فنظرنا فإذا هو مات في ذلك اليوم حدثنا جعفر بن محمد بن شريح قال حدثني عمار بن عاصم عن محمد بن شريح عن رجل من طى كان جارا له بمثله في هشام بن عبد الملك جعفر قال حدثني أبو سعيد المدايني عن محمد بن على عن علي بن الحسين عليهما السلم عن ابيه (ع) قال جاء رجل إلى ابي فحدثه فقال ان الرجل من شيعتنا ليأتي يوم القيمة عليه تاج نوبة قدامه سبعين ملكا ينساق سوقا إلى باب الجنة فيقال له ادخل الجنة بغير حساب جعفر عن ابي سعيد أو حميد عن جابر قال سمعته يقول قول الله عزوجل وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال ذلك محمد صلوات الله عليه وعلى اهل بيته لا يموت يهودى ولا نصرانى حتى يعرف انه رسول الله وانه قد كان كافرا جعفر بن محمد قال سمعت معلى الطحان يذكر عن يزيد بن يزيد بن جابر

عن عبد الله بن بشر (شبير خ د) عن ابي عيينة بن حصن قال عرض رسول الله صلى الله عليه وآله يوما خيلا وعنده ابي عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا ابصر بالخيال منك وقال عيينة وانا ابصر بالرجال منك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله كيف قال فقال انا خير الرجال الذين يضعون اسيافهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على مناكب خيولهم من اهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وآله كذبت ان خير الرجال اهل اليمن والايمان يمان وانا يمانى واكثر قبائل دخول الجنة يوم القيمة مذحج وحضرموت خير من بنى الحرث بن معوية حتى من كنده ان يهلك الحيان فلا ابالى فلعن الله الملوك الاربعة حيدا ومشرحا ومحوصا والصعد واختهم العمردة قال جعفر بن محمد وسمعت المعلى قال اخبرنا محمد بن زياد عن ميمون عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان إذا دخل

عليه اناس من اليمن قال مرحبا برهط شعيب واحبار موسى جعفر قال سمعت قيس بن الربيع يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال حضرموت خير من الحارثيين محمد بن المثنى قال روه عن ابي عبد الله (ع) قال انى لافزع إلى قراءة اية الكرسي وانا على الدرجة ابن مثنى عن عبيس بن هشام عن رجل عن مفضل الجعفي قال ما فرض الله طاعة احد قط الا النبي صلى الله عليه وآله تم كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ويتلوه كتاب محمد بن المثنى بن القسم الكوفى

[82]

ويتلوه اصل محمد بن المثنى الحضرمي

[83]

كتاب محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي رواية هرون بن موسى التلعكبرى عن ابي على محمد بن همام بن سهل الكاتب بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ أبو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى ايده الله قال حدثنا محمد همام قال حدثنا حميد بن زياد الدهقان قال حدثنا أبو جعفر احمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزاز قال حدثنا محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله (ع) قال قال صلوا الى جانب القبر (قبر ص) رسول الله صم وان كانت صلوة المؤمن يبلغه اينما كان قال وسئلته عن رجل خير امرئة فاخترت نفسها قالت هي تطليقة باين وهو احق برجعتها وان اختارت زوجها فليس بشئ وذكر عند ذلك رسول الله صم وتخيره نسائه وقال سئلته عن رجل حلف ليحجن ماشيا فعجز عن ذلك ولم يطقه قال فليركب وليسقى هديا وقال سئلته عن الثوب المعلم يحرم الرجل فيه قال نعم انما يكره الملحوم وقال سئلته عن الجنابة ايؤذر بها قال نعم وقال ذريح قال أبو عبد الله ع اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فسئلته فقال رسول الله صم من عنده سلف فقال

[84]

رجل انا يا رسول الله واسلفه اربعة اوساق ولم يكن له غيرها فاعطاها السائل فمكث رسول الله صم ما شاء الله ثم ان المرئة قالت لزوجها اما ان لك ان تطلب سلفك فتقاضى رسول الله صم فقال سيكون ذلك ففعل ذلك الرجل مرتين أو ثلاث مرات ثم دخل ذات يوم عند الليل فقال له ابن له جئت بشئ فانى لم اذق شيئا اليوم ثم قال والولد فتنة فعدا الرجل على رسول الله صم فقال سلفى فقال سيكون ذلك فقال حتى متى سيكون ذلك فقال رسول الله صم من عنده سلف فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فاسلفه ثمانية اوساق فقال الرجل انما لى اربعة فقال له خذها فاعطاها اياه قال وسئلته عن الرجل له امرئة وامهات اولاد هل لهن قسمة مع المرئة فقال نعم لها يومين ولام الولد يوم وقال أبو عبد الله اتى رسول الله صم في ليلة ثلثون امرئة كلهن تشكو زوجها فقال رسول الله صم اما ان اولئك ليسوا من خياركم قال وقال أبو عبد الله ع مر رسول الله صم على نسوة قد قعدن له في الطريق فقال لهم اهلكتن الامن شاء الله فقلن لم يا رسول الله فقال انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشر وقال وسئلته عن الحج الاكبر فقال يوم النحر وسئلته عن البول والتقطير فقال إذا نزل من الجبائل ونشف الرجل حشفة واجتهد ثم كان بعد ذلك شيئا فليس بشئى قال وذكر أبو عبد الله (ع) قال كان رجل تخير له امرئة فدخلت جميلة وليس للرجل ولد وقد اطال صحبتها دهرا قال فبكت ذات يوم فقال لها زوجها ما يبكيك قالت ابكى لانى لا ارى لك ولدا وارى للناس اولادا قال انه لن يمعنى من ذلك الا اكرامك قالت فانى قد اذنت لك في التزويج قال فتزوج الرجل وبنى به قال فكسل من الاولى إلى الاخرة

[85]

فجزعت المرئة فقالت سحرت وفعل بك فقال الرجل هي طالق ان اتيتها حتى اتيك فلم يطق اتيانها قال فشرب اللبن شهرا فلم يصل ثم شهرا فلم يصل فقال رجل عند ذلك هي الايلاء قال نعم قال وبعث إلى المدينة يسئل عن الايلاء فقال لا بد ان يوقف وان مضت اربعة اشهر قال أبو عبد الله ص وقال علي (ع) لا بد ان يوقف وان مضت خمسة اشهر قال قائل فان تراضيا فقال نعم قال وسئلته عن معرس رسول الله صم بذى الحليفة فقال عند المسجد ببطن الوادي حيث يعرس الناس وسئلته عن الغسل في الحرم اقبل دخوله أو بعد ما يدخله قال لا يضرك أي ذلك فعلت وان اغتسلت في بيتك حين تنزل مكة فلا بأس وسئلته عن المتمتع ايطلى راسه بالحناء قال لا وسئلته عن الحاج المتمتع متى يقطع التلبية قال حين يرمى الجمرة وسئلته عن المحرم هل يحتجم قال نعم إذا خشى الدم فقلت انما يحرم من العقيق وانما هي ليلتين قال ان الحجامه تختلف وقال ان اخذ الرجل الدوران فليحتجم قال وقال أبو عبد الله ع مر اعرابي على رسول الله ص فقال له اتعرف ام ملدم قال وما ام ملدم قال صداع ياخذ الراس وسخونة في الجسد فقال الاعرابي ما اصابني هذا فلما مضى قال من سره ان ينظر إلى رجل من اهل النار فلينظر إلى هذا وقال أبو عبد الله (ع) قال علي بن الحسين (ع) انى لاكره ان يعاقى الرجل في الدنيا ولا يصيبه شئ من المصائب ونحو هذا قال وقال أبو عبد الله (ع) ذكر ابا سعيد الخدرى وكان من اصحاب رسول الله صم وكان مستقيما فقال نزع ثلثة ايام فغسله اهله ثم حملوه إلى

[86]

مصلاه فمات فيه قال وذكر سهل بن حنيف فقال كان من النقباء فقلت له من نقباء نبي الله الاثنى عشر فقال نعم كان من الذين اختيروا من السبعين فقلت له كفلاء على قومهم فقال نعم انهم رجعوا وفيهم دم فاستنظروا رسول الله صم إلى قابل فرجعوا ففزعوا من دمهم واصطلحوا واقبل النبي صلى الله عليه وآله معهم و ذكر سهلا فقال أبو عبد الله (ع) ما سبقه احد من قريش ولا من الناس بمنقبة واثنى

عليه وقال لما مات جزع أمير المؤمنين (ع) جزعا شديدا وصى عليه خمس صلوات وقال لو كان معى جبل لارفض وذكر يوم بدر فقال هو الفرقان يوم التقى الجمعان وهو اليوم الذى فرق الله بين الحق والباطل وإنما كان قبل ذلك اليوم هذا كذا ووضع كفيه أحدهما على الآخر وإنما كان يومئذ خرج في طلب العير و أهل بدر الذين شهدوا إنما كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر ورجلا ولم يريدوا القتال إنما ظنوا أنها العير التى فيها أبو سفيان فلما أتى أبو سفيان الوادي نزل في بطنه عن ميسرة الطريق فقال الله إذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قلت له ما العدو الدنيا قال مما يلى الشام والعدوة القصوى مما يلى مكة قلت له فالعدوتين بين ضفتى (أي جانبيه - قا) الوادي فقال نعم فقال أبو عبد الله والركب أسفل منكم يقول ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة و يحيى من حى عن بينة وان الله لسميع عليم قال أبو عبد الله (ع) ونادى الشيطان على جبل مكة ان هذا محمد في طلب العير فخرجوا على كل صعب وذلول وخرج بنو عبد المطلب معهم ونزلت رجالهم يرتجزون ونزل طالب يرتجز فقال اللهم ان يغزون طالب في مقنب من هذا المقانب فارجه المسلوب غير السالب والمغلوب غير الغالب قالوا والله ان هذا لعينا

[87]

فردوه ولقى رسول الله ابا رافع مولى العباس فسئله عن قومه فاخبره انهم اخرجوا كارهين قال أبو عبد الله (ع) فحدثني ابن جريح وغيره من ثقيف ان ابن عباس لما مات اخرج به فخرج من تحت كفنه طير ابيض ينظرون إليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم ثم قال كان أبى يحبه حبا شديدا كان أبى وهو غلام تلبسه امه ثيابه فينطلق إليه في غلمان بنى عبد المطلب فاتاه يوما فقال من انت بعد ما اصيب بصره قال انا محمد بن على بن الحسين بن على (ع) قال حسبك فمن لم يعرفك فلا عرف وسئلته عن الصلوة في بيوت المجوس فقال ليست مغازيكم قلت بلى قال نعم وسئلته عن التسليم على اليهودي والنصراني والرد عليهم في الكتاب فكره ذلك كله جعفر بن محمد عن ذريح قال حدثني عمر بن حنظلة عن أبى جعفر ع ان رسول الله ص مر على قبر قيس بن فهد الانصاري وهو يعذب فيه فسمع صوته فوضع على قبره جريدتين فقيل له لم وضعتها فقال تخفف عنه ما كانت خضراوين قال عمر وقال ذريح وسئلته عن النوم في المسجد الحرام ومسجد رسول الله ص فقال نعم قال رسول الله ص ان الخلق الحسن له اجر الصائم القائم وسئلته عن الصائم ايقبل قال نعم وسئلة عن شهوة تعرض للرجل في خلوة في حديث نفسه حتى يعرض له ما شاء الله من ذلك ثم يسكن عنه ذلك فيبول بعد قليل فيدقق في اثر بوله مثل راحة منى لتلك الشهوة ايوجب ذلك عليه غسلا قال لا قال أمير المؤمنين صلى الله عليه لا الا الماء الاكبر قال وقال نحن ورثة الانبياء

[88]

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله تركت فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيته فنحن اهل بيته قال وقال دخل رسول الله على على عليهما سلام الله وعليه ثوب ثم علمه وذلك لقول الناس علمه الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة قال وقال الله وكفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذريح فسكت وحرك يده ثم قال ان شيئا خاصم فقال أو كان كاتب سليمان وقد قال عفريت من الجن ان اتيك به قبل ان تقوم من مقامك فقال الذى عنده علم الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال اصاب الشيخ قال وسئلته عن المرثة الصائمة يتعاطى منها الرجل قال انى لاكره ان افطرها ولكن إذا اردت فاذنها من الليل فانى افعل ذلك قال ذريح قال له الحرث بن المغيرة النصرى ان أبى معقل المزني حدثنى عن أمير المؤمنين (ع) انه صلى بالناس المغرب فقنت في الركعة الثانية فلعن معوية وعمرو بن العاص و ابا موسى الاشعري و ابا الاعور السلمى قال الشيخ عليه السلام صدق فالعنهم جعفر عن ذريح عن أبى عبد الله ع قال قال ابن عباس ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله الاية فقال أبو عبد الله نحن الناس المحسودون جعفر عن ذريح قال قال أبو عبد الله عم نعم العون الدنيا على الاخرة ثم ذكر عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وضع حجرا على سنن الماء رسول الله ص ليرده إلى حايطه فذلك الحجر كما هو لا يدرى ما عمقه في الارض وسئلته عن حد المسجد فقال من الاسطوانة إلى عند رأس القبر إلى اسطوانتين من وراء المنبر عن يمين القبلة وكان من وراء المنبر طريق تمر فيه الشاة أو تمر الرجل منحرفا وزعم ان ساحة المسجد إلى البلاط من المسجد

[89]

وسئلته عن بيت على (ع) فقال إذا دخلت من الباب فهو من عضادته اليمنى إلى ساحة المسجد وكان بينه وبين بيت نبي الله صلى الله عليه وآله خوخة جعفر عن ذريح قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن جلود السباع التى يجلس عليها فقال ادبغوها فرخص في ذلك فقلت الرجل يزور القبر كيف الصلوة على صاحب القبر قال يصلى عند النبي صلوات الله عليه وعلى صاحب القبر و ليس فيه شئ موقت جعفر عن ذريح عن أبى عبد الله (ع) قال قلت المتمتع إذا نظر إلى بيوت مكة فيقطع التلبية قال نعم قال قلت وان خرج الرجل مسافرا وقد دخل وقت الصلوة كم يصلى قال اربع قال قلت وان دخل الوقت وهو في السفر قال يصلى ركعتين قبل ان يدخل اهله وان دخل المصر فليصل اربعا قال قلت وإذا سافر إلى الرجل في رمضان قال يفطر قال قلت فينسى ان يكبر حتى يقرأ قال يكبر قلت ايقضى الرجل غسل الجمعة قال لا قال قلت المتمتع كم ياكل من اضحيته قال يومين وبالمصر ثلاثة ايام قال قلت المولود يعق عنه بعد ما كبر قال إذا جاز سبعة ايام فلا يعق عنه ثم قال من مات ولم يحج حجة الاسلام فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا جعفر عن ذريح عن أبى عبد الله (ع) قال كنت في منزلي فما شعرت الا بالخيل والشرط قدا حاطوا بالدار قال فتسوروا على قال فتطابروا اهلي ومن عندي قال فاخذوا يتسخرون الناس قلت لاتسخرهم واستأجروا على في مالى قال فحملوني في محمل واحاطوا بى فأتاني آت من اهلي فقال انه ليس عليك بأس إنما يسئلك عن يحيى بن زيد قال فلما ادخلوني عليه قال لو شعر نائك بهذه المنزلة ما بعثنا اليك إنما اردنا ان نسئلك عن يحيى بن زيد قال فقلت مالى به عهد وقد خرج من ههنا قال ردوه فردوني جعفر عن ذريح عن أبى عبد الله (ع) قال كنا عنده فقال احتج (ايحتج خ د)

عليهم على (ع) بان قال والله ان منا لرسول الله صم وان منا حمزة سيد الشهداء وان منا الامام المفترض الطاعة من انكره مات انشاء يهوديا وان شاء نصرانيا ثم قال والله ما ترك الله الارض قط منذ قبض الله ادم الا وفيها من يهتدى به إلى الله وهو حجة الله إلى العباد من تركه هلك ومن لزمه نجى حقا على الله جعفر عن ذريح قال سئلته عن الائمة بعد النبي صم فقال نعم كان أمير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله عليه الامام بعد النبي صلوات الله عليه واهل بيته ثم كان على الحسين ثم كان محمد بن على ثم امامكم اليوم من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله ورسوله قال ثم قلت انت اليوم جعلني الله فداك فاعدتها عليه ثلث مرارة قال انى انما حدثك بهذا التكون من شهداء الله في الارض ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا الا علمه نبيه صلوات الله عليه ثم انه بعث إليه جبرئيل ان يشهد لعلي بالولاية في حيوته يسميه امير المؤمنين فدعا نبي الله تسعة رهط فقال انما ادعوكم لتكونوا من شهداء الله اقمتم ام كنتمتم ثم قال قم يا ابا بكر فسلم على على امير المؤمنين قال عن امر الله وامر رسوله نسميه امير المؤمنين فقال نعم فقال فسلم عليه ثم قال يا عمر قم فسلم على امير المؤمنين فقال عن امر الله ورسوله سميته امير المؤمنين فقال نعم ثم قال للمقداد بن الاسود قم فسلم على امير المؤمنين فقام فسلم على علي ولم يقل كما قالوا ثم قال لابي ذر الغفاري قم فسلم على امير المؤمنين فقام فسلم ثم قال لحذيفة قم فسلم على امير المؤمنين فقام فسلم ثم قال لعبدالله بن مسعود قم فسلم على امير المؤمنين فقام فسلم ثم قال لبريدة الاسلمي قم فسلم على امير المؤمنين فقام وسلم وكان بريدة اصغر القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما ادعوكم لتكونوا شهداء اقمتم ام كنتمتم فامر ابو بكر على الناس وبريدة غايب بالشام فلما

قدم بريدة اتى ابا بكر وهو في مجلسه فقال يا ابا بكر هل نسيت تسليمنا على على بامرة المؤمنين نسميه بها واجبا من الله ورسوله قال يا بريدة انك عبت وشهدنا وان الله يحدث الامر بعد الامر ولم يكن الله ليجمع لاهل هذا البيت النبوة والملك فقال لى انما ذكرت هذا لتكون من شهداء الله في الارض ان منا بعد الرسول صم سبعة اوصياء ائمة مفترضة طاعتهم سابعهم القائم انشاء له ان الله عزيز حكيم يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء وهو العزيز الحكيم ثم بعد القائم احد عشر مهديا من ولد الحسين فقلت من السابع جعلني الله فداك امرك على الرأس والعين (العينين صم) قال قلت ثلث مرارة قال ثم بعدى امامكم وقائمكم ان شاء الله ان ابي ونعم الاب كان قال رحمة الله عليه كان يقولى لو وجدت ثلثة رهط فاستودعهم العلم وهم اهل ذلك حدثت بما لا يحتاج إلى نظر في حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيمة ان حديثنا صعب لا يؤمن به الا عيد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال والله ان منا لخزان الله في الارض وخزانه في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا على فضة وان منا لحملة العرش يوم القيمة محمد وعلى والحسن والحسين ومن شاء الله اربعة اخر من شاء الله ان يكونوا جعفر بن محمد عن عبد الله بن طلحة النهدي مثل هذا الحديث حديث ذريح الا انه زاد فيه قال قال ابو عبد الله (ع) انما حدثك بهذا الحديث لتكون من شهود الله في الارض لفلان ابني جعفر عن ذريح المحاربي انه كان جالسا عند ابي عبد الله (ع) فدخل عليه زرارة بن اعين فقال يا ابا عبد الله انى اصلى الاولى إذا كان الظل قدمين ثم اصلى العصر إذا كان الظل اربعة اقدام فقال ابو عبد الله ان الوقت في النصف على ما ذكرت انى قدرت لموالى جريدة فليس يخفى عليهم الوقت اخبرنا ابو جعفر محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي قال سمعت

اصحابنا يذكرونه عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله (ع) لم عسكر امير المؤمنين (ع) بالنجلية تقدم إليه رجلان فاختصما إليه فافحش احدهما على صاحبه قال فقال له امير المؤمنين اخساء فإذا رأسه رأس كلب قال فاقبل باصبعه يلوذ إلى امير المؤمنين قال فاخذ بشفته العليا وقلبا فإذا رأسه قد عاد كما كان فقال له اصحابه وهم حوله يا امير المؤمنين انت هكذا وانت تسير إلى معوية قال فقال امير المؤمنين لو اشاء ان اضع رجلى هذه الصغيرة في صدره لفعلت ولو اشاء ان اوتى به على سريره لفعلت ولكننا عباد مكرمون لانسبقة بالقول ونحن بامرهم نعمل بزيع عن عبد الله بن جميلة عن ذريح قال قال ابو عبد الله (ع) لولا انا نزاد لانفدنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالمسلم بن سالم عن ابي البلاد عن عمار بن عاصم السجستاني قال جئت إلى باب ابي عبد الله (ع) وارادت ان (الا خ د) استاذن عليه فاقعد واقول لعله يرانى بعض من يدخل فيخبره فياذن لى قال فيينا انا كذلك إذ دخل عليه شباب ادم في ازر واردية ثم لم ارهم خرجوا فخرج عيسى شلقان فرانى فقال ابا عاصم انت هيهنا فدخل واستاذن فدخلت عليه فقال ابو عبد الله (ع) مذ متى انت هيهنا يا عمار قال فقلت من قبل ان يدخل اليك شباب الادم ثم لم ارهم خرجوا فقال ابو عبد الله (ع) هؤلاء قوم من الجن جاوا يسئلون عن امر دينهم قال فقلت اخبرني عن الحية والعقرب والخنفس وما اشبه ذلك قال فقال اما تقرأ كتاب الله قال قلت وما كل كتاب الله اعرف فقال اما تقرأ اولم يروا كم اهلكتنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لاية افلا يتذكرون قال فقال هم اولئك اخرجوا من النار فقيل لهم كونوا نششا عبد الله بن جبلة عن عمرو بن ابي المقدم عن محمد بن مروان عن

ابى عبد الله (ع) قال من قرء آية الكرسي دفع الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا ايسره الفقر والف مكروه من مكاره الاخرة ايسره عذاب القبر (صورة ماكان في المستنسخة) هذا آخر حديث محمد بن المثنى الحضرمي وبتلوه حديث محمد بن جعفر القرشي بلغ النسخة مقابلة مع النسخة المكتوب منها وفيها بلغ مقابلة مع نسخة الاصل ثم كان سطرًا خاليا من السواد والكتاب بياضا ثم قال حدثني الشيخ ايده الله عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي نزل في طاق زهير

ولقبه بزيع قال حدثني علي بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الكريم عن رجل عن ابي عبد الله (ع) قال علي بن عبد الله ولا اعلم الا عبد الله بن ابي يعفور قال قال ادعوا بهذا الدعاء في الوتر اللهم املاء قلبي حبا لك وكان بعد السند متن الحديث اللهم املاء قلبي حبا لك ورواية اخرى قال الى ان ينتهي إلى حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليهما السلم ان هندا قالت حين قبض النبي صم قد كان بعدك انباء وهنئة - لو كنت شاهدا لم يكثر الخطب - انا فقد ناك فقد الارض وابلها - فاختل اهلك فاشهدهم ولا تغب ثم كان هنا بياض بقدر سطر وبعده كتب هذا الشيخ قال اخبرني ابن همام إلى ان يلحق بجعفر بن محمد بن شريح بن سعد قال اخبرني بجميع ما في هذا الكتاب ثم كان ايضا بياض في الجملة ثم كتب في الكتاب وعنه عن ابن همام عن حميد بن زياد ومحمد بن جعفر الزراد القرشي عن يحيى بن ذكريا اللؤلؤي إلى ان ينتهي إلى مفضل بن عمر عن جابر الجعفي عن رجل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان لامير المؤمنين (ع) صاحب يهودى قال وقد كان كثيرا ما يالفه إلى اخره وايضا كان بعده الحديث الذي يسئل

[94]

رجل من اليهود عن رسول الله صم عما يقول بعض الحيوانات في اصواتهم إذا يصيحون مثلا وبعد تم الكتاب ثم يصل إلى نسخة الاصول المختصرة وفي اوله رسمها اجمالاً هو غير مذكور في الرجال حديث جعفر بن محمد القرشي بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ ابده الله عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البرازي ينزل في طاق زهير ولقبه بزيع قال حدثني علي بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الكريم عن رجل عن ابي عبد الله (ع) قال علي بن عبد الله ولا اعلمه الا عبد الله بن ابي يعفور قال قال ادعوا بهذا الدعاء في الوتر اللهم املاء قلبي حبا لك وخشية لك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال ويا ذا الاكرام اللهم حبب إلى القائك واجعل في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بالصالحين ممن مضى واجعلني من صالحى من بقى وخذ بي سبيل الصالحين ولا تردني في شر استغفرتى منه يا رب العالمين واعنى على نفسي بما اعنت به الصالحين على انفسهم اللهم اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك وتحييني عليه وتميتنى عليه وعولنى عليه وتحييني ما احيتنى وتوفنى عليه إذا توفيتنى وتبعتنى عليه إذا بعثتنى عليه وابوء قلبي من الرياء والسمعة والشك في ديني اللهم اعط بصرا في دينك وفقها في عبادتك وفهما في حكمك وكفيلين من رحمتك وبيض وجهى بنورك واجعل رغبتى فيما عندك وتوفنى في سبيلك على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه واله اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهزم والجبن والبخل والغلبة والذل القسوة والمسكنة

[95]

واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا تخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعوذ بك ديني واهلى ومالى من الشيطان الرجيم اللهم انى لن يجيرني منك احد ولن اجد من دونك ملتحدا فلا تجعل احدى في شئ من عذابك ولا تردني بهلكة ولا يعذب اسئلك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك صلى الله عليه واله واسئلك ان تذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل منى وتزيدني من فضلك انى اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك وزدنى من فضلك انى اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحى القيوم لا يوارى منك ليل ساج ولاسماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لحي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج على من تشاء من خلقك اشهد بما شهدت به على نفسك وملئكتك اكتب شهادتى مثل شهادتهم اللهم انت السلم ومنك السلم اسئلك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار على بن عبد الله بن سعد وعبد الله بن جبلة جميعا عن سيف بن عميرة قال روى حفص بن غياث عن جعفر بن محمد (ع) ان هندا قالت حين قبض النبي صم قد كان بعدك انباء وهنئة - لو كنت شاهدا لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها - فاختل اهلك فاشهدهم ولا تغب هذا الشيخ قال حدثني ابن همام عن حميد بن زياد وعن احمد بن حمدان قال حدثني ابو جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البرازي ولقبه بزيع ووينزل في طاق زهير قال حدثني محمد بن مثنى القسم الحضرمي قال حدثني جعفر بن محمد بن شريح بجميع ما في هذا الكتاب الا حديثين لعلى بن عبد الله بن سعيد في اخر الكتاب وعنه عن ابن همام عن حميد بن زياد ومحمد بن جعفر الزراد

[96]

(البراز خ د) القرشي عن يحيى بن ذكريا اللؤلؤي قال حدثنا محمد بن احمد بن هرون الخزاز عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن جابر الجعفي عن رجل عن جابر بن عبد الله قال كان لامير المؤمنين صاحب يهودى قال وكان كثيرا ما يالفه وان كانت له حاجة اسعفه فيها فمات اليهودي فحزن عليه واستبدت وحشته له قال فالتفت إليه النبي صم وهو ضاحك فقال له يا ابا الحسن ما فعل صاحبك اليهودي قال قلت مات قال اغممت به واستبدت وحشتك عليه قال نعم يا رسول الله قال فتحبب تراه مجبورا قال نعم بابى انت وامى قال ارفع رأسك وكشط له عن السماء الرابعة فإذا هو بقية من زبرجدة خضراء معلقة بالقدرة فقال له يا ابا الحسن هذا لمن يحبك من اهل الذمة من اليهود والنصارى والمجوس وشيعتك المؤمنون معى ومعك غدا في الجنة وجدت اخره كتب هذا الحديث من كتاب رفعه الله إلى محمد بن جعفر القرشي ذكر انه سمعه عن يحيى بن ذكريا اللؤلؤي الشيخ ابده الله قال اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن مولى القميين قد اخبرني عن اخبرني عن ابي عبد الله (ع) عن ابائه عليهم السلم قال قال رجل من اليهود لرسول الله صم يا محمد اخبرني ما يقول الحمار في نهيقه وما يقول الفرس في صهيله وما يقول الدراج في صوته وما تقول القنبرة في صوتها وما يقول الضفدع في نقيقه وما يقول الهدهد في صوته قال فاطرق رسول الله صم ثم قال اعد على يا يهودى فقال فاعاد فقال رسول الله ص اما الحمار فيلعن العشار فاما الفرس فيقول الملك لله الواحد

[97]

سليمان بن داود واما القنبرة فيقول لعن الله من يبغض اهل بيت رسول الله صم (صورة مافى آخر النسخة) الحمدالله صلى على محمد واله اجمعين كتبه منصور بن الحسن بن الحسين الابى في ذى الحجة سنة 374 اربع وسبعين وثلثمائة من نسخة ابى الحسن محمد بن حسن بن الحسين بن ايوب القمى بالموصل وبتلوه كتاب عبد الملك بن حكيم

[98]

كتاب عبد الملك بن حكيم رواية هرون بن موسى التلعكبرى عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني بسم الرحمن الرحيم الشيخ أبو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى قال اخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال اخبرنا على بن حسن بن على بن فضال الثمالى قال حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم قال حدثنى عمى عبد الملك بن حكيم عن سيف التمار عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول ان سلمان كان ادراكه العلم الاول انه كان على الشريعة من دين عيسى (ع) فخدم بعض رهبانهم وكان رجلا ظالما لنفسه فصبر عليه واخذ من محاسنه فلما حضرته الوفاة قال له ان لى عليك حقا لخدمتي اياك وصبرى معك قال صدقت قال فحاجتي اليك ان تدلني على رجل افضل منك اخدمه قال فدلته على رجل في ناحية الشام قال وتوفى الرجل فلما ان دفنه اخبر خيارهم و صلحائهم بما كان يصنع في قسمهم ودلهم على ما كنز قال فاعظموا ذلك له وهموا به وقالوا اولم تستخرج ما تقول لتقعن فيما نكره قال فواقفهم على موضع ذخائره وكنزه قال فاستحيوا من سلمان وسئلوه ان يجعلهم في حل وان يقيم معهم فيكون موضعه فابى وقال حاجتى ان تخبروني عن هذا الرجل الذى سمي لى هو كما قال قال فقالوا له نعم هو افضل من نعرفه

[99]

بقى من ابناء الحواريين قال فمضى إليه فأصابه على ما ذكرو أو افضل ويقال انه كان في عداد الاوصياء قال فخدمه حتى حضرته الوفاء فقال له يا هذا انه قد حضرك ما ترى وانا بك واثق فمن الخليفة بعدك الذى اكون معه اقوم معه مقامي معك قال فدلته على رجل كان بارض الروم قال فمضى إليه وإذا شيخ كبير عالم فلم يلبث الا يسيرا حتى حضرته الوفاة فقال له مثل ما قال لاصحابه فقال ليس لك إلى ذاك حاجة في هذه السنة المقبلة يظهر نبى بارض يثرب وهو راكب البعير الذى بشر به المسيح عيسى بن مريم فانطلق حتى تكون معه فلما ان فرغ من دفنه مضى على وجهه وقد اخذ صفته وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة قال فيينا هو يسير إذ هجم على خلق كثير مجتمعين في صحراء حولها غياض وقد اخرجوا زمناهم ومرضاهم قال فسلم عليهم وقال لهم ما فضتكم ولاى شئ اجتماعكم فقالوا نحن نجتمع في كل سنة في مثل هذا الوقت لانه يخرج علينا من هذه الغيضة عبد صالح فنسئله ان يدعو الله فيشفى زمنانا ويبرء مرضانا فرمنا اليوم واليومين واكثر ما يخرج الينا في اليوم الثالث قال فاقام معهم فلما كان من غد اليوم الذى قدم فيه إذا هم برجل قد خرج في ثوبين ابيضين فقاموا إليه يستلونه حوائجهم فلما ان فرقوا تبعه سلمان فقال له ما تريد قال انا رجل كنت اخدم العلماء من ابناء حوارى عيسى ع فقالوا إلى انه يظهر نبى يثرب في هذه السنة المقبلة فخرجت في طلبه فاردت ان اسئلك اصدقوني قال نعم صدقوك منزله اليوم مكة وستلقاه وإذا القيته فاقراء السلام عنى كثيرا قال فلما اسلم سلمان ولقى رسول الله صم فحدثه حديثه قال له النبي صم ذلك اخى عيسى (ع) وباسناده عن جعفر بن محمد بن حكيم قال حدثنى عمى عبد الملك قال حدثنى حباب بن ابى حباب الكلبى عن ابيه قال سمعت عليا (ع) وهو

[100]

يقول ليخرين العرب كما يخرب البيت الخرب يصيرون ثللا يقتل بعضهم بعضا لا يبالي الله من غلب وعن عمه عبد الملك عن عمار الساباطى قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول اهدى لرسول الله صم من ناحية فارس ذالحوج فوضع بين يدي رسول الله ص فقال لابي بكرى شئ هذا قال ما اعرفه ثم قال لعمرى شئ هذا فقال ما اعرفه ثم قال لعثمان اى شئ هذا فقال ما اعرفه ثم قال لعلى (ع) اى شئ هذا قال فقال يا رسول بابى انت وامى شئ يسميه اهل فارس ذالحوج قال فقال عمر ما علم على ما يسميه اهل فارس قال فوضع صم يده على على (ع) فقال اليك عنه فان الله قد علمه الاسماء التى علمها اياه ادم (ع) وعن عمه عبد الملك عن بشير النبال قال كنت على الصفا وابو عبد الله قائم عليها إذا انحدرو انحدرت في اثره قال واقبل أبو الدوانيق على جمازته ومعه جنده على خيل وعلى ابل فزحموا ابا عبد الله (ع) حتى خفت عليه من خيلهم فاقبلت اقيه بنفسى واكون بينهم وبينه بيدي قال فقلت في نفسي يا رب عبدك وخير خلقك في ارضك وهؤلاء شر من الكلاب قد كانوا يعتبونه قال فالتفت إلى وقال يا بشير قلت لبيك قال ارفع طرفك لتنظر قال فإذا والله واقية (واقية خ د) من الله اعظم مما عسيت ان اصفه قال فقال يا بشير انا اعطينا ما ترى ولكننا امرنا ان نصبر فصبرنا وعن عمه عبد الملك عن الكميت بن زيد قال لما انشدت ابا جعفر (ع) مدائحهم قال لى يا كميت طلبت بمدحك ايانا لثواب الدنيا أو الثواب الآخرة قال قلت لا والله ما طلبت الا ثواب الآخرة فقال اما لو قلت ثواب الدنيا قاسمتك مالى حتى النعل والبغل قال قلت جعلني الله فداك اخبرني عنهما قال ما اهرقت محجمة من دم ظلما ولارفع حجر لغير حقه ولاحكم باطل

الا وهو في اعتاقهما إلى يوم القيمة قال قلت ابعدهما الله جعلت فداك فما تأمرني في الشعر فيكم قال لك ما قال رسول الله صم لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس مادمت تمدحنا أهل البيت وعن عمه عبد الملك عن بشير النبال عن أبي عبد الله (ع) قال سهر داود ليلة يتلو الزبور فأعجبه عبادته فنادته ضفدع يا داود تعجب من سهرك ليلة وانى لتحت هذه الصخرة منذ أربعين سنة ما جف لساني عن ذكر الله (هذا الحديث محمول على التقية) لان العامة لا يشترطون العصمة للانباء (ع) ثم ويتلوه كتاب المثني بن الوليد الحنات

[102]

كتاب مثني بن الوليد الحنات ر واية هرون بن موسى التلعكبري عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال التيملي قال حدثنا العباس عن عامر القصبى قال حدثنا مثني بن الوليد الحنات عن ميسر البياع الزطى عن ابي عبد الله (ع) انه علمه دعاء يدعو به اللهم انى اسئلك بقوتك وقدرتك وما احوط به علمك يا حي يا قيوم ان ترد على فلان بن فلان مثني عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول الخلق عيال الله فاحبهم إليه احسنهم صنيعا إلى عياله مثني عن ابي ميسره حمزة عن ابي عبد الله (ع) في الغلام يفجر بالمرئة قال يعزر ويقام على المرئة الحد وفى الرجل يفجر بالجارية قال تعزر الجارية ويقام على الرجل الحد مثني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله (ع) وهو يقول لا يخاصم الاشاك في دينه أو من لاورع له مثني قال كنت جالسا عند ابي عبد الله (ع) فقال له ناحية (ناحية خ ل) ابو حبيب الطحان اصلحك الله انى اكون اصلى بالليل النافلة فاسمع من الرضى ما اعرف ان الغلام قد نام عنها فاضرب الحنات لاوقظه قال نعم

[103]

وما باس بذلك انت رجل في طاعة ربك تطلب رزقك ان الفضل بن عباس صلى يقوم فسمع رجلا خلفه فرقع اصبعه فلم يزل يحفظه (يغيظه خ د) حتى اقبل فلما انفتل قال ايكم عبث باصبعه فقال صاحبها انا فقال له سبحان الله الا كففت عن اصبعك فان صاحب الصلوة إذا كان قائما فيها كان كالمودع لها لاتعد إلى مثلها ابدا صلى صلوة مودع لا ترجع إلى مثلها ابدا اتدرى من تناجى لاتعد إلى مثل ذلك مثني عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله (ع) ايقبل الصائم المرئة فقال اما انا وانت فشيخان كبيران ليس بها باس واما الشاب فمكروهة له مثني عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله (ع) أي شئ يحل للمملوك ان ينظر إليه من مولاته قال ينظر إلى رأسها ولا ينظر إلى ساقها مثني عن ميمون بن مهران قال سمعت أمير المؤمنين (ع) يقول خذوا عنى خمسا لا يخف احدكم الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحيى العالم إذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس في الجسد مثني عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله (ع) الرجل يشترط على خادمه يعتقها ويكون عتقها مهرها قال جائز مثني عن منهال القمات قال قلت لابي عبد الله (ع) رجل يخرج يشتري الغنم من افواه السكك (السكر خ د) ممن يتلقاها قال لا ولا يؤكل لحم ما يلقي مثني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان الله عزوجل خلق خلقه فخلق قوما لحبنا لو ان احدا خرج من هذا الراى لرده الله إليه مارغم انفه وخلق قوما لبغضنا لا يحبونا ابدا مثني عن ابي بصير قال دخلت على حميدة اعزبها بابى عبد الله (ع)

[104]

فبكت ثم قالت با ابا محمد لو شهدته حين حضرته الموت وقد قبض احدى عينيه ثم قال ادعوا لى قرابتي ومن يطف (يطيف خ د) بى فلما اجتمعوا حوله قال ان شفاعتنا لن تنال مستخفا بالصلوة ولم يرد علينا للحوض من يشرب بهذه الا شربة فقال لهم بعضهم أي اشربة هي فقال كل مسكر مثني عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن ثمن ولد الزنا فقال تزوج منه ولا يحج ومثني عن ابي بصير قال أبو عبد الله (ع) من ولى درهمين فلم يحكم فيهما بما انزل الله فقد كفر بما انزل الله مثني عن يزيد بن فرقد قال قال لى أبو عبد الله (ع) صل العصر يوم الجمعة على قدمين بعد الزوال مثني عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله (ع) ما يزال الرجل من الشيعة يخرج فيبيعه عالم من الناس فيقبلون فقال أبو عبد الله (ع) فيهم الكذابون وفى غيرهم المكذبون مثني عن ابي بصير قال ذكرنا العجيلة عند ابي عبد الله (ع) فقال اما انهم لن تغلحوا ابدا ولن تذهب الايام حتى يدخلوا فيكم طائعين أو كارهين مثني عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال قال لى مامن شئ الا وله حد قال فقلت وما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا مثني عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال من دخل في هذا الامر فليخذ للبلاء جلبابا فو الله لهو الينا والى شيعتنا اسرع من السيل إلى قرار الوادي يتبع بعضه بعضا مثني عن زياد بن يحيى عن ابي عبد الله (ع) قال لا ينبغي ان يضع الرجل البرطلة على راسه حلو الكعبة فانها لباس اهل الشرك

[105]

مثني عن زياد بن يحيى قال دخلت على ابي عبد الله (ع) وقدامه طبق فيه رمان فقال لى كل من هذا الرمان فدنوت فاكلت فقال اما انه ليس من شئ يؤكل احب إلى من ان لا يشركني فيه احد غير الرمانة اما انه مامن رمانة الا وفيها حب من الجنة مثني عن منصور بن حازم قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن مسألة فقلت اسئلك عنها ثم يسئلك غيرى فتجيبه بغير جواب الذى اجبتني به فقال ان الرجل يسئلنى عن المسألة يزيد فيها الحرف فاعطيه على قدر ما زاد وينقص الحرف واعطيه على قدر ما ينقص مثني عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال سئلت عن السموات السبع قال سبع سموات ليس منها سماء الا وفيها خلق وبينها بين الاخرى خلق حتى ينتهى إلى السابعة قلت والارض قال سبع منهن خمس فيهن خلق من خلق الرب واثان هواء ليس فيها شئ ثم كتاب الحنات والحمد لله رب العالمين ويتلوه كتاب خلاد السندي

كتاب خلد السندي رواية هرون بن موسى التلعكبري عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني بسم الله الرحمن الرحيم وعنه ايده الله تعالى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا خلد السندي البزاز الكوفي عن ابي عبد الله (ع) في رجل ذبح حمامة من حمام الحرم قال عليه الفداء قال قلت فيأكله قال لا ان اكلته كان عليك فداء اخر قال قلت فيطرحة قال إذا يكون عليك فداء اخر فقال فما اصنع به فقال (ع) ادفنه خلد السندي قال قلت لابي عبد الله (ع) طففت طواف الواجب وفي ثوبي قال لا بأس اولا عليك المستحاضة تطوف بالبيت قلت فمعنا امرئة قد ولدت قال تقيم حتى تطهر قلت فما من ذلك بد قال ما من ذلك بد خلد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (ع) قال ما احب ان لى بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب إلى من جرعة غيظ لا اكلم فيها صاحبها خلد عن عمر بن شمر قال قلت لابي عبد الله (ع) يتزوج الرجل قابله قال لا ولا ابنتها خلد عن رجل عن الحسن البصري قال بلغه ان عبد الملك بن مروان يشتم عليا (ع) في خطبته فقال ما لعبد الملك وبله يسب اخا رسول الله ص

في الدنيا والاخرة فقال له اصحابه تروى هذا يا ابا سعيد وانت تقول يود على انه كان ياكل حشف المدينة وانه لم يقتل من المسلمين من قتل قال اقول هذا والله احب إلى من الحرص على سبه اما والله لطلال ما سمع وطوء جبرئيل فوق بيته خلد قال ودع رسول الله ص عليا فقال له زدك الله التقوى وغفر لك ذنبك ووجه لك الخير حيث ما توجهت خلد رفعه إلى امير المؤمنين (ع) في الرجل يموت ويترك مالا وليس له احد فقال له امير المؤمنين (ع) اعط الميراث مشارجه خلد رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال عن يمين العرش قوما علي منابر من نور وجوههم من نور يغطهم الانبياء والشهداء ليسوا بانبياء ولا شهداء فقال أبو بكر يارسول الله ص من هم يا رسول الله فسكت عنه فقال عمر من هم يا رسول الله فسكت عنه فقال علي (ع) من هم يا رسول الله قال ص هم شيعتك وانت امامهم تم وبتلوه كتاب الحسين بن عثمان بن شريك بن عدى العامري الوحيدي

كتاب حسين بن عثمان بن شريك روايه هرون بن موسى التلعكبري عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني بسم الله الرحمن الرحيم الشيوخ ايده الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قال أبو جعفر (ع) ان ابي نظر إلى رجل يمشى مع ابيه الابن متكى على زراع ابيه قال فما كلمه علي بن الحسين عليهما السلام مقتا له حتى فارق الدنيا حسين عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان الزكوة تجل لمن له ثمانمأة درهم وتجرم على من له خمسين درهما قال قلت وكيف ذلك قال يكون لصاحب الثمانمأة عيال ولا يكسب ما يكفيه ويكون صاحب الخمسين درهما ليس له عيال وهو يصيب ما يكفيه حسين عن ابي الحسن في رجل اعطى مالا يقسمه فيمن يحل له اله ان يأخذ شيئا منه لنفسه ولم يسم له قال يأخذ لنفسه مثل ما اعطى غيره حسين ومحمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال من خرج عن مكة وهو لا يريد العود إليها فقد اقترب اجله دنى عذابه حسين عن ابي عبد الله (ع) في الغوص قال عليه الخمس حسين عن ذكره وغير واحد عن ابي عبد الله (ع) قال لا يصلح المرء

الاعلى ثلث خصال التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائية حسين ومحمد بن ابي حمزة عن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال من حفر مؤمنا مسكينا لم يزل الله له حاقرا ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه حسين عن حسين بن مختار عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله عزوجل يبغض الغنى الظلوم والشيوخ الفاجر والصلوك المحتال قال ثم قال اتدرى ما الصلوك المحتال قال قلت القليل المال قال لا ولكنه الغنى الذى لا يتقرب إلى الله تعالى بشئ من ماله حسين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال لا يطلق التغطية الثالثة حتى يمسه حسين عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال إذا اصبحت الحديث فاعرب عنه بما شئت حسين عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الخمر يجعل منه الخل قال لا الا ماكان من قبل نفسه حسين عن ابي عبد الله (ع) قال لو ترك الناس الحج ما انتظروا (فليظروا) بالعذاب حسين عن ام سعيد الاحمسية قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن زيارة قبر الحسين (ع) فقال تعدل حجة وعمره ومن الخير هكذا ومن الخير هكذا وقال بيديه حسين عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي الحسن (ع) المرئة تخاف الحبل وتشرب الدواء فتلقى ما فى بطنها فقال لا فقلت انما هي نطفة فقال ان اول ما يخلق النطفة حسين عن ابي عبد الله (ع) قال تقول الجنة يا رب ملات النار كما

وعدها فاملاني كما وعدتني قال فيخلق الله خلقا يومئذ فيدخلهم الجنة ثم قال ابو عبد الله (ع) طوبى لهم لم يروا احوال الدنيا وعمومها حسين عن رجل عن ابي عبد الله (ع) قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم متعمدا لا ولاكرامة حسين وغير واحد عن عبد الله بن شيبان عن ابي عبد الله (ع) قال انما حرم على بنى هاشم من الصدقة الزكوة المفروضة على الناس ثم قال لولا ان هذا لحرمت علينا هذه المياه التى فيها مكة والمدينة حسين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله (ع) في

رجل مات واقرب بعض قرابته لرجل بدين قال يلزمه في حصته حسين عن اسحق بن عمار قال سئلت ابا الحسن (ع) عن الفطرة فقال الجيران احق بها وقال لا بأس ان تعطى قيمة ذلك فضة حسين عن اسحق بن عبيد الله (ع) قال الغائب إذا اراد ان يطلق تركها شهرا حسين عن رجل عن ابي عبد الله (ع) قال رب فقير هو اسرف من غنى ان الغنى ينفق مما اتاه الله والفقير مما ليس عنده عن رجل عن ابي عبد الله (ع) قال ان اول ما يحاسب عليه العبد الصلوة فإذا قبلت قبل سائر عمله وإذا ردت رد عليه ساير عمله حسين عن رجل عن ابي عبد الله (ع) قال ان العبد إذا صلى الصلوة لوقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقيه تقول حفظتني حفظك الله وإذا لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها رجعت سوداء مظلمة تقول ضيعتني ضيعك الله حسين عن سليمان الطلحي قال قلت لابي جعفر (ع) اخبرني عما اخبرت به الرسل عن ربها وانتهت ذلك إلى قومها ايكون لله البدء قال اما انى لا اقول لك انه يفعل ولكن انشاء فعل

[111]

حسين عن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال انتم يومئذ والله حكام الارض وسنامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك حسين عن رجل عن ابي عبد الله (ع) في الذي يكون بمكة يعتمر فيخرج إلى بعض الاوقات قال يقطع التلبية إذا نظر إلى الكعبة حسين عن ابي عبد الله (ع) قال إذا كان يوم الجمعة فاليس احسن ثيابك ومس الطيب فان رسول الله صم كان إذا لم يمس (يصب خ ل) دعا بالثوب المصبوغ فرشاه بالماء ثم مسح به وجهه حسين عن اخيره عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له نتخوف ان ينزلنا الله بذنوبنا منازل المستضعفين قال لا والله لا يفعل الله ذلك لكم ابدا حسين عن رجل عن ابي جعفر (ع) قال كنا جماعة عند القبر فوقف علينا فقال السلام عليكم اما والله انى لاحب ربحكم وارواحكم وانكم لعلى دين الله ودين ملئكته ما على ذلك احد غيركم وانكم الذين قال الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما حسين عن ذكره عن ابي عبد الله (ع) في رجل اعطى رجلا دراهم ليحج بها عنه فحج عن نفسه قال هي للاول حسين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله (ع) في رجل حج عن رجل فاجترح في حجه شيئا يلزمه فيه الحج من قابل أو كفارة قال هي للاول تامة وعلى هذا ما اجترح حسين عن ذكره عن ابي عبد الله (ع) في رجل اعطى لرجل مالا يحج به فحدث بالرجل حدث قال ان كان خرج فأصابه في بعض الطريق فقد اجزت عن الاول والا فلا تجزى عن رجل عن ابي عبد الله (ع) قال ما بين الدفتين قرآن حسين قال قال أبو عبد الله (ع) في السنة اثني عشر عمرة في كل شهر عمرة

[112]

حسين عن ابي الحسين (ع) قال إذا ظهر النزاليك من خلف الحايط من كنيف في القبلة سترته بشئ قال ابن ابي عمير ورايتهم قد ثنوا بارية وباريتين قد تستروا (ستروا ح د) بها حسين عن ذكره عن ابي عبد الله (ع) في الصداق اخرج عليك يا حمى ويا صداق أو عرق أو عين انس أو عين جن أو وجع فلان بن فلانة (ن خ د) اخرج عليكم بالله الذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وارب عيسى بن مريم الذي هو روحه وكلمته الا هدأتم وطفيتم كما طفيت نار ابراهيم حسين قال رايت ابا الحسن (ع) قد بنى بمنى بناء ثم هدمه حسين عن ابي عبد الله (ع) قال ما الصلوك عندكم قال قيل الذي ليس له شئ فقال أبو عبد الله (ع) ولكنه الغنى الذي لا يتقرب إلى الله بشئ من ماله حسين عن ابي عبد الله (ع) قال هو الاسم ولا يؤمن عليه الا مسلم قال فقال له رجل اصلحك الله ان لنا جارا قصابا يدعو يهوديا فيذبح له حتى يشتري منه اليهود قال لا تأكل ذبيحته ولا تشتري منه حسين عن زارة عن ابي عبد الله (ع) قال صلوة الليل كفارة لما اجترح بالنهار حسين عن اسحق بن عمار أو سماعة بن مهران عن ابي عبد الله (ع) قال كان رسول الله صم إذا دخل العشر الاواخر ضربت له قبة شعر وشد المئزر قال قلت له واعتزل النساء قال اما اعتزال النساء فلا حسين عن سماعة عن عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) الدنيا كانوا من الطعام والشراب فيما يكفيهم أو قال فيما ادعوا قال فقال زدى قال (ع) ان المؤمن يزوج اربعة الاف (الف خ ل) ثيب وثمانمئة عذراء قال فقال ما تفتش منهن شيئا الا وجدتها كذلك

[113]

حسين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال ليس من وجه يتوجه فيه الناس الا للدنيا الا الحج حسين عن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال صلة الرحم تزكى الاعمال وتنمى الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الاعمار تم بحمدالله تعالى

[114]

كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلى رواية هرون بن موسى التلعكبرى عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ ايده الله قال حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الحكم القطوانى قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر البرزنى قال حدثنا عبد الله بن يحيى الكاهلى قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول صلوا في مساجدهم واعتنوا (فاعشوا خ د) جنازهم وعودوا مرضاهم وقولوا لقومكم ما يعرفون ولا تقولوا لهم مالا يعرفون انما كلفوكم من الامر اليسير فكيف لو كلفوكم ما كلف اصحاب الكهف قومهم كلفوهم الشرك بالله العظيم فاطهروا لهم الشرك واسروا الايمان حتى جائهم الفرج وانتم لا تكلفون هذا عبد الله عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال إذا دخلت السوق فقل لا اله الا الله عدد ما ينطقون سبحان الله عدد ما يسومون تبارك الله احسن الخالقين ثلث مرة سبحان الله عدد ما يبغون سبحان الله عدد ما ينطقون سبحان الله عدد ما يسومون تبارك الله رب العالمين عبد الله قال سئلت العبد الصالح عن الرجل يخفق وهو جالس في الصلوة قال لا بأس بالخففة ما لم يضع جبهته (جنبه خ د) على الارض أو يقعد على شئ

عبد الله قال سئلت العبد الصالح عن رجل مسلم احل جاريته لاخته قال هي له حلال عبد الله عن سماعة بن مهران عن العبد الصالح قال قال لى اتم الصلوة في الحرمين مكة والمدينة عبد الله قال حدثنى عامر بن عمير قال قلت لابي عبد الله (ع) جعلني الله فداك ان امرأتي اعطتني مالها كله وجعلتني منه في حل اصنع به ما شئت ايكون لى ان اشترى منه جارية اطأها قال ليس ذاك لك انما ارادت (ارادك) ما سرك فليس لك ما سائها عبد الله قال حدثنى عبد الحميد بن عواض الطائى قال قلت لابي عبد الله (ع) ان رجلا اوصى الى ينسنتين فاشترت واحدة فاعتقتها وبقيت الاخرى وليس اصبت بما بقى نسمة فقال انظر مكاتبا فضلت عليه فضلة من نجومه ففكه بها عبد الله عن اسمعيل بن جابر عن ابى عبد الله (ع) قال خذ من شعرك إذا اردت الحج ما بينك وبين ثلثين يوما إلى النحر عبد الله قال حدثنى حمادة بنت الحسن اخى ابى عبيدة الحذاء قالت سئلت ابا عبد الله (ع) عن رجل تزوج امرئة وشرط ان لا يتزوج عليها ورضيت ان ذلك مهرها قالت فقال أبو عبد الله (ع) هذا شرط فاسد لا يكون النكاح الا على درهم أو درهمين عبد الله قال سمعت العبد الصالح (ع) يقول في الحايض إذا انقطع عنها الدم ثم رأته صفرة فليس يشئ تغتسل ثم تصلى عبد الله قال حدثنى محمد بن سنان قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول صلوة الليل ثلثة عشر ركعة منها ركعتي الغداة ركعتين اللتين عند الفجر وكان رسول الله صم يصلى قبل طلوع الفجر

[116]

عبد الله قال حدثنى محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ما سائل يسئلنى عن صلوة رسول الله صم وصيامه فاخبره بها فيقول ان الله لا يعذب على الزيادة كانه يظن انه افضل من رسول الله ص عبد الله عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى ال سام قال حدثنى أبو عبد الله (ع) بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لى الساعة كذا وكذا فقال لا قال فعظم على فقلت بلى والله لقد زعمت لى قال لا والله ما زعمته قال فعظم على فقلت بلى والله لقد قلت قال نعم لقد قلته اما علمت ان كل زعم في القران كذب تم الكتاب والحمد لله رب العالمين ويتلوه كتاب سلام (سليمان خ ل) بن ابى عمرة رواية التلعكبرى عن ابن عقده

[117]

بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ ايده الله قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبد الله بن جبلة الكينانى قال حدثنا سلام بن ابى عروة عن معروف بن خربوذ المكى عن ابى جعفر (ع) قال دخلت عليه فانشأت الحديث وذكرت باب القدر فقال لا اراك الا هناك اخرج عنى قال قلت جعلت فداك انى اتوب منه فقال والله حتى تخرج إلى بيتك وتغسل ثوبك وتغتسل وتتوب منه إلى الله كما يتوب النصراني من نصرانيته قال ففعلت سلام عن معروف عن ابى الطفيل عامر بن وائله عن امير المؤمنين (ع) قال اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون وامسكو عما ينكرون سلام عن ابى الجارود عن ابى عبد الله الحدادى قال قال لى امير المؤمنين (ع) يا ابا عبد الله الا اخبرك بالحسنة التى من جاء بها امن من فزع يوم القيمة وبالسيئة التى من جاء بها كب على وجهه في جهنم فقلت بلى يا امير المؤمنين فقال الحسنه حينما والسيئة بغضنا اهل البيت سلام عن سلام بن سعيد المخزومى عن ابى جعفر (ع) قال قلت لا يصعد عملهم إلى الله ولا يقبل منهم عملا فقال لا من مات وفى قلبه بغض لنا اهل البيت ومن تولى عدونا لم يقبل الله له عملا سلام عن سلام بن سعيد المخزومى عن يونس بن حباب عن على بن الحسين عليهما السلم قال قام سول الله صم فحمد الله واثنى عليه ثم قال

[118]

ما بال اقوام إذا ذكر عندهم ال ابراهيم وال عمران فرحوا واستبشروا و إذا ذكر عندهم ال محمد اشمازت قلوبهم والذى نفس محمد بيده لو ان عبدا جاء يوم القيمة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقى الله بولائتي وولاية اهل بيتى سلام عن ابى حمزة قال كنت مع ابى جعفر (ع) فقلت جعلت فداك يابن رسول الله قد يصوم الرجل النهار ويقوم الليل ويتصدق ولا يعرف منه الا خيرا الا انه لا يعرف الولاية قال فتبسم أبو جعفر (ع) وقال يا ثابت انا في افضل بقعة على ظهر الارض لو ان عبدا لم يزل ساجدا بين الركن والمقام حتى يفارق الدنيا لم يعرف ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا سلام عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله (ع) يحدث عن ابى جعفر (ع) قال لما ان نصب رسول الله صم عليا (ع) يوم الغدير فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من ولاة وعاد من عاداه واحب من احبه و ابغض من ابغضه وانصر من نصره فقال أبو فلان وفلان كلمة خفية ما نالوا ما رفع خسيصة ابن عمه لو يستطيع ان يجعله نبيا لفعل وايم الله لئن هلك لنزيلنه عما يريد قال فسمعها شباب من الانصار فقال اما والله لقد سمعت مقالتهما وايم الله لابلغن رسول الله صم ما قلتما فانشده الله ان لا يفعل فابى الا ان يبلغ رسول الله صم ما قالوا فقالا له اجهد جهدك فاتى رسول ص فاخبره بمقالتهما فبعث اليهما رسول الله ص فدعاهما فلما جاء رأى الشاب عنده عرفا انه بلغه فقال ص لهما ما حملكما على ما قلتما يا ابا فلان وفلان فحلفا بالله الذى لا اله الا هو انهما ما قالوا شيئا من ذلك فاقبل رسول الله ص على الانصاري فقال يا اخا الانصاري ما حملك ان تكذب على شيخي قريش فود الانصاري ان الارض خسفت به وانه لم يقل شيئا من ذلك قال فدعا الله ان ينزل عذره قال فاتاه جبرئيل في ساعة لم يكن ياتيه فيها وانزل عليه

[119]

يحلّفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد ايمانهم وهموا بما لم ينالوا وما نعموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم عذابا اليما في الدنيا والاخرة ومالهم في الارض من ولى ولا نصير فقال أبو عبد الله (ع) والله لقد توليا وما تابا سلام عن معروف عن ابى جعفر (ع) قال ان رسول ص اخبر عليا (ع) بما يلقى من امته فشق ذلك عليه فقال لعلى اما ترضى ان تكون حيث اكون ان اول مدعو يدعى يوم القيمة ابراهيم خليل الرحمن فيكسى ثوبين ثم يقوم عن يمين

العرش ثم تدعى إذا دعيت وتكسى إذ كسيت وتشرب إذا شربت وتسمع إذا سمعت فمن احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني سلام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص صنفان من امتي لاسهم لهما في الاسلام مرجى وقدرى سلام عن ابى يحيى الهمداني قال دخلنا على ابى عبد الله (ع) فقلنا له اصلحك الله انا لا ندري ما صحبتنا اياك وما صحبتك ايانا فان حدث بك حدث فالى من فقال ان فلانا قد جمع القران قال ثم دخلت عليه السنة الثالثة فقلت رحمك الله ما ندري ما صحبتك ايانا فان حدث بك حدث فالى من فقال ان فلانا قد جمع القران وهو صاحبكم وهو كما سرك تم الكتاب بعون الله ويتلوه نوادر على بن اسباط انشاء الله

[120]

نوادر على بن اسباط

[121]

نوادر على بن اسباط رواية هرون بن موسى عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ ايده الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال اخبرنا على بن حسن بن فضال قال حدثنا على بن اسباط قال اخبرنا يعقوب بن سالم الاحمر عن رجل عن ابى جعفر (ع) قال لما قبض رسول الله ص بات ال محمد عليهم السلام ليلة اطول ليلة ظنوا انه لا سماء تظلمهم ولا ارض تقلهم مخافة لان رسول الله ص وتر الاقربين والابعديين في الله فينا هم كذلك إذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة و درك لما فات ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه ص واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من الفتن فاعتزوا بعز الله فان الله لم ينزع منكم رحمة ولن يدبل منكم عدوه فانتم اهل الله الذين بكم تمت النعمة واجتمعت الرحمة وابتلفت الكلمة فانتم اولياء الله من توليكم نجى ومن ظلمكم حقكم بزهد ومودتكم من الله في كتابه واجبة علي عباده المؤمنين والله على نصركم إذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه ودبعة واستودعكم اوليائه المؤمنين في الارض فمن ادى امامته اداه الله (اتاه الله خ د) صدقه

[122]

فانتم الامانة المستودعة والمودة الواجبة ولكم الطاعة المفترضة وبكم تمت النعمة وقد قبض الله نبيه صلوات الله عليه واله ورحمة الله وبركاته وقد اكمل الله به الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن تجاهل أو جهل أو انكر أو نسى أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم فاستعينوا بالله على من ظلمكم واستنلوا الله حوائجكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فسئل يحيى بن ابى القاسم فقال جعلت فداك ممن اتهم التعزية فقال من الله عزوجل الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لابي الحسن الرضا (ع) ان ام ولد للحسن الطويل اوصى لها مولاهما بجميع مافى بيته قال فقال هذا تجوز فيه شهادة الخدم ومن حضر من اهل البيت على بن اسباط عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن زياد العطار قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن قول الله تبارك وتعالى إلى ترالى الذين قبل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة قال نزلت في الحسن بن على عليهما السلام امره الله بالكف قال قلت فلما كتب عليهم القتال قال نزلت في الحسين بن على عليهما لسلام كتب الله عليه وعلى اهل الارض ان يقاتلوا معه قال على بن اسباط وقد رواه بعض اصحابنا عن ابى جعفر (ع) قال لو قاتل مع اهل الارض لقتلوا كلهم ح بعض اصحابنا رواه ان ابا جعفر (ع) قال كان ابى ميطونا يوم قتل أبو عبد الله الحسين بن على عليهما السلام وكان في الخيمة وكنت ارى موالياتنا كيف يختلفون معه يتبعونه بالماء يشد على الميمنة مرة وعلى الميسرة مرة وعلى القلب مرة ولقد قتلوه قتلة نهى رسول الله ص ان يقتل بها الكلاب ولقد قتل بالسيف والسنان وبالجمرة وبالخشب وبالعضى ولقد اوطاه الخيل بعد ذلك

[123]

غير واحد من اصحابنا ان مصعب بن الزبير توجه إلى عبد الملك بن مروان يقاتله فلما بلغ الحير دخل فوقف على قبر ابى عبد الله (ع) ثم قال له ابا عبد الله (ع) اما والله لئن كنت غصبت نفسك ما غصبت دينك ثم اتصرف وهو يقول: ان الاولى بالطف من ال هاشم * تأسوا فسنوا بالكرم (للكرام خ ل) تأسيا غير واحد من اصحابنا قال لما بلغ اهل البلدان ماكان من ابى عبد الله (ع) قدمت كل امرئة تزور وقالت العرب (وكانت العرب تقول للمرأة لا تلد ابا الا ان تحضر قبر رجل كريم) الزور التى لا تلد ابا الا ان تخطى قبر رجل كريم فلما قيل الناس ان الحسين بن رسول الله قد وقع اتته مائة ألف امرئة لا تلد فولدن كلهن ح عمن رواه عن احدهما انه قال يازرة مافى الارض مؤمنة الا وقد وجب عليها ان تسعد فاطمة صلى الله عليها في زيارة الحسين (ع) ثم قال يا زرارة انه إذا كان يوم القيمة جلس الحسين (ع) في ظل العرش وجمع الله زواره وشيعته ليصيروا من الكرامة والنظرة والبهجة والسرور الى امر لا يعلم صفته إلى الله فيأتيهم رسل ازواجهم من الحور العين من الجنة فيقولون انا رسل ازواجكم اليكم يقلن انا قد اشتقناكم وابطاتم عنا فيحملهم ما فيه من السرور و الكرامة إلى ان يقولوا لرسلمهم سوف نجيتكم (نحكم خ د) انشاء الله ح رجل من اصحابنا يكنى بابى اسحق عن بعض اصحابه انه قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول يوم عرفة لا يستل فيه احد احد الا الله وقال إذا احرم الرجل فناداه الرجل فلا يجيبه بالتلبية لانه قد اجاب الله بالتلبية في الاحرام وإذا صلى الرجل في المسجد الحرام كان افضل خشوعه ان ينظر إلى الكعبة وإذا صلى في غير المسجد الحرام كان افضل خشوعه

ان ينظر إلى موضع سجوده وإذا كان مقابل الكعبة لم يجزله ان يجنبي وهو ناظر إليها ح رجل قال ودع أبو عبد الله (ع) رجلا قال استودع الله نفسك وامانتك ودينك زودك الله زاد التقوى ووجهك للخير حيث توجهت ثم التفت اليها وقال هكذا كان وداع رسول الله ص لعلى (ع) إذا وجهه في جهة من الوجوه ح بعض اصحابنا قال دخل امير المؤمنين (ع) الحمام فسمع صوت الحسن والحسين عليهما السلم قد علا فقال مالكما فداكما ابى وامى فقالا له تبعك هذا الفاجر وطننا انه يريد ان يعيرك قال دعاه فو الله ما اطلت الا له ح عمرو بن ابراهيم اخو العباسي قال سئلت ابا الحسن (ع) عن وقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال يجدد لهم النعم مع تجديد المعاصي ح ابراهيم بن محمد بن حرمان عن ابيه عن ابى عبد الله (ع) قال من سافر أو تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى ح اسمعيل بن عمه عن رجل عن ابى عبد الله (ع) قال الغلام يلعب سبع سنين ويتعلم الحلال والحرام سبع سنين ح عيسى بن عبد الله (ع) عن ابيه عن جده قال قال (ع) لو عدل في الفرات لاسقى مافى (علي خ د) الارض كله (بياض في النسخة) قال كان روى شيخ من اصحابنا قال سمعته يقول الم تعلم ان الله بعث محمدا ص بالنبوة واصطفاه بالوحى على حين فترة من الرسل وانقطاع من السبل ودروس من الامر وضلال من الناس بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله باذنه وسراجا منيرا وكان اول امته له اجابة وافريهم منه قرابة واوجبهم له حقا وله نصيحة (نسخة خ ل) ابن عمه لابييه وانه على بن ابى طالب (ع) صلوات الله عليه ورباه في حجره وزوج ابنته سيدة نساء العالمين وابو

[125]

ولديه الحسن والحسين سيدى شباب اهل الجنة فمضى سابقا زائدا عن دعوته باذلا مهجته خائضا في غمرات الموت دونه ففرج الكرب الشديدة بسيفه عن وجهه ولم يول دابرا (ديرا ص) قط ولم يستعقب من خطيئته قط ولم يسبق إلى فضل قط حامل راية رسول الله ص في كل مشهد واخوه دون المسلمين في كل محشد ومغمض عينيه وغاسل جسده وموديه إلى حضرته ومدخله في قبره لم يقدم رسول الله ص احدا قبله نزل القرآن بفوائده وتكلم رسول الله ص بمناقبه فهااتوا من له فضل كفضله لم يعنفه (لم تصه خ ل) الكتاب ولم تجهله السنة ح ابو داود قال حدثني بعض اصحابنا انه مر مع ابى عبد الله (ع) وإذا انسان يضرب في الشتاء في ساعة باردة فقال سبحان الله افي مثل هذه الساعة يضرب قال قلت جعلت فداك وللضرب حد قال فقال لى نعم إذا كان الشتاء ضرب في حر النهار وإذا كان الصيف ضرب في برد النهار واخبرني عبيدالله (عبد الله خ ل) بن راشد عن عبيدة بن زرارة قال دخلت على ابى عبد الله (ع) وعنده البقباق يعنى ابا العباس فقلت رجل احب بنى امية اهو معهم فقال لى نعم قال قلت فرجل احبكم قال فقال لى نعم قال قلت وان زنى وان سرق قال فالتفت إلى البقباق فوجد منه الغفلة فقال برأسه نعم ح وعن فضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول لا تفضلوا على رسول الله ص احدا فان الله قد فضله ولا تفرطوا ولا تغلوا ولا تقولوا فينا مالا نقول واحبونا حبا مقتصدا فانكم ان قلتم وقلنا متنا ومتم وكنا حيث شاء الله وكنتم ح حدثنى ابو على القطان قال سمعنى أبو عبد الله (ع) وانا اقول والحمد لله منتهى علمه فقال لى لا تقل هكذا فانه ليس لعلم الله منتهى

[126]

ح وعن ثعلبة بن ميمون ولا اعلمه الا عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول التفت رسول الله ص إلى اصحابه فقال اتخذوا جننا قالوا يا رسول الله من عدو قد اضلنا قال لا ولكن من النار قالوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال فانهن المعقبات المنجيات والمقدمات وهن عند الله الباقيات الصالحات ح عثمان بن عيسى عن رجل عن ابى عبد الله (ع) قال إذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا واجابوكم وإذا زرتم بعد طلوع الشمس سمعوا ولم يجيبوكم ح اخبرني رجل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول يأتي على الناس زمان من سئل عاش ومن سكت مات قال قلت جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فما اصنع قال فقال ان كان عندك ماتيلهم فانلهم والا فاعنهم بجاهك ح اخبرني عبد الله الشامي عن عبد الله بن ابى يعفور قال خرجت مع ابى بصير إلى محمد بن عتية العجلي قال فوصله قال فقلت له يا ابا محمد انصرف فقد وصلك فقال لى لو ان الدنيا خيرت لصاحب لاراد زيادة ثم نام فما علمت الا وكلب قد جاء حتى شجر على وجهه قال قلت لا امنعه والله لا امنعه والله ح وابو داود قال كنت انا وعينييه بياع القصب عند على بن ابى حمزة فسمعته يقول قال لى أبو الحسن موسى (ع) يا على انما انت واصحابك اشباه الحمير قال فقال لى عينية سمعته قال قلت نعم قال فقال لا والله لا انقل قدمى إليه ابدأ بعد هذا ح وروى غير واحد عن ابى بصير قال قلت لابي جعفر (ع) حملني حمل البازل قال فقال لى إذا تنفسح

[127]

ح اخبرني محمد بن سنان عن ابى عبيدة عن ابى جعفر (ع) قال جاء رجل إلى النبي ص فشكى إليه الوسوسة ودينيا قد فدحه وكثرة العيلة فقال له النبي ص قل توكلت على الحى الذى لا يموت الحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولا ولى من الذل وكبره تكبيرا قال له كررها كررها قال فلم يلبث ان عاد النبي ص فقال يا رسول الله قد اذهب الله عنى الوسوسة وادى عنى الدين واغنانى من العيلة ح وعن سعيد بن عمرو بن ابى نصر عن ابى حمزة الثمالي عن على بن الحسين (ع) قال كان عابد من بنى اسرائيل فقال ابليس لجنده من له فانه قد غمني فقال واحد منهم انا له قال في أي شيئى قال ازين له الدنيا قال لست بصاحبه قال الاخر فانا له قال في أي شيئى قال في النساء قال لست بصاحبه قال الثالث انا له قال في أي شيئى قال في عبادته قال انت له انت له فلما جنه الليل طرفه فقال ضيف فادخله فمكث ليلته يصلى حتى اصبح فمكث ثلاثا يصلى ولا يأكل ولا يشرب فقال له العابد يا عبد الله ما رايت مثلك فقال له انك لم تصب شيئا من الذنوب وانت ضعيف العبارة قال وما الذنوب التى اصبتها قال خذ اربعة دراهم وتأتى فلانة البغية فتعطيها درهما وللحم ودرهما للشرب ودرهما لطبيها ودرهما لها فتقضى حاجتك منها قال فنزل واخذ اربعة دراهم فاتى بابها فقال يا فلانة فخرجت فلما راته قالت مفتون والله مفتون والله قالت له ما تريد قال خذى اربعة دراهم وهيئى لى طعاما و شرابا وطيبا

وتعالى حتى أتيتك فذهبت فدارت فإذا هي بقطعة من حمار ميت فاخذته ثم عمدت إلى بول عتيق فجعلته في كوز ثم جاءت به إليه فقال هذا طعامك قالت نعم قال لا حاجة لي فيه وهذا شراك فلا حاجة لي فيه اذهبي فتهيئي فتغذرت جسدها ثم جائته فلما شمها قال لا حاجة لي فيك فلما أصبحت كتب على بابها ان الله قد غفر لفلانة البغية بفلان العابد

[128]

ح عمرو بن ساير عن جابر عن ابي عبد الله جعفر (ع) قال ان عابدا عبد الله في دير له ثمانين سنة ثم اشرف فإذا هو بامرئة فوقعت في نفسه فنزل إليها فراودها عن نفسها فأجابته ففرض حاجة منها فلما قضى حاجته طرقة الموت واعتقل لسانه فمر به سائل فاشار إليه باصبعه ان خذ رغيفا من كسائه فاخذه فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية فغفر له بذلك الرغيف فادخله الجنة ح عن هرو بن خارجه عن ابي عبد الله (ع) قال كان عابد من بنى اسرائيل فطرقت امرئة بالليل فقالت له اصفني فقال امرئة مع رجل لا يستقيم قال انى اخاف ان ياكلني السبع فتالم فخرج فادخلها قال والقنديل بيده فذهب يصعد به فقالت له ادخلتنى من النور إلى الظلمة قال فرد القنديل فلما لبث ان جائته الشهوة فلما خشى على نفسه قرب خنصره إلى النار فلم يزل كلما جائته الشهوة ادخل اصبعه النار حتى احرق خمس اصابع فلما اصبح قال اخرجي فينسى الضيفة كنت لى ح ابراهيم بن على المحمدى عن ابيه عبد الله بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج علينا رسول الله ص ذات يوم ونحن في مسجده فقال من ههنا فقلت انا يا رسول الله وسلمان الفارسي فقال يا سلمان ادع لى مولاك على بن ابي طالب (ع) فقد جائتنى فيه عزيمة من رب العالمين قال جابر فذهب سلمان فاستخرج عليا من منزله فلما دنى من رسول الله خلا به فاطال مناجاته كل ذلك ليسر إليه رسول الله ص سرا خفيا عنا ووجه رسول الله يقطر عرقا كنظم الدر يتهلل حسنا ثم قال له لما انصرف من مناجاته قد سمعت ووعيت فاحفظ يا على ثم قال باجابر ادع لى عمر وأبا بكر قال جابر فذهبت اليهما فدعوتهما فلما حضراه قال يا جابر ادع لى عبد الرحمن بن عوف قال جابر

[129]

فدعوته فلما اتاه قال يا سلمان اذهب إلى بيت ام سلمة فاتني بالبساط الخبيرى قال جابر فما لبثنا ان جائنا سلمان بالبساط فأمره ان يبسط ثم امر القوم فجلس كل واحد منهم على ركن من اركانه وكانوا ثلاثة ثم خلا رسول الله ص بسلمان فاطال مناجاته فاسر إليه سرا خفيا ثم امره ان يجلس على الركن الرابع من البساط ثم قال له النبي ص يا على اجلس متوسطا وقل ما امرتك به فانك لو قلت على الجبال لسرت أو قلت على الارض لتقطعت من وراءك ولطويت كل من بين يديك ولو كلمت به الموتى لاجابوك باذن الله بل الله والقوة بالله فقال له بعض القوم يا رسول الله هذا لعلى خاصة قال نعم فاعرفوا ذلك له قال جابر فلما اخذ كل واحد مجلسه اختلج البساط فلم اره الا ما بين السماء والارض فلما رجع سلمان ولقيته خبرني انهم ساروا بين السماء والارض لا يدرون اشرفا ام غربا حتى انقض بهم البساط على كهف عظيم عليه باب من حجر واحد قال سلمان فقامت بالذى امرني به رسول الله ص قال جابر فقلت لسلمان وما الذى كان امرك به رسول الله ص قال امرني إذا استقر البساط مكانه على الارض وصرنا عند الكهف ان امر ابا بكر بالسلام على اهل ذلك الكهف وعلى الجميع فأمرته فسلم عليهم باعلى صوته فلم يردوا عليه شيئا ثم سلم اخرى فلم يجب فشهد اصحابه على ذلك وشهدت عليه ثم امرت عمر فسلم عليهم باعلى صوته فلم يردوا عليه شيئا ثم سلم اخرى فلم يجب فشهد اصحابه على ذلك وشهدت عليه ثم امرت عبد الرحمن بن عوف فسلم عليهم فلم يجب فشهد اصحابه على ذلك وشهدت عليه ثم قمت انا فاسمعت الحجارة والادوية صوتي فلم اجب فقلت لعلى فداك ابي وامى انت بمنزلة رسول الله ص حتى نرجع ولك السمع والطاعة وقد امرني ان امرك بالسلام على اهل هذا الكهف اخر القوم وذلك لما يريد الله لك وبك من شرف

[130]

الدرجات فقام على (ع) فسلم بصوت خفى فانفتح الباب فسمعنا له صريرا شديدا ونظرنا إلى داخل الغار يتوقد نارا فملئنا رعبا وولى القوم فرارا فقلت لهم مكانكم حتى نسمع ما يقال فانه لا باس عليكم فرجعوا فاعاد على (ع) فقال السلام عليكم ايها الفتية الذين امنوا بربهم فقالوا وعليك السلام يا على ورحمة الله وبركاته وعلى من ارسلك بابائنا وامهاتنا انت يا وصي محمد ص خاتم النبيين وقائد المرسلين ونذير العالمين وبشير المؤمنين اقرئه منى السلم ورحمة الله يا امام المتقين قد شهدنا لابن عمك بالنبوة ولك بالولاية والامامة والسلم على محمد يوم ولد ويوم يموت وبم يبعث حيا قال ثم اعاد على (ع) فقال السلام عليك ايها الفتية الذين آمنوا بربهم فزادهم هدى فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا مولانا وامامنا الحمد لله الذى اذانا ولايتك واخذ ميثاقنا بذلك لك وزادنا ايمانا وتثبيتا على التقوى قد سمع من بحضرتك ان الولاية لك دونهم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال سلمان فلما سمعوا ذلك اقبلوا على على (ع) وقالوا قد شهدنا وسمعنا فاشفع لنا إلى نبينا ليرضى عنا برضاك عنا ثم تكلم على (ع) بما امره رسول الله ص مادرينا اشرفا أو غربا حتى نزلنا كالطير الذى يهوى من مكان بعيد وإذا نحن على باب المسجد فخرج الينا رسول الله صم فقال كيف رأيتم فقال القوم نشهد كما شهد اهل الكهف ونومن كما امنوا فقال ص ان تفعلوا تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين فان لم تفعلوا تختلفوا فمن وفى وفى الله له ومن نكص فعلى عقبيه ينقلب ابعيد المعرفة والحجة والذى نفسى بيده لقد امرت ان امركم ببيعته وطاعته فبايعوه واطيعوه فقد نزل الوحي بذلك على يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم

[131]

قال جابر فبايعناه فقال رسول الله ص ان استقمتم على الطريقة لعلى في ولايتنا استقيمتم ماء غدقا

واكلتم من فوق رؤسكم ومن تحت أرجلكم وان لم تستقيموا اختلفت كلمتكم وشمت بكم عدوكم ولتبتعن بنى اسرائيل شيئا شيئا لو دخلوا حجر طيب لتبتعموهم فيه وطوبى لمن تمسك بولاية على (ع) من بعدى حتى يموت ويلقاني وانا عنه راض قال جابر وكان ذهابهم ومجيئهم من زوال الشمس إلى وقت العصر (الغروب خ د) خير في الملاحم الشيخ ايده الله قال حدثنا أبو القاسم بن الحسن (على بن القاسم خ - د) الشكري الخزاز الكوفى المعروف بابن الطيال في المحرم سنة ثمانى وعشرين وثلاثمائة من حفظه بالكوفة باب منزله في موضع يعرف بالتلعة في ظهر السبيع قال مولدي سنة ثلث وماتين قال سمعت ابا جعفر محمد بن معروف الهلالي الخزاز وكان ينزل عبد القيس يقول في سنة ثمانين (خمسين خ - د) وماتين وكان قد اتت عليه مائة وثمانين وعشرين سنة قال مضيت إلى الحيرة إلى ابن عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في وقت السفاح فوجدته قد تذاك الناس عليه ثلاثة أيام متواليات فما كان لى فيه حيلة ولا قدرت عليه من كثرة الناس وتكاتفهم عليه فلما كان في اليوم الرابع رانى وقد خف الناس عنه فادنانى ومضى إلى قبر أمير المؤمنين (ع) فتبعته فلما صار في بعض الطريق غمزه البول فاعتزل عن الجاده ناحية قبالة ونبش الرمل بيده فخرج له الماء فتطهر للصلوة ثم قام فصلى ركعتين ثم دعا ربه وكان من دعائه اللهم لا تجعلني ممن تقدم فمرق ولا ممن تخلف فمحق واجعلني من النمط الاوسط ثم مشى ومشيت معه فقال يا غلام البحر لاجار (حار خ - د) له والملك لاصديق له والعافية لاثمن لها كم من ناعم ولا يعلم ثم قال تمسكوا بالخمسة وقدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة وتزينوا بالحلم واجتنبوا الكذب واوفوا المكيال والميزان ثم قال الهرب الهرب إذا خلعت العرب اعنتها ومنع

[132]

البرجانية وانقطع الحج ثم قال حجوا قبل ان لاتحجوا واومى بيده إلى القبلة بابهامه وقال يقتل في هذا الوجه سبعون الفا أو يزيدون قال على بن الحسن فقد قتل في الهبير وغيره شبيه بهذا وقال أبو عبد الله (ع) في هذا الخبر لايدان يخرج رجل من ال محمد ص ولايد ان يمسك الراية البيضاء قال على بن الحسن فاجتمع اهل بنى رواس ومضوا يريدون الصلوة في المسجد الجامع في سنة خمسين وماتين وكانوا قد عقدوا عمامة بيضاء على قناة فامسكها محمد بن معروف وقت خروج يحيى بن عمرو وقال أبو عبد الله (ع) في هذا الخبر وتجف فراتكم وجف الفرات وقال ايضا يجيئونكم قوم صغار الاعين فيخرجوكم من دوركم قال على بن الحسن فجائنا كبجور والاتراك معه فاخرجوا الناس من دورهم وقال أبو عبد الله ايضا وتجنى السباع إلى دوركم قال على وجاءت السباع إلى دورنا وقال أبو عبد الله وكانى يجنازكم تحفر قال على بن الحسن فراينا ذلك كله وقال أبو عبد الله ويخرج رجل اشقر ذو سيال ينصب له كرسي على باب دار عمرو بن حريث يدعو إلى البرائة من على بن ابي طالب (ع) ويقتل خلقا من الخلق ويقتل في يومه قال وراينا ذلك تم بعون الله تبارك وتعالى (صورة خط الشيخ الحر رحمة الله) فرغ من كتابته يوم الاربعاء لخمسة بقين من ذى الحجة سنة اربع وسبعين وثلاثمائة بالموصل من نسخة محمد بن الحسن القمى ونسخة من نسخة الشيخ التلعكبرى ايده الله كما تقدم انتهى

[133]

كتاب عبد الله بن الجبر المعروف بديات

[134]

كتاب عبد الله بن الجبر المعروف بديات ظريف بن ناصح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد فان من الاصول المعتمدة المعتمدة المشهورة التي كان إليها المرجع وعليها المعول في اعصار اصحاب ائمتنا بل إلى زمان المحمدين الثلاثة كتاب الديات الذي جمعه اصحاب أمير المؤمنين (ع) من فتياه وبعث به أمير المؤمنين (ع) إلى امرائه وروس اجناده وامر به عماله وكان يعرف بكتاب عبد الله بن الجبر ويكتاب ديات ظريف بن ناصح لان عبد الله بن الجبر يرويه عن ابائه وظريف بن ناصح يرويه عن عبد الله بن الجبر ويظهر لمن تتبع فهارس الشيوخ انهم ينسبون الكتاب إلى الراوى لصرف روايته له وان لم يكن تصنيفه وعرض عبد الله بن الجبر هذا الكتاب على سيدنا الصادق (ع) فقال نعم هو حق وعرضه هو على مافى جيش وكل من يونس بن عبد الرحمن المجمع على تصحيح ما يصح عنه الحسن بن على بن فضال المجمع على تصحيح ما يصح عنه على قول والحسن بن الجهم الثقة على سيدنا الرضا (ع) فقال ارووه فانه صحيح ونقله الكليني في ديات الكافي مقطعا والصدوق والشيخ نقله في الفقيه والتهذيب من غير تقطيع ولهم نور الله مضاجعهم إليه طرق عديده وانا الفقير إلى الله الغنى نصر الله القزويني لما رايت هذا الكتاب مع انه بهذه المثابة من الاعتبار اندرس كاخوته نسخته بحيث لاتكاد

[135]

توجد منفردة واكثر اهل عصرنا لقصور هممهم عن مراجعة اثار ساداتنا الاطهار لا يعلمون باشتمال الكتب الثلاثة عليها عزمتم على ان افردها عنها واخرجها عن حيز الاصول المندرجة فيها لامر اصحاب الامر فلنقدم أولا جملة مما له دخل في اعتبارها ثم نذكرها بعينها وعبارتها فنقول قال النجاشي في ترجمة عبد الله بن الجبر عبد الله بن سعيد بن حيان بن الجبر الكنانى أبو عمرو الطيب شيخ من اصحابنا ثقة وبنو الجبر بيت بالكوفة واخوه عبد الملك بن سعيد ثقة عمر إلى سنة اربعين وماتين له كتاب الديات رواه عن ابائه وعرضه على الرضا (ع) والكتاب يعرف بين اصحابنا بكتاب عبد الله بن الجبر اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبيدالله بن احمد الانباري قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الجبر قال في ترجمة ظريف بن ناصح اصله كوفى نشأ ببغداد وكان ثقة في حديثه صدوقا له كتب منها كتاب الديات رواه عدة من اصحابنا عن ابي غالب احمد بن محمد قال فرء على عبد الله بن جعفر وانا اسمع قال حدثنا الحسن بن ظريف عن ابيه وقال أبو غالب في رسالته إلى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن ابي غالب ثبت الكتب التي اجزت لك روايتها على

الحال التي قدمت ذكره واسماء الرجال الذين رويتها عنهم فمن ذلك كتاب الصوم للحسين بن سعيد إلى ان قال كتاب الديات للحسن بن ظريف حدثني به عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وقال الشيخ في ترجمة الظريف من ست ظريف بن ناصح له كتاب الديات اخبرنا به الشيخ المفيد رض عن ابى الحسن احمد بن محمد بن الحسن الوليد واخبرنا ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عنه وروى الكليني في ديات الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زيادة عن الحسن بن ظريف

[136]

بن ناصح عن ابيه ظريف عن رجل يقال له عبد الله بن ايوب قال حدثنا أبو عمر والطيب قال عرضت هذا الكتاب على ابى عبد الله (ع) قال افتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فكتب الناس فتياه وكتب به امير المؤمنين (ع) إلى امرائه و رؤس اجناده وروى عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن وعن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال عرضت كتاب الديات على ابى الحسن الرضا (ع) وقال هو صحيح وروى عن على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن على بن فضال قال عرضته على ابى الحسن الرضا (ع) فقال لى اروه فانه صحيح وروى الصدوق في الفقيه باسناده عن الحسن بن على بن فضال عن ظريف بن ناصح عن عبد الله بن سنان عن ابى ايوب قال حدثني الحسين الرواسي عن ابى عمرو الطيب قال عرضت هذه الرواية على ابى عبد الله فقال نعم هي حق وقد كان يامر عماله بذلك وروى الشيخ في ديات التهذيب باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ظريف بن ناصح وباسناده عن احمد بن محمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن على بن فضال عن ظريف بن ناصح وباسناده عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ظريف بن ناصح وباسناده عن سهل بن زياد عن الحسن بن ظريف عن ابيه ظريف بن ناصح وباسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان الرازي عن اسمعيل بن جعفر الكندي عن ظريف بن ناصح قال حدثني يقال له عبد الله بن ايوب قال حدثني حسين الرواسي قال حدثني أبو عمرو المتطرب قال عرضت هذه الرواية على ابى عبد الله وروى باسناده عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال ومحمد بن عيسى عن يونس جميعا عن الرضا عليه السلام قال عرضنا عليه الكتاب فقال نعم هو حق وقد كان امير المؤمنين

[137]

عليه السلم يامر عماله بذلك قال افتى (ع) في كل عظم له مخ فريضة مسماة إذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب فجعل فريضة الدية ستة اجزاء وجعل في الجروح والجنين والاشفار والشلل والاعضاء والابهام لكل جزء ستة فرائض وجعل عليه السلم دية الجنين مائة دينار وجعل دية منى الرجل إلى ان يكون جنينا خمسة اجزاء فإذا كان جنينا قبل ان تلجه الروح مائة دينار وجعل للنطفة عشرين دينار أو هو الرجل يفرغ عن عرسه فيلقى نطفته وهي لا تريد ذلك فجعل فيها امير المؤمنين (ع) عشرين دينار الخمس وللعلقة خمسى ذلك اربعين دينار أو ذلك للمرأة أيضا تطرق أو تضرب فتلقية ثم للمضغة ستين دينار إذا طرحته المرأة أيضا في مثل ذلك ثم للعظم ثمانين دينارًا إذا طرحته المرأة ثم للجنين ايضاً مائة دينار إذا طرقتهم عدو فاسقطن النساء في مثل هذا ووجب على النساء ذلك من جهة المعقلة مثل ذلك وإذا ولد المولود واستهل وهو البكاء فبيتوهم فقتلوا الصبيان ففيهم الف دينار للذكر والانثى على مثل هذا الحساب على خمسمائة دينار واما المرأة إذا قتلت وهي حامل متم ثم تسقط (ولم تسقط خ د) ولدها ولم يعلم اذكر هو ام انثى ولم يعلم بعدها مات أو قبلها فديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية المرأة كاملة بعد ذلك وافتى في منى الرجل يفرغ عن عرسه فيعزل عنها الماء ولم ترد ذلك نصف خمس المائة من دية الجنين عشرة دنانير وان افرغ فيها عشرون دينارًا وجعل في قصاص جراحته و معقلته على قدر دية وهي مائة دينار وقضى في دية جراح الجنين من حساب المائة على ما يكون من جراح الرجل والمرأة الكاملة وافتى في الجسد وجعله ستة فرائض النفس والبصر والسمع والكلام ونقص الصوت من الغن والبحح والشلل في اليدين والرجلين فجعل هذا بقياس ذلك الحكم ثم جعل مع كل شئ من هذه قسامة على نحو ما بلغت الدية

[138]

والقسامة في النفس جعل على العمدة خمسين رجلا وعلى الخطاء خمسة وعشرين رجلا على ما بلغت دية الف دينار وعلى الجراح بقسامة ستة نفر فما كان دون ذلك فيحسابه على ستة نفر والقسامة في النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من الغن واليبح ونقص اليدين والرجلين فهذه ستة اجزاء الرجل فالدية في النفس الف دينار والانف الف دينار والضوء كله من العينين الف دينار واليبح الف دينار وشلل اليدين الف دينار والرجلين الف دينار وذهب السمع كله وذهب البصر كله الف دينار والشفتين إذا استوصلتا الف دينار والظهر إذا حذب الف دينار والذكر الف دينار واللسان إذا استوصل الف دينار والاثنتين الف دينار وجعل (ع) دية الجراحة في الاعضاء كلها في الراس والوجه وساير الجسد من السمع والبصر والصوت والعقل واليدين والرجلين في القطع والكسر والصدع والبطة والموضحة والدامية ونقل العظام الناقبة يكون في شئ من ذلك فما كان من عظم كسر فجبر على غير عثم ولا عيب ولم ينقل منه العظام فان دية معلومة فإذا اوضح ولم ينقل منه العظام فدية كسره ودية موضحته ولكل عظم كسر معلوم فدية نقل عظامه نصف دية كسره ودية موضحته ربع دية كسره فما وارت الثياب من ذلك غير قصبي الساعد والاصابع وفي فرحة لا تيرء ثلث دية ذلك العضو الذي هي فيه فإذا اصيب الرجل في احدى عينيه فانها تقاس ببينة تربط على عينه المصابة وينظر ما ينتهي بصر عينه المصابة الصحيحة ثم يعطى عينه الصحيحة وينظر ما ينتهي بصر عينه فيعطى دية من حساب ذلك والقسامة مع ذلك من الستة اجزاء القسامة على ستة نفر على قدر ما اصيب من عينه فان كان سدس بصره حلف الرجل وحده واعطى وان كان ثلث بصره حلف معه رجل اخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان آخران وان كان

ثلثى بصره حلف هو وحلف معه ثلاثة رجال وانكن اربعة اخماس بصره حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصره كله حلف

[139]

هو وحلف معه خمسة رجال ذلك في القسامة في العينين قال وافتى (ع) فيمن لم يكن له من يحلف معه ولم يوثق به على ما ذهب من بصره ان له يضاعف عليه اليمين ان كان سدس بصره حلف واحدة وان كان الثلث حلف مرتين وان كان النصف حلف ثلث مرة وان كان الثلثين حلف اربعة مرة وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرة وان كان بصره كله حلف ست مرة ثم يعطى وان ابى ان يحلف لم يعط الا ما حلف عليه ويوثق (وثق خ د) منه بصدق والوالى يستعين في ذلك بالسؤال والنظر والتثبيت في القصاص والحدود والقود وان اصاب سمعه شئ فعلى نحو ذلك فيضرب له شئ لكى يعلم منتهى سمعه ثم يقاس ذلك والقسامة على نحو ما نقص من سمعه فان كان سمعه كله فعلى نحو ذلك وان خيف منه فجور ترك حتى يغفل ثم يصاح به فان سمع عاوده الخصوم إلى الحاكم والحاكم يعمل فيه برأيه ويحط عنه بعض ما اخذ وان كان النقص في الفخذ أو في العضد فانه يقاس بخيط تقاس رجله الصحيحة أو يده الصحيحة ثم يقاس به المصاية فيعلم ما نقص من يده أو رجله وان اصيب الساق أو الساعد من الفخذ أو العضد فانه يقاس وينظر الحاكم قدر فخذه وقضى على (ع) في صدغ الرجل إذا اصيب فلم يستطع ان يلتفت الا ما انحرف الرجل نصف الدية خمسمائة دينار وان كان دون ذلك فيحسابه وقضى على (ع) في شفر العين الاعلى ان اصيب فشتت فديته ثلث دية العين مائة وست وستون ديناراً وثلثا ديناراً وان اصيب شفر العين الاسفل فديته نصف دية العين مائة دينار وخمسون ديناراً فان اصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف دية العين مائة دينار وخمسون ديناراً فما اصيب منه فعلى حساب ذلك فان قطعت روثة الانف فديتها خمس مائة دينار نصف الدية وان انفذت فيه نافذه لاتنسد بسهم أو برمح دية ثلثمائة وثلثة وثلثون ديناراً

[140]

وثلث دينار وان كانت نافذة فبرئت والتأمت فديتها خمس دية روثة الانف مائة دينار فما اصيب فعلى حساب ذلك وان كانت النافذة في احدى المنخرين إلى الخيشوم وهو الحاجز بين المنخرين فديتها عشر دية روثة الانف لانه النصف والحاجز بين المنخرين خمسون ديناراً وان كانت الرمية نفذت في احدى المنخرين والخيشوم إلى المنخر الآخر فديتها ستة وستون ديناراً وثلثا ديناراً وإذا قطعت الشفة العليا فاستوصلت فديتها نصف الدية خمسمائة دينار فما قطع منها فيحساب ذلك فان انشقت فدا منها الاسنان ثم رويت فبرئت والتأمت فدية جرحها والحكومة فيه خمس دية الشفة مائة دينار وما قطع منها فيحساب ذلك وان شترت وشينت شينا قبيحا فديتها مائة دينار وستة وستون ديناراً وثلثا ديناراً ودية الشفة السفلى إذا قطعت واستوصلت ثلثا الدية كملا ستمائة وستة وستون ديناراً وثلثا ديناراً فما قطع منها بحساب ذلك فان انشقت حتى تبدو منها الاسنان ثم برئت والتأمت مائة دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلث ديناراً وان اصيبت فشينت شينا فاحشا فديتها ثلثمائة دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلث ديناراً وذلك ثلث ديتها قال وسئلت ابا جعفر (ع) ذلك فقال بلغنا ان امير المؤمنين عليه السلام فضلها لانها تمسك الماء والطعام فلذلك فضلها في حكومته وفي الخد إذا كانت فيه نافذة وبدا منها جوف الفم فديتها مائة دينار فان روى فبرء والتام وبه اثر بين أو شين فاحش فديته خمسون ديناراً فان كانت نافذة في الخدين كليهما فديتها مائة دينار وذلك نصف دية التي بدا منها الفم فان كانت ومية ينصل ينفذ في العظم حتى ينفذ إلى (في خ د) الحنك فديتها مائة وخمسون ديناراً جعل منها خمسين ديناراً لموضحتها وان كانت ناقبة ولم تنفذ فديتها مائة دينار فان كانت موضحة في شئ من الوجه فديتها خمسون ديناراً فان كان لها شين فدية شينها ربع دية موضحتها وان كان جرحاً ولم يوضح ثم برء وكان في الخدين اثر فديته عشر دنانير وان كان في الوجه صدع فديته ثمانون

[141]

ديناراً فان سقطت منه جذوة لحم ولم يوضح وكان قدر الدرهم فما فوق ذلك فديتها ثلثون ديناراً ودية الشجة إذا كانت توضح اربعون ديناراً وان كانت في الجسد (المسجد خ د) وفي موضع الراس خمسون ديناراً فان نقل منها العظام فديتها مائة دينار وخمسون ديناراً فان كانت ناقبة في الراس فتلك تسمى المأمومة وفيها ثلث الدية ثلثمائة دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلث ديناراً وجعل (ع) في الاسنان في كل سن خمسين ديناراً وجعل الاسنان سواء وكان قبل ذلك يجعل في الثانية خمسين ديناراً وفيما سوى ذلك من الاسنان في الرباعية اربعين ديناراً وفي الناب ثلثين ديناراً وفي الضرس خمسة وعشرين ديناراً فإذا اسودت السن إلى الحول فلم تسقط فديتها دية الساقط خمسون ديناراً وان تصدعت فلم تسقط فديتها خمسة وعشرون ديناراً فما انكسر منها فيحسابه من الخمسين وان سقطت بعد وهي سوداء فديتها خمسة وعشرون ديناراً فان انصدعت وهي سوداء فديتها اثني عشر ديناراً ونصف فما انكسر منها من شئ فيحسابه من الخمسة والعشرين ديناراً وفي الترقوة إذا انكسرت فجبرت على غير عثم ولاعيب اربعون ديناراً فان انصدمت فديتها اربعة اخماس دية كسرهما اثنان وثلثون ديناراً فإذا وضحت فديتها خمسة وعشرون ديناراً وذلك خمسة اجزاء من ديتها إذا انكسرت فان نقل منها العظام فديتها نصف دية كسرهما عشرون ديناراً فان نقيت فديتها ربع دية كسرهما عشرة دنانير ودية المنكب إذا كسر خمس دية اليد مائة دينار فان كان في المنكب صدع فديته اربعة اخماس دية كسره ثمانون (ثمانين خ د) ديناراً فان اوضح فديته ربع دية كسره خمسة وعشرون ديناراً فان نقلت منه العظام فديته مائة دينار وخمسة وسبعون ديناراً منها مائة دينار دية كسره وخمسون ديناراً النقل والعظام وخمسة وعشرون ديناراً للموضحة فان كانت ناقبة فديتها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً فان رض

[142]

فعثم فديته ثلث دية النفس ثلث مائة دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلث ديناراً فان كان فك فديته ثلثون

دينار وفي العَضد إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولاعيب فديتها خمس دية اليد مائة دينار ودية موضحتها ربع دية كسرهما خمسة و عشرون ديناراً وديته نقل عظامها نصف دية كسرهما خمسون ديناراً ودية نقصها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً وفي المرفق إذا كسر فجب على غير عثم ولاعيب فديته مائة دينار وذلك خمس دية اليد وان انصدع فديته اربعة اخماس دية كسرهما ثمانون ديناراً فان اوضح فديته ربع دية كسره خمسة وعشرون ديناراً فان نقلت منه العظام فديته مائة دينار وخمسته وسبعون ديناراً للكسر مائة دينار ولنقل العظام خمسون ديناراً وللموضحة خمسة وعشرون ديناراً فان كانت فيه ناقبة فديتها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً فان رض المرفق فعثم فديته ثلث دية النفس ثلاثمائة دينار وثلاثة ثلثون ديناراً وثلث دينار فان كان فك فديته ثلثون ديناراً وفي المرفق الاخر مثل ذلك سواء وفي الساعد إذا كسر فجب على غير عثم ولاعيب ثلث دية النفس ثلاث مائة وثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار فان كسر احدى القصبتين من الساعدين فديته خمس دية اليد مائة دينار وفي احدهما ايضا في الكسر لاحدى الزندين خمسون ديناراً وفي كليهما مائة دينار فان انصدعت احدى القصبتين ففيها اربعة اخماس دية احدى قصبتي الساعد ثمانون ديناراً ودية موضحتها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً ودية نقل عظامها مائة دينار وذلك خمس دية اليد وان كانت ناقبة فديتها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً ودية نقبها نصف دية موضحتها اثني عشر ديناراً ونصف دينار ودية نافذتها خمسون ديناراً فان صارت فيه قرحة لا تبرى

[143]

فديتها ثلث دية الساعد ثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وذلك ثلث دية الذي هو فيه ودية الرسغ إذا رض فجب على غير عثم ولاعيب ثلث دية اليد مائة دينار وستة ستون ديناراً وثلث دينار وفي الكف إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولاعيب خمس دية اليد مائة دينار فان فك الكف فديتها ثلث دية اليد مائة دينار وستة وستون ديناراً وثلث دينار وفي موضحتها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً ودية نقل عظامها مائة دينار وثمانية وسبعون ديناراً نصف دية كسرهما وفي نافذتها ان لم تنسد خمس دية اليد مائة دينار فان كانت نافذة فديتها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً ودية الاصابع والقصب الذي في الكف في الابهام إذا قطع ثلث دية اليد مائة دينار وستة وستون ديناراً وثلث دينار ودية قصبة الابهام التي في الكف تجبر على غير عثم ولا عيب خمس دية الابهام ثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار إذا استوى جبرها وثبت ودية صدعها ستة وعشرون ديناراً وثلث دينار ودية موضحتها ثمانية دانير وثلث دينار ودية نقل عظامها ستة عشر ديناراً وثلث دينار وديته نقبها ثمانية دانير وثلث دينار ونصف دية نقل عظامها ودية موضحتها نصف دية ناقبتها ثمانية دانير وثلث دينار ودية فكها عشرة دانير ودية المفصل الثاني من اعلى الابهام ان كسر فجب على غير عثم ولا عيب ستة عشر ديناراً وثلث دينار وديته الموضحة إذا كانت فيها اربعة دانير وسدس دينار ودية نقبه اربعة دانير وسدس دينار ودية صدعه ثلثة عشر ديناراً وثلث دينار ودية نقل عظامها خمسة دانير وما قطع منها فبحسابه على منزلته وفي الاصابع في كل اصبع ثلث دية اليد ثلثة وثمانون ديناراً وثلث دينار ودية اصابع الاربعة سوى الابهام دية نقل كل قصبة عشرون ديناراً وثلث دينار وديته كل موضحة في كل قصبة من القصب الاربعة اصابع اربعة دانير وسدس ودية نقل كل قصبة منهن ثمانية دانير وثلث دينار ودية كسر كل مفصل

[144]

من الاصابع الاربعة التي تلى الكف ستة عشر ديناراً وثلث دينار وفي صدع كل قصبة منهن ثلاثة عشر ديناراً وثلث دينار فان كان في الكف قرحة لا تبرى فديتها ثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي نقل عظامها ثمانية دانير وثلث دينار وفي موضحتها اربعة دانير وسدس وفي نقبها اربعة دانير وسدس وفي فكها خمسة دانير. ودية المفصل الاوسط من الاصابع الاربعة إذا قطع فديته خمسة وخمسون (سبعون خ د) ديناراً وثلث دينار وفي كسره احدى عشر ديناراً وثلث دينار وفي صدعه ثمانية دانير ونصف دينار وفي موضحته دينار وثلث دينار وفي نقل عظامها خمسة دانير وثلث دينار وفي نقبه دينار وفي فكه دينار وفي فكه ثلثة دانير وثلث دينار وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربعة إذا قطع سبعة وعشرون ديناراً ونصف دينار وربع عشر دينار وفي كسره خمسة دانير واربعة اخماس دينار وفي نقبه دينار وثلث وفي فكه دينار واربعة اخماس دينار وفي ظفر كل اصبع منها خمسة دانير وفي الكف إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب فديتها اربعون ديناراً ودية صدعها اربعة اخماس ودية كسرهما اثنان وثلثون ديناراً ودية موضحتها خمسة وعشرون ديناراً ودية نقل عظامها عشرون ديناراً ونصف دينار ودية كسرهما عشرة دانير ودية قرحة لا تبرى ثلثة عشر ديناراً وثلث دينار وفي الصدر إذا رض فثنى شقاه كلاهما فديته خمسمائة دينار ودية احد شقيه إذا انثنى مائة دينار وخمسون ديناراً وان انثنى الصدر والكتفان فديته مع الكتفين الف دينار وإذا انثنى احدى الكتفين مع شق الصدر فديته خمسمائة دينار ودية الموضحة في الصدر خمسة وعشرون ديناراً ودية الموضحة في الكتفين والظهر خمسة وعشرون فان اعترى الرجل

[145]

من ذلك صعر ولا يقدر على ان يلتفت فديته خمسمائة دينار وان كسر الصلب فجب على غير عثم ولا عيب فديته مائة دينار فان عثم فديته الف دينار وفي الاضلاع فيها خالط القلب من الاضلاع إذا كسر منها ضلع فديته خمسة وعشرون ديناراً ودية صدعه اثني عشر ديناراً ونصف ودية نقل عظامه سبعة دانير ونصف وموضحته على ربع دية كسره ودية نقبه مثل ذلك وفي الاضلاع مما يلى العضدين دية كل ضلع عشرة دانير إذا كسر ودية صدعه سبعة دانير ودية نقل عظامه خمسة دانير وموضحة كل ضلع ربع دية كسره ديناراً ونصف دينار وان نقب ضلع منها فديته دينار ونصف دينار وفي الجائفة ثلث دية النفس ثلثمائة دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار فان نقب من الجانبين كليهما برمية أو طعنة وقعت في الشقاق فديتها اربعمائة دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي الاذن إذا قطعت فديتها خمسمائة دينار وما قطع منها فيحساب ذلك وفي الورك إذا كسر فجب على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار فان صدع الورك فديته مائة دينار وستون ديناراً اربعة اخماس دية كسره فان اوضحت فديته ربع دية كسره خمسون ديناراً ودية نقل عظامه مائة وخمس وسبعون ديناراً منها لكسرهما مائة دينار ولنقل عظامها خمسون ديناراً

ولموضحتها خمسة وعشرون ديناراً ودية فكها ثلثون ديناراً فان رضى فعثمت فديتها ثلثمائة وثلاثة وثلثون ديناراً وثلث دينار. وفي الفخذ إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين ماتا دينار وان عثمت الفخذ فديتها ثلثمائة دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار ثلث دية النفس ودية موضحة الفخذ اربعة اخماس دية كسرهما مائة وستون دينار فان كانت قرحة لا تبرء فديتها ثلث دية كسرهما ستة وستون ديناراً وثلث دينار ودينار ودية موضحتها ربع دية كسرهما خمسون

[146]

ديناراً ودية نقل عظامها نصف دية كسرهما مائة دينار ودية نقيها ربع دية كسرهما خمسون ديناراً وفي الركبة إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين ماتا دينار فان تصدعت فديتها اربعة اخماس دية كسرهما مائة وستون ديناراً ودية موضحتها ربع دية كسرهما خمسون ديناراً ودية نقل عظامها مائة دينار وخمسة وسبعون ديناراً منها في دية كسرهما مائة دينار وفي نقل عظامها خمسون ديناراً وفي موضحتها خمسة وعشرون ديناراً ودية نقيها ربع دية كسرهما خمسون ديناراً فإذا رضى فعثمت فديتها ثلث دية النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وان فككت ففيها ثلثة اجزاء من دية الكسر ثلثون ديناراً وفي الساق إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين ماتا دينار ودية صدعها اربعة اخماس دية كسرهما مائة وستون ديناراً وفي موضحتها ربع دية كسرهما خمسون ديناراً وفي نقل عظامها ربع دية كسرهما خمسون ديناراً وفي نقيها نصف دية موضحتها خمسة وعشرون ديناراً وفي نفوذها ربع دية كسرهما خمسون ديناراً وفي قرحة لا تبرء ثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار فان عثمت الساق فديتها ثلث دية النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي الكعب إذا رضى فجبر على غير عثم ولا عيب ثلث دية الرجلين ثلثمائة وثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي القدم إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين ماتا دينار وفي ناقبه فيها ربع دية كسرهما خمسون ديناراً ودية الاصابع والقصب التي في القدم للابهام ثلث دية الرجلين ثلثمائة دينار و ثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار ودية كسر الابهام القصبه التي تلى القدم

[147]

خمس دية الابهام ستة وستون ديناراً وثلث دينار وفي صدعها ستة وعشرون ديناراً وثلث دينار وفي موضحتها ثمانية دانير وثلث دينار وفي فكها عشرة دانير ودية المفصل الاعلى من الابهام وهو الثاني الذي فيه الظفر ستة عشر ديناراً وثلث دينار وفي موضحته اربعة دانير وسدس وفي نقل عظامه ثمانية دانير وثلث دينار وفي ناقبه اربعة دانير وسدس وفي صدعه ثلثة عشر ديناراً وثلث وفي فكه خمسة دانير وفي ظفره ثلثون ديناراً وذلك لانه ثلث دية الرجل ودية كل اصبع منها ثلث دية الرجل ثلثة وثمانون ديناراً وثلث دينار ودية قصبة الاصابع الاربع سوى الابهام دية كسر كل قصبة منها ستة عشر ديناراً وثلث دينار ودية موضحة كل قصبة منها اربعة دانير وسدس ودية نقل عظم كل قصبة منهن ثمانية دانير وثلث ودية صدعها ثلثة عشر ديناراً وثلث دينار ودية نقب كل قصبة منهن اربعة دانير وسدس ودية قرحة لا تبرء في القدم ثلثة وثلثون ديناراً وثلث ودية كسر المفصل الذي يلى القدم من الاصابع ستة عشر ديناراً وثلث ودية صدعها ثلثة عشر ديناراً وثلث ودية نقل عظم كل قصبة منهن ثمانية دانير وثلث دينار وثلث دينار ودية موضحة كل قصبة منهن اربعة دانير وسدس دينار ودية نقيها اربعة دانير وسدس دينار ودية فكها خمسة دانير وفي المفصل الاوسط من الاصابع الاربع إذا قطع فديته خمسة و خمسون ديناراً وثلث دينار ودية كسره احد عشر ديناراً وثلث دينار ودية صدعه ثمانية دانير واربعة اخماس دينار ودية موضحة ديناران ودية نقل عظامه خمسة دانير وثلث دينار ودية فكها ثلثة دانير وثلث دينار واربعة اخماس دينار ودية نقيه ديناران وثلث دينار وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع التي فيها الظفر إذا قطع فديته سبعة وعشرون ديناراً وسبعة اخماس دينار ودية كسره خمسة دانير واربعة اخماس دينار ودية صدعه اربعة دانير وخمس دينار

[148]

ودية موضحته دينار وثلث دينار ودية نقل عظامه ديناران وخمس دينار ودية نقيه دينار وثلث دينار ودية فكها دينار واربعة اخماس دينار ودية كل ظفر عشرة دانير. وافتى على (ع) في حكمة ثدى الرجل ثمن الدية مائة دينار وخمسة وعشرون ديناراً وفي خصية الرجل خمسمائة دينار قال و ان اصيب رجل فادر خصيته كلتاهما فديته اربع مائة دينار فان فجح فلم يقدر على المشى الا مشياً لا ينفعه فديته اربعة اخماس دية النفس ثمانمائة دينار فان احذب منها الظهر فح تمت دية الف دينار والقسمامة في كل شئ من ذلك ستة نفر على ما بلغت دية وافتى (ع) في الوحية إذا كانت في العانة فحرق الصفاق فصارت ادرة في احدى الخصيتين فديتها ماتا دينار خمس الدية وفي النافذة ان انقذت من رمح أو خنجر في شئ من الرجل من اطرافه فديتها عشر دية الرجل مائة دينار وقضى انه لا قود لرجل اصابه والده في امر يعيب فيه عليه فأصابه عيب من قطع وغيره ويكون له الدية ولا يقاد ولا قود لامرئة اصابها زوجها فعزم العيب على زوجها ولا قصاص عليه وقضى (ع) في امرئة ركبها زوجها فاعفلها ان لها نصف ديتها ماتان وخمسون ديناراً وقضى (ع) في رجل افترض جارية باصبعه فخرق مثابتها فلا تملك بولها فيجعل لها ثلث (والذى رايته في يب وفي المنقول عنه هو ثلث الدية باسقاط كلمة نصف ولكنها موجودة في الفقيه ويصدقها الحساب) نصف الدية مائة وستة وستين ديناراً وثلثي دينار. وقضى (ع) لها عليه صداقها مثل نساء قومها وفي رواية هشام بن ابراهيم عن ابي الحسن عليه السلم لها الدية تم بحمدالله وحسن توفيقه

[149]

هذا كتاب مختصر اصل علاء بن رزين الذي اختصره شيخنا الامام العلامة محمد بن مكى الشهيد الاول وقد صحب محمد بن مسلم وتفقه عليه وبروى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي جعفر (ع) في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران قال اية الكرسي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي على بن الحسين (ع) يستلنا صليتم فنقول نعم فيقول البينة على الصلوة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليذكر ذنبه بعد سبع وعشرين سنة وما يذكره الا ليستغفر الله منه فيغفر له الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل الصلوة المكتوبة على التطوع الحمى من فيح جهنم اطغوها بالماء. محمد بن مسلم قال قلت له وباء اذا وقع في الارض اعتزلت قال وما باس ان تعتزل الوباء. الباقر (ع) وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اخبره انه كان في دار فيها اخوته فماتوا ولم يبق غيره ارتحل منها وهى ذميمة ابن ابي يعفور قال كان على عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك لهالك حتى يرى من اهله من يعلم مثل علمه محمد بن مسلم قال سئلته عليه السلام عن الرجل يعطس قال تقول برحمتك الله ويغفر لنا ولك

[151]

محمد بن مسلم ان اوجز التحميد ان يقول الرجل اللهم لك الحمد لمحامدك كلها على نعمك كلها حتى ينتهى الحمد الى ما يحب ربي و يرضى اللهم انى استنك خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ بك من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر محمد بن مسلم سئلته عن الرجل يلبس ثوبا جديدا قال يقول بسم الله وبالله اللهم اجعله ثوب تقوى وبركة ويمن اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء شكر نعمتك الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به في الناس محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ذنوب المؤمن مغفورة فليعمل ما يستأنف اما انها ليست الا لاهل الايمان محمد بن مسلم قال كان على بن الحسين عليهما السلم يقول في كل صباح اقدم في يومى هذا بين يدي نيسانى وعجلتي بسم الله وما شاء الله عشر مرات وفي الليلة اذا استقبلها مثل ذلك يجزبه فيما صنع في يومه وليلتته ذلك ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بغير السننكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن مسلم قال وسألته عن قوله قل لا اسئلكم عليه اجر الاية قال لم يسئل الله الا ما سئلت الرسل قبله واما قوله فمن يقترف حسنة فانه التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا وسئلته عن الرجل المسلم يداويه اليهود والنصارى قال لا باس انما الشفاء بيد الله محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام اصلى في مسجد فامشي إلى الصف امامى فيه انقطاع قائمة قال نعم ان رسول الله صلى الله

[152]

عليه واله قال انى اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ليقيم صفوفكم وليخالفن الله قلوبكم محمد بن مسلم قال ابو عبد الله عليه السلام مربي رجل وانا اصلى وانا ادعوا يعنى اشير ببساري ادعو بها فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله حقا على هذه كحقه على هذه محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ترى في صوم شعبان قال حسن قال قلت افصامه رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قلت افتصومه انت قال لا قلت افصامه احد من ابائك قال لا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عجباً للمؤمن ان الله لا يقضى له قضاء الا كان له خير فان ابتلى صبر وان اعطى شكر محمد بن مسلم قال سئلته عن الحصاد والجذاز قال لا يكون الحصاد والجذاز بالليل ان الله يقول واتوا حقه يوم حصاده ومن كل شئ ضعت عن محمد بن مسلم قال سألته عن قول الله عزوجل اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيمة حتى يقام بين يدي الله فيكون الله هو الذى يلى حسابه فيما بينه وبينه لا يطلع على حسابه الناس فيغفره حتى إذا قرره بسيئاته قال يبدلها حسنات واطهرها للناس فيقول الناس ما كان لهذا العبد سيئة واحدة محمد بن مسلم قال سألته عن الدجال فقال انه لا ياتي المدينة ولكن ياتي حتى كون من وراء احد فترى دخان طعامهم عن مسير شهر واكثر من يتبعه النساء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من نبى الا وقد حذروا منه فاحذروه فانه اعور وليس ريكم باعور محمد بن مسلم قال سئلته عن الساعة التى يقال فيها ما يقال من يوم الجمعة فقال ما بين قيام الامام إلى تكبيرة بالصلوة

[153]

محمد بن مسلم قال سئلته عن الفقير والمسكين قال الفقير لا يستل والمسكين يستل والذى لا يستل اجهد من الذى يستل محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله لرجل انت ومالك لايك في كتاب على عليه السلام اما الولد لا ياخذ من مال والده شيئا الا باذنه وللوالد ان ياخذ من مال ابنه ما شاء وله ان يقع على جارية ابنه إذا لم يكن ابنه وقع عليها قال قلت اللهم ان كان كذا وكذا خيرا فيسر له قال اللهم افض لي امر كذا وكذا ويسره لي واجعله خيرا إلى محمد بن مسلم قال انى لا يغض الرجل يكون كسلان عن امر دنياه فهو عن امر اخرته اكسل محمد بن مسلم قال انه ليس من عبد الا ويوقض كل ليلة مرة أو مرتين أو مرارا فان قام كان ذلك والا فحج الشيطان في اذنه أو لا يرى احدكم إذا قام ولم يكن ذلك منه قام متحيرا ثقلا كسلان ابو حمزة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الروح الامين نعت في روعى انه لن يموت نفس حتى تستكمل رزقها فاجملوا في الطلب ولا يحمنكم استبطاء شئ من الرزق ان تطلبوا ما عند الله من معاصيه فلا ينال ما عند الله الا بالطاعة ابو حمزة ن ابي جعفر (ع) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ع) نصر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يبلغه رب حامل فقه إلى غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه محمد بن مسلم قال سئلته عن الرجل يتعلم سورة من العزائم فيعاد عليه مرارا ايسجد كلما اعيدت عليه قال نعم قال يستجب الانصت والاستماع في الصلوة وغيرها للقران

محمد بن مسلم قال رايت ابا جعفر عليه السلام وعليه جبة خز وكساء خز وعمامة خر محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبقى جماء نطحتها قرناء الا فادلها الله منها يوم القيمة محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم صام يومين وافطر يوما وكان ذلك صوم داود (ع) قال ثم صام يوما وافطر يوما قال ثم ال بعد ذلك إلى صيام ثلاثة ايام في كل شهر محمد بن مسلم قال سألتني ابي جعفر عليه السلام عن شئ فقلت لا بحمد الله فقال لا تقل هكذا قل لا والحمد لله ابو حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ابرؤا من خمسة من المرجعة والخوارج والقدرية والنشامي والناصب قلت ما النصب قال من احب شيئا أو ابغض عليه ابو حمزة انه قال انا اله بيت إذا ثقل علينا جليسننا قذفناه بحصاة فان قام والا فثلث فان قام والا سبع لا يتمالك عند السابعة محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس ان تحدث اخاك إذا رجوت ان ينفعه وتحتنه وإذا سالك هل قمت الليلة أو صمت فحدثه بذلك ان كنت فعلته فقل قد رزق الله ذلك ولا تقل لا فان ذلك كذب محمد بن مسلم في الرجل يريد الحاجة واليوم حر حين تزول الشمس هل بأس ان يصلى الظهر حينئذ قال لا بأس محمد بن مسلم في الرجل يصلى الفجر حين طلع قال لا بأس محمد بن مسلم مر بى أبو جعفر (ع) بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله زوال الشمس وانا اصلى فلقينى بعد فقال اياك ان تصلى الفريضة في تلك الساعة أتؤديها في شدة الحر يعنى الظهر قلت انى كنت اتفل

[155]

محمد بن مسلم قال قلت الرجل الموسر يمكث سنين لا يحج هل يجوز شهادته قال نعم وان مات ولم يحج صلى عليه ويستغفر له قال نعم محمد بن مسلم قال سئلته عن الرجل يتوضأ ابيطن لحيته بالماء قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب الفراش احق بفراشه وصاحب المسجد احق بسمجده محمد بن مسلم قال سئلته هل كان لمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله سقف قال لا محمد بن مسلم قال علامة ليلة القدر ان تطيب ربحها وان كانت في برد دفنت وان كان في حر بردت وطابت محمد بن مسلم قال سئلته عن العتمة قال هي العشاء الاخرة ولكن الاعراب غلوا عليها محمد بن مسلم قال سئلته عن الرجل قالت له امراته اسئلك بوجه الله طلقتنى قال يوجعها ضربا أو يعفوا عنها محمد بن مسلم قال سئلته عن رجل وقع على جارية فارتفع حياضها وخاف ان يكون قد حملت فجعل الله عليه عتقا وصوما وصدقة ان هي حاضت فان كانت الجارية طمئت قبل ان يحلف بيوم أو بيومين وهو لا يعلم قال ليس عليه شئ محمد بن مسلم قال سئلته عن محرم تشققت يدها قال يدهنها بزيت أو بسمن أو باهالة محمد بن مسلم ان آدم (ع) لما بنى العبة قال اللهم ان لكل عامل اجر اللهم انى قد عملت قال فقيل له سل يا ادم قال اللهم اغفر لى ذنبي قال قد غفرت لك يا ادم فقال ولذرتي من بعدى قال يا ادم من بآء منهم بذنبه هيهنا كما ابت قال ثم خرج فوقف بعرفة وبالمزدلفة ومر بالمذنين فلما تلقته الملائكة بالابطح وهم يقولون بر حجك يا ادم فرد عليهم

[156]

محمد بن مسلم قال قلت له ومن اين استلم الكعبة إذا فرغت من طوافي قال من دبرها محمد بن مسلم قال سئلته عن الرجل ينسى الاذان والاقامة حتى يدخل في الصلوة قال ان كان ذكر قبل ان يقرء فليسلم على النبي صلى الله عليه وآله وليتمم وان كان قد قرأ فليتم صلوته محمد بن مسلم قال سئلته عن الرجل يقتل دون ماله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله قتل شهيدا ولو كنت انا لتركت له المال ولم اقاتله محمد بن مسلم قال هل يعرض على النبي عليه وآله السلام قال ما فيه شك قوله عز وجل فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال لله شهداء في ارضه محمد بن مسلم قال سئلته عن قوله تعالى ندعو كل اناس بامامهم قال بما كانوا ياتمون به في الدنيا فيؤتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن يعيدهما محمد بن مسلم قال سألته عن التسييح قال ما علمت شيئا فيه موظفا الا تسييح فاطمة عليها السلام وعشرا بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير محمد بن مسلم مر أبو جعفر (ع) على قوم باكلون جرادا وهم محرمون قال سبحان الله وانتم محرمون فقالوا انه من صيد البحر فقال ارموه في الماء اذن محمد بن مسلم قال قلت له الصلوة الوسطى قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين والوسطى هو الظهر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأها هكذا

[157]

محمد بن مسلم قال سألته عن المضمضة والاستنشاق قال هما مما سن النبي صلى الله عليه وآله محمد بن مسلم قال سألته عن الصلوة على الميت قال تبدء فتصلى على النبي صلى الله عليه وآله فإنه احق الموتى ان يصلى عليه وادع لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات واستغفر للميت ان عرفته وان لم تكن تعرفه فقل اللهم انا لا نعرف الا خيرا وانت اعرف به وليس فيها قراءة ولا تسليم هذا اخر المختار من كتاب العلاء بن رزين القلاء الثقفى نقلنا من خط الشيخ العالم محمد بن مكى وهو نقل من خط الشيخ الجليل ابي عبد الله محمد بن ادريس في العشر الاخر من جماد الاولى سنة ستين وثمانمأة

[158]

ما وجد من كتاب درست بن ابي منصور قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عمر بن يزيد بن ابي عبد الله (ع) قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ومعه الحسين (ع) قال فكبر ولحظ الحسين فلم ينطق لسانه بالتكبير فكبر رسول الله الثانية ولحظه فلم ينطق لسانه بالتكبير قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر ويلحظه حتى كبر للسابعة فلما كبر السابعة اطلق الله لسان الحسين بالتكبير واستحضر رسول الله صلى الله عليه وآله في القراءة فصارت سنة درست عن اسحق بن سالم قال حدثنى منصور بن حازم عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له اصلحك

الله رجل نسي القراءة في الركعة الاولى قال يقرء في الركعة الثانية والثالثة قال قلت نسي ان يقرء في الاوليين قال يقرء في الاخيرتين قال قلت نسي ان يقرء في الثالث قال يقرء في الرابعة قال إذ حفظ الركوع والسجود فقد مضت صلوته درست عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله (ع) اصلحك الله وقت المغرب في السفر وانا اريد المنزل قال فقال لي إلى ربيع الليل قال قلت وبأى شئ اعرف ربيع الليل قال فقال مسير ستة اميال من توارى القرص قال قلت اصلحك الله انى اقدر ان انزل وا صلي المغرب ثم اركب فلا يضرنى في مسيرى قال فقال لي نزلة بك ارفق من نزلتين ثم قال ان الناس لو شاوا إذا انصر فوامن عرفات صلوا المغرب قبل ان ياتوا جمعا ثم لا يضربهم ذلك ولكن السنة افضل درست عن فضل بن عباس قال قال أبو عبد الله (ع) قال لا بأس ان يجمعا كلتاهما المغرب والعشاء في السفر قبل الشفق وبعد الشفق -

[159]

محمد بن حكيم قال لا اعلم الا عن ابي عبد الله (ع) قال قال نفقة درهم في الحج افضل من الف درهم في غيره في البر عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن (ع) قال قلت يستقرض الرجل ويحج قال نعم إذا لم يجد السبيل لغيره عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله (ع) جعلت فداك انى ارى هن هو افضل منى والاسياعته مصروفة وانا خال فاخاف ان يكون هذا استدراج من الله لن يخطبنى قال فقال لا يكون ذلك مع الحمد درست عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) أو عن ابي جعفر عليهما السلم في رجل عدا على رجل وجعل ينادى احبسوه احبسوه قال فحسبه رجل وادركه فقتله قال فقال امير المؤمنين يحبس الممسك حتى يموت كما حبس المقتول على الموت سماعة بن مهران عن ابي عبد الله (ع) قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قال انتهى إلى قبر قد درس قال فجلس إليه ودمعت عيناه قال فقال امير المؤمنين ما يبكيك يا رسول الله قال فقال لما قدمت مكة استاذنت ربي في زيارة قبرام محمد قال قال فاذن لي في زيارتهما واذن لها في كلامي قال فشكت إلى قال فادركني من ذاك ما يدرك الولد فسئلت ربي ان يشفعني فيها فاخر ذاك ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له الرجل يفوته صلاة عشر ليال ايصلى اول الليل أو يقضى قال لا بل يقضى انى اكره ان يتخذ ذلك خلقا عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله (ع) إذا شككت في شئ من صلواتك وقد اخذت في مستأنف فليس بشئ امض بعض اصحابنا عن زرارة قال قلت لابي عبد الله (ع) الجرح يكون بالرجل في الموضوع الذى لا يستطيع ربطه قال قال ليس بشئ

[160]

ابن مسكان عن زرارة قال قال أبو عبد الله (ع) ان الباطل لا يعرف حقا ابدا مسمع عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في ولد زينة لا خير في شعره ولا في بشره ولا في شئ منه فضل أبو العباس قال قلت لابي عبد الله (ع) الشاك في القران يكون به كافرا قال لا حسين بن موسى عن زرارة قال قال أبو عبد الله (ع) انى لاعلم اول شئ خلق قال وما هو قال الحروف عيسى أبو اليسع عن حمران بن اعين عن ابي جعفر (ع) قال كان مع النبي صلى الله عليه وآله قوم يصلون كما تصلون ويزكون كما تزكون ويحجون كما تحجون ويصومون كما تصومون ويقاتلون كما تقاتلون ماتوا فدخلوا الجنة لا يعلمون ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني عبيد الله عن درست عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله (ع) اصلحك الله قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا زنى الرجل خرج منه روح الايمان يخرج كله أو يبقى فيه بعضه قال لا يبقى فيه بعضه وحدثني عبيدالله عن درست بن مسكان عن بشير الدهان عن حمران بن اعين قال سئلت ابا جعفر (ع) عن قول الله وايدهم بروح منه وقول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا زنى العبد خرج منه روح الايمان قال فقال الم تر الى شيئين يختلجان (يعتلجان) في قلبك شئ يأمر بالخير هو ملك يرح القلب والذى يأمره بالشر هو الشيطان ينفث في اذن القلب قال ثم قال للملك لمة وللشيطان لمة فمن لمة الملك ابعاد بالخير وتصديق بالحق ورجاء الثواب ومن لمة الشيطان تكذيب بالحق وقنوط من الخير وابعاد بالشر وحدثني عبيدالله الدهقان عن درست عن ابي عيينه عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله (ع) قال إذا عطى الرجل فقولوا يرحمكم الله ويغفر

[161]

لكم فان معه غيره وإذا رد عليكم فليقل يغفر الله لكم ويرحمكم فان معكم غيركم وحدثني عنه عن ذى قرابة لعبد الرحمن بن سبابة عن عبد الرحمن بن سبابة قال قلت لابي عبد الله (ع) وما خبث فلغيره قال فقال وما خبث فلا يقبله الله قال فقلت له ثانية وما خبث فلغيره قال فقال ما خبث فلا يقبله الله قال فقلت له ثالثة وما خبث فلغيره قال فقال وما خبث فلا يقبله الله وحدثني عن درست عن محمد بن حمران قال قلت لابي عبد الله (ع) الرجل يتيمم ويدخل في صلوته ثم يمر به الماء قال فقال يمضى في صلوته وعنه عن ابن مسكان عن الحلبي وغيره عن ابي عبد الله (ع) قال اقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل قال دلوك الشمس زوال النهار من نصفه وغسق الليل زوال الليل من نصفه قال ففرض فيما بين هذين الوقتين اربع صلوات قال ثم قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعنى صلاة الغداة يجتمع فيها حرس الليل والنهار من الملائكة وعنه عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له كان الناس امة واحدة لا مؤمنين ولا مشركين فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين قال كان الناس امة واحدة لا مؤمنين ولا مشركين فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فتم وقع التصديق والتكذيب ولو سئلت الناس قالوا لم يزل وكذبوا انما هو شئ بدالله وعنه عن هشام بن سالم قال كنت انا والطيار ونحن نتذاكر الارادة والمشية والمحبة والرضا إذ اقبل أبو بصير ومعه فائده قال فقال لقائده أي اصحابنا قال فقال له محمد وهشام في موضع كذا وكذا واصحابنا في موضع كذا وكذا فقال مل اليهما قال فلما دنا منا افرجنا له فجلس بيني وبين محمد قال فقال في أي شئ انتم قال قاومى إلى محمد اسكت ووضع

[162]

يده على فيه قال فقلت له نحن في كذا وكذا وذكر المشية والارادة والمحبة والرضا قال فقال سنلت ابا عبد الله (ع) فقلت شاء لهم الكفر قال فقال نعم قال قلت وارادة قال نعم قال قلت واحب ذلك ورضى قال لا قال قلت فشاء واراد ما لم يحب ويرضى قال فقال ابو عبد الله (ع) هكذا اخرج الينا وعنه عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله (ع) اصلحك الله ولا يرضى لعباده الكفر قال فقال الناس جميعا لم يرض لهم الكفر قال قلت جعلت فداك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال فقال خلقهم للعبادة قال فحدثني بعض اصحابنا ان جميلا اتى به زرارة قال فقال له فكيف اذا خلقهم للعبادة ثم صاروا غير عابدين اذ صاروا مختلفين قال فقال درست قال يعقوب بن شعيب فابن انت من اختها قال قلت لابي عبد الله (ع) ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال فقال تلك قبل هذه وعنه عن هشام بن سالم قال كنت انا وابن ابي يعفور وجماعة من اصحابنا بالمدينة نريد الحج قال ولم يكن بذى الحليفة ماء قال فاغتسلنا بالمدينة ولبسنا ثياب احرامنا ودخلنا على ابي عبد الله (ع) قال فدعى لنا بدهن بان ثم قال ليس به باس هذا لمسيح قال فادهنا به قال درست هو عصارة ليس فيه شئ قال ثم قال ابو عبد الله (ع) تمشون قال قلنا نعم قال فقال حملكم الله على اقدامكم وسكن عليكم عروقكم وفعل بكم وفعل اذا اعبيتم فانسولوا فان رسول الله صم امر بذلك قال ثم قال اذا اقام احدكم فلا يتمطان كانه يمن على الله قال ثم تلا هذه الاية قل لاتمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين قال قال ولا يضرب على احدكم عرق ولا ينكت اصبعه الارض نكتبه الا بذنب وما يعفو الله اكثر قال ثم تلى هذه الاية ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير

[163]

وعنه عن اسمعيل بن جابر قال لما سرعت تلك الصرعة وكان سقط عن يعيره قال جعلت اقول في نفسي اي ذنب اذنبت كان عقوبته ما ارى قال فدخلت عليه فقال لى مبتدئا ان ايوب ابتلى من غير ذنب فلم يستل ربه العافية حتى اتاه قوم يعودونه قال فلم يقدم عليه دوابهم من ريحه قال فناداه بعضهم يا ايوب لولا انك كنت تخفى عنا سوى ماكنت تظهر لنا ما اصابك الله بالذى اصابك به قال فعندها قال يا رب يا رب فكشف الله عنه وعنه عن بعض اصحابنا عن اسحق بن عمار قال لا باس ان يعطى الفطرة عن الاثنين والثلاثة الانسان الواحد وعنه عن ابن مسكان عن زرارة قال دخلت انا وابو الخطاب قيل ان يبئلى او يفسد على ابي عبد الله (ع) فسنله عن صلوة رسول الله صم فاخبره فقال ازيد ان قويت قال فتغير وجه ابي عبد الله (ع) قال ثم قال انى لامقت العبد ياتيني فيسنلني عن صنيع رسول الله فاخبره فيقول ازيد ان قويت كانه يرى ان رسول الله قد قصر ثم قال ان كنت صادقا فصلها في ساعات بغير اوقات رسول الله صم وعنه عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله اذا شاء شيئا قدره واذا قدره قضاه واذا قضاه امضاه فاذا امضاه فلا مرد له درست عن عبد الملك بن عيينه عن ابي الحسن (ع) قال قلت يستدين الرجل ويحج قال نعم قال قلت فيسنل الرجل ويحج قال نعم اذا لم يجد السبيل لغيره وعنه عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله (ع) ان اول وقوع الفتن احكام تبتدع فهواء يتبع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا ولو ان الحق اخلص فعمل به لم يكن اختلاف ولو ان

[164]

الباطل اخلص فعمل به لم يخف على ذى حجي ولكن يؤخذ ضغث من ذا وضغث من ذا فيضرب بعضه ببعض فعند ذلك يستولى الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى وعنه عن زكار بن يحيى الواسطي قال كنت عند الفضيل بن يسار انا وحرير فقال له يا حرير يا ابا على ان زكارا يحب ان يسمع الحديث منك في العلم قال فاقبل على فضيل فقال له مالك وللخصومة قال قلت لم ارد بهذا الخصومة قال فقال كنت انا وحمران قال فقال عبد الله (ع) يا حمران كيف تركت المتشيعين خلفك قال تركت المغيرة وبيان البيان يقول احدهما العلم خالق ويقول الاخر العلم مخلوق قال فقال لحمران فاي شى قلت انت يا حمران قال فقال حمران لم اقل شيئا قال فقال ابو عبد الله (ع) افلا قلت ليس بخالق ولا مخلوق قال ففرغ بذلك حمران قال فقال فايشيئ هو قال فقال هومن كماله كيدك منك وعنه عن الوليد بن صبيح قال سئل المعلى بن خنيس ابا عبد الله (ع) فقال جعلت فداك حدثني عن القائم اذا قام يسير بخلاف سيرة على ع قال فقال له نعم قال فاعظم ذلك معلى وقال جعلت فداك ممن ذاك قال فقال لان عليا سار بالناس سيرة وهو يعلم ان عدوه سيظهر على وليه من بعده وان القائم اذا قام ليس الا السيف فعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وافعلوا ولا فعلوا فانه اذا كان لم تحل مناكحتهم ولا موارثتهم وعنه عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابنا قال قال امير المؤمنين (ع) ما عدا الازار وظل الجدار وخلف الحير وماء الحر فنعم انت ابن ادم مسئول عنه يوم القيمة وعنه عن زكار عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله (ع) الجراد زكى والنون زكى

[165]

وعنه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله (ع) قال قلت لابي عبد الله (ع) جعلت فداك اكل من طعام اليهودي والنصراني قال فقال لا تأكل قال ثم قال يا اسمعيل لا تدعه تحريما له ولكن دعه تنزهها له وتنجسا له ان في انيتهم الخمر ولحم الخنزير وعنه عن ابي المغرا عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلم قال لا تأكل من فضل طعامهم ولا تشرب من فضل شرابهم وعنه عن ابي المغرا عن الحسن النيلي عن ابي عبد الله (ع) قال سئلته عن اهل السواد قلت انا ندخل عليهم وهم على موآئدهم يشربون الخمر قال ليس بدخولك عليهم باس وعنه عن عمرو الواسطي ابا خلد وكان زيدا عن ابي جعفر (ع) قال لا يوجب الغسل الا التفاء الختانيين وهو تغيب الحشفة وعنه عن ابن مسكان عن الحسين (الحسن خ د) بن زياد الصيقل عن ابي عبد الله قال قلت له امرئة طلقها رجل ثلثا فتزوجت زوجا بالمتعة اترجع إلى زوجها الاول قال لا حتى تدخل في مثل ما خرجت منه فان الله يقول فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح غيره فلا جناح عليهما ان يتراجعا والمتعة ليس فيها طلاق وعنه عن ابي مسكان عن محمد بن على الحلبي عن ابي عبد الله (ع) قال كان رسول الله يخطب الناس يوم الجمعة في الظل الاول فاذا زالت الشمس اتاه جبرئيل فقال له قد زالت الشمس انزل فصل وعنه عن ابي المغرا عن سماعة بن

مهران عبد الله (ع) قال قلت جعلت فداك ان اناسا من اصحابك قد لقوا اباك وجدك وقد سمعوا منهما الحديث وقد يرد عليهم الشئ ليس عندهم فيه شئ وعندهم ما يشبهه فيقيسوا على احسنه قال فقال مالكم والقياس انما هلك من هلك بالقياس

[166]

قال قلت اصلحك الله ولم ذاك لانه ليس من شئ الا وقد جرى به كتاب وسنة وانما ذاك شئى اليكم اذا ورد عليكم ان تقولوا قال فقال انه ليس من شئى الا وقد جرى به كتاب وسنة ثم قال ان الله قد جعل لكل شئ حدا ولمن تعدى الحد حدا درست عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك الثوب يخرج من الحائك ايصلى فيه قبل ان يقصر قال فقال لا بأس به ما لم يعلم ربة وعنه عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال سنلته عن رجل خاف الفجر فوتر ثم تبين له ان عليه ليل قال ينقض وتره بركة ثم يصلى وعنه عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله (ع) قال سنلت عن دم البراغيث فقال ليس به بأس وإن كثر ولا بأس بشبهه من الرعاف وعنه عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال سنلته عن جز الشعر وتقليم الاظافر فقال لم يزد ذلك الا طهورا وعنه عن ابن اذينة عن زرارة قال قال ابو جعفر اتانى المقبض الوجه عمر بن قيس الماصر هو واصحاب له فقال اصلحك الله انا نقول ان الناس كلهم مؤمنين (مؤمنون ظ) قال فقلت اما والله لو ابتليتكم في انفسكم و اموالكم واولادكم لعلمتم ان الحاكم بغير ما انزل الله بمنزلة سوء (شر محتمل) ولكنكم عوفيتم ولقد قال رسول الله صم لا يزني الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق فهو مؤمن إذا فعل شيئا من ذلك خرج منه روح الايمان اما انا فاشهد ان رسول الله صم قد قال هذا فاذهبوا الان حيث شئتم ولقد قال رسول الله صم انى قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكن بهما كتاب الله واهل بيته فانهما لن ينفردا حتى يردا على الحوض

[167]

قال وقرن اصبعيه السبابتين قال ولا اقول كهاتين السباحة (بة ظ) والوسطى لان احدهما اطول من الاخرى فتمسكوا بهما لن تضلوا ولن تزلوا اما انا فاشهد ان رسول الله صم قد قال هذا فاذهب انت الان واصحابك حيث شئتم عن ابن اذينة عن بردق عن ابي عبد الله (ع) هو اصحابه قال اصلحك الله انا نقول ليس في قبلتنا كفر ولاشرك وانما الايمان كلام لا يخرج من الايمان الا بتركه قال فقال ابو عبد الله (ع) ابي ذلك عليك ابا بن عمرو بن عثمان قال درست وهو اخى على بن الحسين لانه قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون فقال ابو عبد الله (ع) ان ابا بن اذينة قال ذلك قال الحسين وسعيد بن المسيب عبد الحميد بن سعيد قال دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله فقال اصلحك الله بلغني انك صنعت اشياء خالفت فيها النبي صم قال وما هي قال بلغني انك احرمت من الجحفة واحرم رسول الله صم من الشجرة وبلغني انك لم تستلم الحجر في طواف الفريضة وقد استلمه رسول الله صم وبلغني انك تركت المنحر ونحرت في دارك قال قد فعلت قال فقال وما دعاك الى ذلك قال فقال ان رسول الله صم وقت الجحفة للمريض والضعيف فكنت قريب العهد بالمرض فاجبت ان اخذ برخص الله واما استلام الحجر فكان رسول الله صم يفرج له وانا لا يفرج لى واما تركي المنحر ونحرتي في دارى فان رسول الله صم قال مكة كلها منحر فحيث نحرت اجزأك وعنه عن ابن مسكان وحديد رفعاه الى امير المؤمنين صلى الله عليه قال ان الله اوحى الى نبي في نبوته اخبر قومك انهم قد استخفوا بطاعتي وانتهكوا معصيتي فمن كان منهم محسنا فلا يتكل على احسانه

[168]

فانى لو ناصبته الحساب كان لى عليه ما اعذبه وان كا منهم مسيئا فلا يستسلم ولا يلقى بيديه الى التهلكة فانه لن يتعاطمنى ذنب اغفره إذا تاب منه صاحبه وخبر قومك ليس من رجل ولا اهل قرية ولا اهل بيت يكونون على ما اكره الا كنت لهم على ما يكرهون فان تحولوا عما اكره الى ما احب تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وخبر قومك انه ليس من رجل ولا اهل بيت ولا اهل قرية يكونون على ما احب الا كنت لهم على ما يحبون فان تحولوا عما احب تحولت لهم عما يحبون وخبر قومك انه ليس منى من تكهن أو تكهن له أو سحر أو تسحر له وليس منى الا من امن بي وتوكل على فمى عبد سواى وخلقى له وعنه عن ابي مسكان عن حمران قال قلت لابي جعفر اصلحك الله انى كنت في حال وقد صرت الى حال اخرى فلسنت ادرى الحال التى كنت عليها افضل أو التى صرت إليها قال فقال وماذاك يا حمران قال قلت جعلت فداك قد كنت اخاصم الناس فلا ازال قد استجاب لى الواحد بعد الواحد ثم تركت ذاك قال فقال يا حمران خل بين الناس وخالقهم فان الله إذا اراد بعبد خيرا انك في قلبه نكته فحال قلبه فيصير الى هذا الامر اسرع من الطير الى وكرة وعنه عن ابن اذينة وجميل عن زرارة قال قلت لابي عبد الله (ع) وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال المعاصي التى تركبون مما اوجب الله عليها النار شرك طاعة اطاعوا ابليس فاشركوا بالله في الطاعة قال ثم ذكر ادم وحوا قال فقال فلما اتاهما صالحا جعلاه له شركاء فيما بينهما قال وانما شركهما شرك طاعة ولم يكن شرك عبادة فيعبدان مع الله غيره وعنه عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن (ع) الدعاء ينفذ

[169]

الميت قال نعم حتى انه ليكون في ضيق فيوسع عليه ويكون مسخوطا عليه فيرضى عنه قال قلت فيعلم من دعا له قال نعم قال قلت فان كانا ناصبين قال فقال ينفعهما والله ذاك يخفف عنهما وعنه عن ابي المعز عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله (ع) جعلت فداك ايحج الرجل ويجعله لبعض اهله وهو ببلد اخر هل يجوز ذلك له قال فقال نعم قال فقلت فينقص من اجره قال فقال له اجر ولصاحبه مثله وله اجر سوى ذلك بما وصل وعنه عن اسحق بن عمار قال قال ابو الحسن (ع) لا نعلم شيئا يزيد في العمر الا

صلة الرحم قال ثم قال ان الرجل ليكون بارا واجله إلى ثلاث سنين فيزيده الله فيجعله ثلاثة وثلاثين وان الرجل ليكون عاقا واجله ثلاث وثلاثين فينقصه الله فيرده إلى ثلاث سنين درست قال حدثني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله (ع) اصلحك الله اليوم الذي يشك فيه من رمضان أو شعبان يصومه الرجل فيتبين انه من رمضان قال عليه قضاء ذلك اليوم ان الفرائض لا تؤدي على الشك درست عن اسحق بن عمار قال لا بأس ان يعطى الفطرة عن الراسين والثلاثة الانسان الواحد (نسخ من نسخة كان اخرها هكذا) قوبل مع نسخة في اخرها قد فرغت من نسخة من اصل ابى الحسن محمد بن الحسين بن الحسين بن ايوب القمي ايده الله سماعا له عن الشيخ ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى ايده الله بالموصل في يوم الاربعاء لثلاث ليال بقين من ذى القعدة سنة اربع وسبعين وثلثمائة حدثني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله (ع) اصلحك الله اليوم الذي يشك فيه من رمضان أو شعبان يصومه الرجل فيتبين انه من رمضان قال عليه قضاء ذلك اليوم ان الفرائض لا تؤدي على الشك درست عن اسحق بن عمار قال لا بأس ان يعطى الفطرة عن الراسين والثلاثة الانسان الواحد (نسخ من نسخة كان اخرها هكذا) قوبل مع نسخة في اخرها قد فرغت من نسخة من اصل ابى الحسن محمد بن الحسين بن الحسين بن ايوب القمي ايده الله سماعا له عن الشيخ ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى ايده الله بالموصل في يوم الاربعاء لثلاث ليال بقين من ذى القعدة سنة اربع وسبعين وثلثمائة

[170]

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليما انتهى (صورة خط الشيخ الحر العاملي قده) اعلم انى تتبعت احاديث هذه الكتب الاربعة عشر فرأيت اكثر احاديثها موجودا في الكافي أو غيره من الكتب المعتمدة والباقي له مؤيدات فيها ولم اجد فيها شيئا منكرا سوى حديثين محتملتين للتقية وغيرها - حرره محمد الحر العاملي

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية